جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان المذكرة

تمثلات التحرش الجنسي عند طلبة الجامعة

بالقطب الجامعي _تاسوست _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص :علم اجتماع تربية

إعداد الطالبتين :

غديد حبيبة

قرماط شيهرة

إشراف الأستاذ :

شيهب عادل

الأستاذ :..... . رئيس اللجنة

الأستاذ : .....شيهب عادل ..... مشرفا ومقررا

الأستاذ :..... عضوا مناقش

السنة الجامعية: 2021-2022

اهداء

وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ، و أتقدم بجزيل الشكر

لكل من قدم لنا مساعدة ولو صغيرة في هذا العمل ، كما اشكر من كان دعما لي

وسندا منذ بداية مسيرتي الدراسية من الطور الابتدائي إلى الجامعي

أهدي تحية عطرة الى والدي أطال الله في عمرهما ، و اخواتي و اخوتي حفظهم الله

و رعاهم كما أتقدم بخالص الشكر و الاحترام لكل من ساندني في مشواري الدراسي

الي جميع صديقاتي أشكرهم على مساندتهم و دعمهم اسعد الله ايامهم

و الله ولي التوفيق

قرماط شهيرة

إهداء

(قل اعملوا فسيرى الله اعمالكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الاهي لا يطيب الليل الا بشكرك ... ولا يطيب النهار الا بطاعتك ...

ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة الا بعفوك ...

الى من أوصانا ربنا بهما خيرا ، الى من كانت دعواتهم لنا في السر والعلن خير زاد ، الى الوالدين

العزيزين حفظهما الله لنا

الى زهرات القلب الواحد ، وشموع البيت الى سندي في الحياة

اخوتي الأعزاء ، الى زوجات أخوتي

الى رفيق دربي وعمري " توفيق " طاب بك العمر وطبت لي عمرا

الى أفراد الجيش الشعبي الوطني ،ارجوا من الله أن يمد في عمركم ،و يزقكم منزلة الشهداء

الى من هم أكرم منا مكانة وأكثر براءة

فلسطين الحبيبة

اهدي ثمرة جهدي ونجاحي

فهرس المحتوى

فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة
اهداءات	
فهرس المحتوى	
فهرس الجداول و الاشكال	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول : اشكالية الدراسة	
تمهيد	
أولا : أسباب اختيار الموضوع	21
ثانيا : أهداف الدراسة	21
ثالثا : أهمية الدراسة	22
رابعا : اشكالية الدراسة	22
خامسا : فرضيات الدراسة	24
سادسا : تحديد المفاهيم	24
سابعا : الدراسات السابقة	30
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني : التمثلات الاجتماعية	
تمهيد	
أولا : خصائص التمثلات الاجتماعية	37
ثانيا: مميزات التمثلات الاجتماعية	38
ثالثا : أبعاد التمثلات الاجتماعية	38

رابعا : عمليات تكوين التمثلات الاجتماعية	39
خامسا : وظائف التمثلات الاجتماعية	40
سادسا : محتوى التمثلات الاجتماعية	41
سابعا : نظرية التمثلات الاجتماعية	43
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : التحرش الجنسي	
تمهيد	
اولا : أشكال و أنواع التحرش الجنسي	49
ثانيا : أسباب التحرش الجنسي	50
ثالثا : مستويات التحرش الجنسي	52
رابعا : آثار التحرش الجنسي	53
خامسا : التحرش الجنسي في القانون الجزائري	54
سادسا :التحرش الجنسي في الاسلام	55
سابعا :واقع التحرش في الجزائر	56
ثامنا : طرق مواجهة التحرش الجنسي	57
تاسعا : النظريات المفسرة للتحرش الجنسي	60
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع : الاطار المنهجي للدراسة	
الاجراءات المنهجية	
اولا : مجالات الدراسة	68
1_ المجال المكاني	68

2_ المجال البشري	68
3_ المجال الزماني	68
ثانيا : عينة الدراسة	69
1_ نوع العينة	69
2_ حجم العينة	69
3_ خصائص العينة	69
ثالثا : أدوات جمع المعلومات و البيانات (الاستمارة)	71
رابعا : المنهج المتبع	72
خامسا : أساليب معالجة و تحليل البيانات	73
1_ المنهج الكمي	73
2_ المنهج الكيفي	73
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس : تحليل البيانات و مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	
أولا : تحليل بيانات الفرضيات الجزئية ونتائجها	78
ثانيا : مناقشة النتائج الدراسة	105
ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية	105
رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	107
خامسا : النتائج العامة للدراسة	109
سادسا : التوصيات والاقتراحات	109
خاتمة	د

ملخص الدراسة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول و الاشكال

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	78
02	الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	78
03	الجدول يوضح توزيع أفراد عينة حسب التخصص	79
04	الجدول يوضح توزيع أفراد عينة حسب الحالة الاجتماعية	80
05	الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأصل الاجتماعي	81
06	الجدول يوضح غياب الرقابة الاجتماعية داخل الجامعة يؤدي الى التفاعل و التقارب الاجتماعي مع الجنس الاخر	82
07	الجدول يوضح نوع التفاعل و التقارب الجنسي في الجامعة	82
08	الجدول يوضح غياب الرقابة الأسرية داخل الجامعة يدفع الى حرية الاختلاط بالجنس الاخر	83
09	الجدول يوضح اختلاف التنشئة الاجتماعية حول الثقافة الجنسية تسمح لك بتجاوز القيم المرتبطة بالجنس الاخر	84
10	الجدول يوضح أنواع التنشئة ا حول الثقافة الجنسية	84
11	الجدول يوضح التنشئة الاجتماعية حول الثقافة الجنسية تسمح للطالب بتجاوز القين المرتبطة بالجنس الاخر	85
12	الجدول يوضح القيم التي يتم تجاوزها	85
13	الجدول يوضح عدم التزام الطلبة بالآداب و الأخلاق الاجتماعية المرتبطة بالدين	86
14	الجدول يوضح أنواع الآداب و الأخلاق التي لا يتم الالتزام بها داخل الجامعة	87
15	الجدول يوضح غياب الجمعيات الثقافية و الصحية و الدينية داخل الجامعة	88
16	الجدول يوضح الجمعيات الناشطة في الجامعة	88
17	الجدول يوضح توفير الجامعة للمرافق الدينية	89

18	الجدول يوضح الجامعة محيط آمن لتكوين العلاقات بين الجنسين	90
19	الجدول يوضح العلاقات الأكثر بروزا بين الجنسين داخل الجامعة	91
20	الجدول يوضح المساواة بين الجنسين داخل الجامعة يدفع للتفاعل بحرية مع الاخر	92
21	الجدول يوضح قضاء بعض أوقات الفراغ في الجامعة مع الجنس الاخر	92
22	الجدول يوضح الاهتمام بالهندام الخارجي للطالب يكون بهدف إغراء جنسي	93
23	الجدول يوضح اسباب الاهتمام بالهندام الخارجي	94
24	الجدول يوضح ارتداء الطلبة اللباس الممزق داخل الجامعة مثير جنسي	94
25	الجدول يوضح ارتداء الطلبة اللباس الضيق داخل الجامعة مثير جنسي	95
26	الجدول يوضح اخد صورة مع الجنس الآخر داخل الجامعة	95
27	الجدول يوضح مع من يتم التقاط الصورة	96
28	الجدول يوضح الاستماع للموسيقى مع الجنس الاخر داخل الجامعة	96
29	الجدول يوضح اسباب مشاركة الاستماع للموسيقى مع الجنس الاخر	97
30	الجدول يوضح حدوث ملامسات و احتكاكات بين الجنسين	97
31	الجدول يوضح طبيعة الملامسات بين الجنسين داخل الجامعة	98
32	الجدول يوضح استعمال المغازلات الجنسية الكلامية بين الجنسين (اصدقاء)	99
33	الجدول يوضح انواع المغازلات الجنسية الكلامية بين الجنسين	99
34	الجدول يوضح ركوب السيارة مع الجنس الاخر و تفسح بها داخل الجامعة	100
35	الجدول يوضح ركوب الدراجة النارية مع الجنس الاخر و تفسح بها	100
36	الجدول يوضح التبرج المثير للطلبة داخل الجامعة	101
37	الجدول يوضح استعراض الجسم كوسيلة للإثارة في الجامعة	101
38	الجدول يوضح اسباب استعراض الجسم لإثارة في الجامعة	102

39	الجدول يوضح استعراض المرأة بجسدها (رشيق أنيق) وسيلة للإثارة	102
40	الجدول يوضح اسباب استعراض المرأة بجسدها في الجامعة	103
41	يوضح لغة الجسد التي يستعملها الطلبة في التعبير عن (التكحال ، الكراش)	10

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح أنواع التحرش الجنسي (التصنيف الذي قام به مادي فرانس)	46

ملخص الدراسة :

تتلخص هذه الدراسة الحالية التي هي بعنوان (تمثلات التحرش الجنسي عند طلبة الجامعة) بجامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست _ جيجل _ والذي يعد من أبرز المواضيع الذي اثار اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في علم الإجتماع والمجتمع المدني ، على الرغم من وجود الظاهرة منذ القدم ، نظرا لما تسببه من مخاطر وما تخلفه من آثار ، وقد جاءت اشكالية الدراسة وقف التساؤل الرئيسي التالي :

ماهي التمثلات التي يحملها الطالب الجامعي عن ظاهرة التحرش الجنسي ؟

وهذا التساؤل الرئيسي انبثق عنه تسالات فرعية :

_ ماهي القيم التي يحملها الطالب الجامعي عن سلوك التحرش الجنسي ؟

_ ماهي الرموز التي يستدل بها الطالب الجامعي عن سلوك التحرش الجنسي ؟

ولقد جاءت هذه الدراسة في خمس (5) فصول ، ثلاثة (3) فصول نظرية ، وفصلين ميدانيين ، جاء الفصل الأول الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة ، والفصل الثاني تطرقنا لموضوع التمثلات الاجتماعية ، والفصل الثالث تناول فيه متغير التحرش الجنسي في حين نجد الفصل الرابع كاطار منهجي للدراسة ،

اذ يعتبر حلقة وصل بين الجانبين النظري والميداني ، حيث تناولنا فيه مختلف الإجراءات المنهجية المستعملة في هذه الدراسة ، فمن حي المنهج تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التفسيري ، أما أدوات البحث

الميداني فقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية في البحث الى جانب الملاحظة ، وقد تم توزيع الاستمارة على عينة عشوائية قدرت 99 مفرد تم أخدها من مجتمع الدراسة ، أما في تحليل البيانات اعتمدنا على الأسلوبين الكمي والكيفي ، أما الفصل الخامس فخصص لتفريغ البيانات المتعلقة بمحاور الاستمارة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ، وصولا الى النتيجة العامة ، والوقوف على مجموعة من الاقتراحات والتوصيات ، ولقد كشفت لنا الشواهد الكمية المشار اليها في الفصول الميدانية في مجملها الى الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة التالية :

_ يحمل الطالب مجموعة من القيم التي يحدد بها سلوك التحرش الجنسي في الجامعة .

_ يحمل الطالب مجموعة من الرموز في تحديد سلوك التحرش الجنسي في الجامعة .

وبناءً على هذه النتائج ثم اثبات تحقيق الفرضية الرئيسية والتي مفادها : يحمل الطالب الجامعي تمثلات قيمية ورمزية عن ظاهرة التحرش الجنسي .

Abstract

This current study, which is entitled (Representations of sexual harassment among university students), is summarized at the University of Muhammad Al-Siddiq bin Yahya Qutb Tasoust - Jijel - which is one of the most prominent topics that aroused the interest of many researchers and specialists in sociology and civil society, despite the existence of the phenomenon since ancient times. , given the risks it causes and the effects it leaves behind, the problem of the study came to stop the following main question:

What are the representations made by the university student about the phenomenon of sexual harassment?

This main question stems from sub-questions:

_ What are the values held by the university student about the behavior of sexual harassment?

What are the symbols that the university student infers about the behavior of sexual harassment?

This study came in five (5) chapters, three (3) theoretical chapters, and two field chapters, the first chapter came as the conceptual framework for the subject of the study, and the second chapter we touched on the issue of social representations, and the third chapter dealt with the variable of sexual harassment, while we find the fourth chapter as a methodological framework to study,

As it is considered a link between the theoretical and field sides, where we dealt with the various methodological procedures used in this study.

In the field, we relied on the questionnaire as a main tool in the research in addition to observation, and the form was distributed to a random sample of 99 individuals who were taken from the study population. The hypotheses and previous studies, down to the general conclusion, and standing on a set of suggestions and recommendations, and the quantitative evidence referred to in the field chapters, in their entirety, revealed to us the empirical validity of the following study hypotheses:

The student holds a set of values that define sexual harassment behavior at the university.

The student carries a set of symbols in determining sexual harassment behavior at the university.

Based on these results, then prove the achievement of the main hypothesis, which is that: The university student bears value and symbolic representations of the .phenomenon of sexual harassment.

مقدمة

مقدمة :

يشهد العالم اليوم تحولات و تغيرات كثيرة و سريعة في آن واحد بفعل التطور التكنولوجي والاعلام و الاتصال الذي يسمح بنقل المعلومات المختلفة من مجتمع لآخر عامة و المجتمع الجزائري خاصة ، فقد ظهرت تحولات عديدة في مختلف الفضاءات الاجتماعية و بخاصة الفضاء الجامعي الذي منه يتم تخريج كفاءات و اطارات ذات منفعة للمجتمع في مختلف التخصصات ، و هذا الفضاء تحدث فيه تجاوزات و تحولات عميقة هدفها الحاق مستوي الجامعة الى التفوق و مواكبة الجامعات الغربية ، و هذه التحولات لم تقتصر فقط على الجوانب الايجابية بل تخطت الى الظواهر و الآفات الخطيرة و الضارة به ، فالتحرش الجنسي ظاهرة اجتماعية ليست بجديدة تحدث يوميا ، و ما على الطلبة الا الاعتياد على سلوكيات التحرش الجنسي داخل محيط الجامعة ، و هذا أثر على منظومة القيم و الرموز التي يستدل بها الطالب في الجامعة ، فهي منظومة معرضة في كل مرحلة من مراحل تطورها الى التكيف باستمرار مع التحولات العميقة ، فما على الطالب الا استيعاب التحولات على الصعيد الاجتماعي و الثقافي و مواكبة التطورات الحاصلة في الواقع المعاش ، فالعلاقات بين الجنسين في الجامعة متعددة مما سمح لطالب بالتأقلم معها و تغير قيمه و بناء رموز يعبر فيها عن الرابط العاطفي الذي يجمع بين الجنسين و هذا ما أذا الى بناء تصورات اجتماعية مغايرة للتصورات السائدة في المجتمع تصورات خاصة بالمحيط الجامعي للتعبير عن سلوكيات تجمع بين الجنسين بهدف تحقيق القبول الاجتماعي لها .

الدافع الذي جعلنا نتطرق لموضوع تمثلات التحرش الجنسي عند الطلبة في جامعة أن التصورات الاجتماعية هي الاسلوب الذي يتخيل به الافراد محيطهم الاجتماعي ، كما أنه موضوع مشترك لذي مجموعة واسعة من الأفراد حتى قد يكون تصور ما مشترك لدى المجتمع كله و الاحساس العام بمشروعيته حيث نجد أن سلوكيات التحرش الجنسي الذي هو ظاهرة خطيرة قد يصل في بعض الاحيان الى الاعتداء الجنسي لم يعد في نظرهم كذلك فقد تغيرت تصورات الطلبة حولها و أصبحوا يمارسونها بطريقة اعتيادية كما لاحظنا اهمالهم للموضوع و استهتارهم به اذ تخلى الطلبة عن القيم و المبادئ التي تربى عليها في الاسرة و المجتمع و استحضر أخرى هجينة تخدم رغباتهم و طموحاتهم في علاقاتهم مع الجنس الآخر ، مما أذي الى تفشي هذه السلوكيات بين الطلبة التي تعبر عن خلل في منظومة القيم و المعاير الاجتماعية و تهدد البناء الاجتماعي ، و هذا ما حاولنا من خلاله معرفة "تمثلات التحرش الجنسي عند الطلبة "و لتحقيق هذه الغاية و تجسيد رؤيتنا قسمنا دراستنا الى :

الفصل الاول : و المعنون إشكالية الدراسة ، تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و أهدافها ، ثم تحديد الاشكالية المراد دراستها تنتهي بالتساؤل العام و التساؤلات الفرعية المتمثلة في أبعاد الدراسة ، بالإضافة الى تحديد المفاهيم ، و في الاخير عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع .

الفصل الثاني : و المعنون التمثلات الاجتماعية ، تطرقنا فيه الى خصائص التمثلات الاجتماعية و مميزات التمثلات الاجتماعية ، ابعاد التمثلات الاجتماعية و عمليات تكوين التمثلات الاجتماعية ، كما تناولنا وظائف و التمثلات الاجتماعية و محتوى التمثلات الاجتماعية ، و أخيرا نظرية التمثلات الاجتماعية .

الفصل الثالث : و المعنون بالتحرش الجنسي تطرقنا في الى أشكال و أنواع التحرش الجنسي ، اسباب التحرش الجنسي ، و مستويات التحرش الجنسي و آثار التحرش الجنسي ، و أيضا قمنا بقراءات حول التحرش الجنسي في القانون الجزائري و التحرش الجنسي في الاسلام و واقع التحرش الجنسي في الجزائر و أخيرا النظريات المفسرة للتحرش الجنسي .

الفصل الرابع : و المعنون الاطار المنهجي للدراسة ، الذي تطرقنا فيه الى الاجراءات المنهجية المتمثلة في مجالات الدراسة ، إضافة الى العينة و طريقة اختيارها ، ثم قمنا بتحديد أدوات جمع المعلومات و البيانات و حددنا المنهج المتبع و أخيرا أساليب معالجة و تحليل البيانات .

الفصل الخامس : المعنون بتحليل البيانات و مناقشة نتائج الدراسة ، قمنا فيه بتحليل بيانات الفرضيات الجزئية و تفسير نتائجها ، و استخلاص النتائج العامة للدراسة ، ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة ، و في الاخير الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الاول : اشكالية الدراسة

تمهيد

أولا : أسباب اختيار الموضوع .

ثانيا: أهمية الدراسة .

ثالثا: أهداف الدراسة .

رابعا: اشكالية الدراسة .

خامسا : فرضيات الدراسة.

سادسا: تحديد المفاهيم .

سابعا :الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يشكل الجانب النظري الخطوة الأولى التي ينطلق منها كل بحث علمي ، والذي يعد من الركائز الأساسية لأي بحث علمي ، فهو الخلفية والجانب المرجعي العام للبحث من الناحية السوسيولوجية ، وفي هذا الفصل المعنون بالإطار المفاهيم للدراسة تم التطرق الى تحديد موضوع الدراسة وذلك من خلال تحديد المشكلة ، وفرضياته إضافة الى توضيح أسباب اختيارنا للموضوع ، وأهداف الدراسة والأهمية المتوخاة من انجاز هده الدراسة ، وأخيرا نتطرق الى بعض الدراسات السابقة التي تناولت مثل موضوع بحثنا .

أولا : أسباب اختيار الموضوع

لكل بحث علمي أسباب تدفع الباحث الى اختيار البحث ودراسته ، وهذا الاختيار ناتج عن جملة من الأسباب حيث تنقسم أسباب اختيارنا هذه الدراسة الى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

1_أسباب ذاتية :

وتتمثل في :

_كوني طالبة جامعية يوميا أشاهد تصرفات وممارسات في أصلها تحرش جنسي .

_القبول في الوسط الجامعي بين الطلاب والطالبات للعديد من الممارسات تمثل التحرش الجنسي .

2_أسباب موضوعية :

والمتمثلة في :

_القبول الاجتماعي لبعض سلوكيات تمثل التحرش الجنسي .

_تزايد الاهتمام بظاهرة التحرش الجنسي في العديد من المجالات بينها الإعلامية .

ثانيا : أهداف الدراسة

كما هو معروف ومتفق عليه طرف الباحثين ، فان لكل دراسة سوسيولوجية أهداف محددة تسعي للوصول الى النتائج يستفيد منها المجتمع عامة والبحث العلمي خاصة ، وقد حددنا أهداف بحثنا في ثلاث نقاط :

1_ أهداف وصفية :

_الكشف عن حقائق ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي .

_الكشف عن التمثلات الخاطئة التي تكرس سلوك التحرش الجنسي .

2_أهداف تفسيرية :

_فهم العلاقة بين المستوى التعليمي ومفهوم التحرش .

_محاولة تفسير تمثلات التحرش الجنسي عند الطلبة .

3_أهداف تنبؤية :

_محاولة فهم تمثلات ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطالب الجامعي .

_تنامي العديد من الأشكال المرتبطة بالتحرش الجنسي .

ثالثا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع بحد ذاته ، وقد تمثلت أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

_الوسط الجامعي البيئة المثالية لممارسة بعض السلوكيات المرتبطة بظاهرة التحرش الجنسي .

_تسليط الضوء على مشكلة من أهم مشاكل المجتمع التي تؤثر على مستقبل الطالب .

رابعا : الاشكالية

ظاهرة التحرش الجنسي ظاهرة قديمة قدم الانسان ، عرفتها المجتمعات منذ العصور البدائية التي كانت فيها الممارسات الجنسية تمارس بأسلوب إباحي لا تحكمها أي ضوابط اذ كان نادرا ما يتم الشكوى من هذه السلوكيات سواء بالغ أو قاصر ، لأنها مقبولة و تمارس على العلن بهدف اشباع الغريزة الجنسية ، و مع تطور المجتمعات في العصور الوسطى تطورت ايضا معها هذه السلوكيات و تم وضع ضوابط لها احكام للعلاقات بين الجنسين للحد من العلاقات المحرمة التي تمس المجتمع و يعاقب عليها من يمارسها ، الا أن افراد المجتمع لم يلتزم كل الالتزام لهذه الضوابط ، و توجهوا لممارستها بطرق أخرى متسترة لتجنب العقاب كانت عبارة عن سلوكيات سطحية دون الوصول الى علاقة جنسية كاملة .

مع مرور الوقت و تطور المجتمعات و تطور القوانين و القيم و الضوابط الاجتماعية والقوانين الرادعة لسلوكيات التحرش الجنسي ، اختلف الحكم عليها من مجتمع لأخر . فأصبحت هذه الظاهرة تمارس بأسلوب راقي و مقنع في المجتمع ، اذ تم نقل هذه السلوكيات من خانة الانحراف الى خانة الرقي و الآداب في المجتمعات المعاصرة ، بل نجد أيضا أن التصورات حول سلوكيات التحرش الجنسي فهذا المصطلح في تلاشي و وضع هذه السلوكيات بصور

أخرى ناتجة عن انفتاح العالمي فأنتج علاقات أخرى بين الجنسين فالعقل البشري واسع و مسكون بمختلف أنواع الصور و الادراكات لأجل التكيف مع البيئة الاجتماعية التي أصلها يعود الى اعتبارها سلوك تحرش جنسي . إن الانفتاح العالمي الذي وصلنا اليه اليوم اثر التطور التكنولوجي جعل ما يحدث في الدول الغربية المتقدمة يؤثر على الدول الاخرى ، فالمجتمع الجزائري ذو بيئة محافظة له قيم اجتماعية و عادات و تقاليد راسخة تأثر بما يحصل في العالم و يحاول مواكبته ، مزال يعتبر ظاهرة التحرش الجنسي سلوك منحرف عن معايير المجتمع المحددة ، و يعاقب على ممارستها بوضع قوانين و عقوبات من قبل الهيئات المسؤولة و كما أن القيم الاجتماعية و الدينة ترفض اي نوع من العلاقات بين الجنسين خارج اطار الزواج ، و لكن في الوقت الراهن و احتياجاته اختلاط الجنسين في مختلف المجالات (عمل ، دراسة ،...) يتم التخلي و اسقاط بعض القيم لتحقيق طموحات و رغبات الفرد ، و في مدينة جيجل التي اجرينا فيها دراستنا مازالت تعتبر الى يومنا هذا من المدن المحافظة في المجتمع الجزائري و تحاول قمع مختلف السلوكيات التي تؤدي في نتائجها الى تحرش جنس عن طريق ترسيخ القيم الاجتماعية و العادات و التقاليد و القيم الدينية ، إلا أن بعض الفئات الاجتماعية طورت اساليب ممارسة سلوكيات التحرش الجنسي و اعادة ضبطها في مصطلحات اخرى حسب الفضاء الاجتماعي التي تمارس فيه .

فالجامعة اليوم فضاء واسع يعبر عن انتقال الفرد من مرحلة الثانوية التي يكون فيها تحت مسؤولية المؤسسة و الاسرة و مراقب من طرفهما الى الجامعة التي يصبح الفرد هو المسؤول عن ذاته و سلوكياته حيث ان الجامعة فيها اختلاط واسع بين الجنسين فأصبحت تمارس العديد من السلوكيات و التجاوزات بالنسبة للمحيط و النسق الاجتماعي مرفوضة و غير مقبولة ، و لكن في الفضاء الجامعي مقبولة و تمارس بحرية التي هي في اصلها سلوك تحرش جنسي فاصبح هناك قبول اجتماعي لهذه الممارسات .

و عليه نطرح التساؤلات التالية :

أ_ التساؤل الرئيسي :

ـ ما هي التمثلات التي يحملها طلبة الجامعة عن ظاهرة التحرش الجنسي ؟

ب_ تساؤلات الفرعية :

1 ما هي القيم التي يحملها الطالب الجامعة الجامعي عن سلوك التحرش الجنسي ؟

2 ماهي الرموز التي يستدل بها الطالب الجامعي عن سلوك تحرش الجنسي ؟

خامسا : فرضيات الدراسة :

أ_الفرضية الرئيسية :

_ يحمل الطالب الجامعي تمثلات قيمية ورمزية عن ظاهرة التحرش الجنسي .

ب_الفرضيات الفرعية :

1-يحمل الطالب مجموعة من القيم التي يحدد بها سلوك التحرش الجنسي في الجامعة .

2-يستدل الطالب مجموعة من الرموز في تحديد سلوك التحرش الجنسي في الجامعة .

سادسا : تحديد المفاهيم

1_مفهوم التمثلات الاجتماعية:

أ – **لغة:** في لسان العرب عند ابن منظور التمثيل يعني مثل له الشيء ، أي صوره وحتى كأنه ينظر إليه، وامتثاله أي تصوره ، ومثلت له تمثيلا ، وتمثيل الشيء بالشيء تشبيها بيه[1] .

-**عرفها الفراهيدي** : المثل : الشيء يضرب للشيء فيجعل مثله ، والمثل : شبه الشيء في المثال و القدر ونحوه حتى في المهمة والفعل : مثل يمثل ، والتمثيل : تصوير الشيء كأنه ينظر إليه، والتمثال: اسم للشيء و الممثل المصور على خلقة غيره[2].

---

[1]-ابن منظور الانصاري : **لسان العرب** ، دار النوادر ، 1988 ، ص ، ص 437 ، 438.

[2]- سلوى محسن حميد ،عبد الحميد فاضل جعفر :**تمثلات أشكال الرموز الرافدينية في الفن الإسلامي كلية الفنون الجميلة**، جامعة بابل ،العراق ، ص 508.

ب-اصطلاحا: يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى فكرة معينةتوجه الفهم، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات، في العلوم الاجتماعية تعتبرها أدوات تستخدم في البحث، يفكر الباحث في ضوئها. فهي مركبات عقلية، تعكس وجهة نظر معينة، وتركز على بعض جوانب الظواهر، في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر اخرى، ولذلك فان التمثلات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في إدراكه للواقع[1].

-التعريف الإجرائي للتمثلات :

-عملية يتم بواسطتها تشكيل المكونات الاجتماعية للواقع(أشخاص ، مواقف) حيث يتم تحويل هذه المكونات إلى رموز تتجسد في القيم .

-ومن هنا نجد أنه من الضروري التطرق إلى تعريفات العلماء كل حسب وجهة نظره للتمثلات .

-سيرج موسكوفيسي : عرفها في مقدمة كتابه – التحليل النفسي صورته وجمهوره 1961- على أنها شكل خاص من المعرفة ومجموعة من القوانين العلمية المنظمة ، وهي إحدى العمليات النفسية التي بفضلها يستطيع الأفراد جعل الواقع النفسي والاجتماعي مفهوما واضحا .

- كما يعرفها على أنها عمليات مستقلة تركز على سيرورتين أساسيتين :

- السيرورة الإدراكية أو الحسية .

- السيرورة التجديدية .

فالسيرورة الحسية تسمح لنا بإدراك وتسجيل الموضوع أما السيرورة التجديدية فتعمل على إعادة صياغة وتنظيم كل ما هو مدرك .

" تمثل موضوع أو شيء معين أو وضعية معينة ، لا يحدث بشكل تكراري بسيط ، وليس مجرد انعكاس داخلي لواقع خارجي ، ولا نسخة مطابقة لكل مايحدث خارج العقل ، وإنما التمثل هو إعادةبناء وتعديت النص كله ".

-اميل دوركايم : مع دوركايم نلامس أول حديث عن التملاث الاجتماعية كمفهوم سوسيولوجي في بداية القرن العشرين حيث تطرق إليه في إحدى كتبه منطلقا من التمييز بين ماهو فردي وما هو جماعي على مستوى التمثلات مؤكدا أن التمثلات الاجتماعية أكثر حضورا وموضوعية وأصدق دلالة من التمثلات الفردية ، وهذا ليس غريبا مادامت

[1]-مليكة جبار، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،: **التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين ما بعد التدرج لفرص العمل بعد التخرج دراسة على عينة من طلبة ما بعد التدرج**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ،2015، ص 17.

الاتجاهات السوسيولوجية في بداياتها حاولت أن تقصى الفرد مادام المنطلق هو الجماعة على اعتبار أن الفرد ينتمي الى الجماعة وهو يتأثر بها في حيث لايؤثر فيها ، وهذا الإشكال أو العائق كان في بداية الكتابات السوسيولوجية ، فدوركايم نفسه نهج نفس السبيل من خلال التركيز على التمثلات الاجتماعية التى تبنى على أسس الجماعة ، وترتبط بالوعي العام أو الجمعي الذي يسود المجتمع والذي يعتبر الفرد واحدا من أفراده وهكذا تظل التمثلات الاجتماعية في منأى عن التغيير نظرا لارتباطها بالوعي الجمعي الذي يستمد صلابته من صلابة المجتمع .

– **ماري جوزي:** طريقة للاستحضار على مستوى الذاكرة بشكل أو بطريقة مباشرة الا أن الوعي بهذا الموضوع يتم بطريقة عقلانية ، وفي جانب آخر يشير الى أن التمثل له أهمية في حياة الفرد ، ذلك أن التمثل الاجتماعي ميكانيوم ذو أهمية قصوى ومن عدة جوانب فهو أداة للإدراك تساعد الفرد على قراءة وتأويل مايكشفه عن العالم الاجتماعي بواسطة ممارساته ، وخبراته ، لإعطائه المعنى والقيمة الذين يحددهما له المحيط الاجتماعي في سياق علاقاته وتفاعلاته مع الآخرين ، ومن هنا كان التمثل اداة للتنشئة الاجتماعية والتواصل في المجتمع ذلك أن التمثل يلعب دوره في تكوين السلوكيات الاجتماعية[1].

المدلول الديداكتيكي للتمثل :

–**تعريف جان من :** يعتبر التمثل نموذجا شخصيا فهو كذلك عملية تنظيم لمعارف ومعلومات تهدف الى حل مشكل معين(....) أن التباين بين التمتر و المفهوم العلمي لا يتشكل في درجة اختلافهما فقط بل يكن في كونهما نمطين مختلفين من المعرفة، الاول يتجسد في شبكة من العلاقات المعبر عنها بواسطة صيغ أجرائه، فإن الثاني يغلب عليه الطابع تصوري[2].

_تعريف دوفلاي: هي الكيفية التي يوظف بها الفرد بصورة شخصية معلوماته السابقة لمواجهة مشكل معين من وضعية معينة[3].

---

[1]–مانع اسمهان : **تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة – دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الرابعة تخصص علم اجتماع –جامعة فرحات عباس**– مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي ، 20130/2012، الجزائر ، ص ،ص 31، 32 .

[2]– Migne jean : **représentation et apprentissage des adultes**, Éducation permanent.N119.

[3]–Develay.M.:**conférence de séminaire pour la didactique des sciences expérimentales**, B,E, L (1985) _ p , Rabat .

2-مفهوم التحرش الجنسي:

أ-**لغة** : عرفه معجم الوجيز ، حرشه حرش خدشه ، الحراش الصيد: هيجه ليصيده ، الشيء الحرش وحرش بينهما اي افرد بينهم تحرش به[1].

_ وعرفه **ابن منظور** اغراء الانسان والاسد ليقعه بقرنه وحرش بينهم افسد واغرى بعضهم ببعض ، قال الجوهري: التحرش، الاغراء بين القوم وكذلك الكلاب[2].

أما **المعجم الفرنسي لاروس** فقد عرف فعل التحرش**La Harcèlement**أنه اخضاع شخص ما أو مجموعة ما إلى هجمات متوالية وملحة بدون توقف من أجل الحصول على غرض معين أما كلمة جنسي فهي نسبة إلى الجنس وهو في لسان العرب النوع من كل شيء، وليس فيه اي دلالة على غريزة الوطء ، وشهوة الفرج ، وهو على عكس ما يقابله في اللغة الفرنسية**Sexuel**فهو يشير بوضوح إلى ما يدل على الجماع والمضاجعة وهو في المعجم الوسيط اتصال شهواني بين الرجل والمرأة فهو اذا كل فعل يسعى لتحقيق رغبة جنسية[3].

-**اصطلاحا** : هو السلوك اللفظي أو الجسدي ، الذي يتضمن عروضا جنسيا غير مرغوبة من قبل الأنثى مجموعة من الحيل والأفعال غير المألوفة والتي تتضمن مطالب جنسية[4].

-يعني بمفهوم بسيط للغاية بالنسبة للشريعة الإسلامية إنما هو حرية أخلاقية لأنها تمس جسد المرأة بشكل مخالف للشرع الذي حفظه الله ، وأقر حمايته ، وصيانته من شتى ألوان الاعتداء عليه بداية من النظرة ، خائنة الأعين وصولا إلى الجريمة الأكبر وهي الزنا والتي وضع لها التشريع حدا من حدود الله باعتبارها جريمة حدية[5].

ومن أشهر تعريفات التحرش الجنسي :

غيدنز 2002 : محاولة الفرد تحكيك أهداف غير مرغوب بها في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين؛ له مقاومة الفرد الآخر وعدم رضاه عنها .**فرانس** : طريقة يحافظ ويؤكد بها بعض الأفراد سيطرتهم وسيادتهم على أفراد آخرين ومن

---

[1]- معجم الوجيز ، **معجم اللغة العربية** ، مصر ،1999 ، ص ، 145.

[2]- ابن منظور ، محمد بن مكرم : **لسان العرب**، دار احياء التراث ، ط3 ، 1999 ج2 .

[3]- خلفة سمير ، **المواجهة الجنائية لظاهرة التحرش الجنسي ضد المرأة العاملة**، مجلة الدراسات والبحوث القانونية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة برج بوعريريج ، العدد 6 ،الجزائر ، 2021، ص ، ص 118 ، 137 .

[4]- معجم اللغة العربية: **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، ص 166.

[5]-محمد قطب: **التحرش الجنسي** ، ايتراك للطباعة والنشر ، ط1 ، مصر 2008 ، ص 26.

مصرهنا فإن معظم أفعال التحرش فيها القليل من الرغبة الجنسية مقابل الرغبة الكثيرة في إهانة الأفراد الآخرين والسخرية منهم[1].

ميرنا 2005: مفهوم مركب ومركز يتضمن عدد من السلوكيات والأفعال المتداخلة مع بعضها البعض تحدث في أن واحد ومنها ما يكون ظاهريا ومنها ما يكون خفيا(الظاهر) أفعال التحرش ويراد بها لفعل ذاته واتجاه هذا الفعل إما(الخفي)هي دوافع الفعل وما يهدف اليه[2].

1) مفهوم التحرش الجنسي من الناحية الاجتماعية: غير مرغوب فيه يتم بدون موافقة الضحية ويشمل اللمس أو الاتصال الجسدي أو طلب خدمة جنسية أو تعليقا شفهيا جنسيا أو عرض صور جنسية أو أي تصرف أخر شفهي أو غير شفهي غير مرغوب فيه ويحمل طبيعة جنسية .

2) التحرش الجنسي من الناحية النفسية: التحرش الجنسي يؤدي الى الاكتئاب والكلف وصعوبة التركيز وانعدام الثقة بالنفس وانعدام احترام الذات وقد يؤدي الى اجهاض الصحة النفسية.

3)التحرش الجنسي من الناحية القانونية : السلوك الكوني أو الفعل الصادر من الذكر ضد الأنثى أو العكس وينطوي على الإثارة الجنسية بأي شكل من الأشكال دون رغبة الآخر الذي يقبل أو يرفض ذلك التصرف أو السلوك الذي يشكل في نفس الوقت خرقا للأخلاق العامة والآداب[3] .

4) التحرش الجنسي من الناحية الدينية: المراودةغير المشروعة بعقد أو ملك يمين وهو بهذا الوصف جريمة تستحق العقوبة التعزيزية لكونه تصرف يذهب معاني الفضيلة والدريعة إلى ارتكاب جريمة الزنا هذا يتبين من قوله تعالى(**ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين) . سورة يوسف الآية 24.**

-تعريف القانون الجزائري للتحرش الجنسي: عرفت **المادة 341** مكرر من العقوبات الجزائري التحرش الجنسي بأنه استغلال السلطة أو الوظيفة أو المهنة بإصدار أوامر للغير أو بالتهديد أو الاكراه وممارسة الضغوط عليه قصد إجباره على الاستجابة لرغباته الجنسية وفي حالة العودة تضاعف العقوبة[1].

---

[1]- أحمد عبد الكاظم جوني وآخرون : **التحرش الجنسي (مفهومه ،اسبابه ،علاجه)** ، ط1 ، دار صفاء، الاردن ، 2018 ص ،ص 14 ،15.

[2]- خفاجي فاطمة : **ملاحظات أولية حول جرائم التحرش الجنسي في مصر**، متوفر عبر http : //www. cihrs .org / Arabic / NewSystem / printable / Articles / 1360 .

[3]- وفاء محمد علي محمد : **التحرش الجنسي الواقع على طالبات الجامعات الحكومية والخاصة دراسة ميدانية على طالبات جامعة سوهاج و جامعة النهضة ببني بوسيف** ؛ أستاذ علم الاجتماع المساعد؛ جامعة سوهاج ، مصر، ص ،ص 191 ،192.

-**التعريف الإجرائي للتحرش الجنسي** : سلوك يخدش حياء المرأة سواء كان باللمس أو القول أو الفعل ويؤدي إلى الانطواء والاكتئاب وانعدام الثقة بالنفس .

3-المفاهيم ذات الصلة :

القيم : valeurs

لغة : من الفعل قَيَّمَ يقيِّم تقييماً ، فهو مُقَيِّم ، والمفعول مُقيَّم ، و اسمها قِيَم جمعها قيمة ، و قَيِّم صفة مشبهة تدل على الثبوت من قام / قام الى / قام ب .[2]

الثبات و الدوام و الاستمرارية ، قيم الشيء و ثمنه ،اعطاء الشيء حقه ، الاستقامة ، الامر المستقيم الذي لا زَيغ فيه لذا كانت القيم مما يتمسك به .

اصطلاحا : معيار لمعرفة و الصالح من الفاسد و هي تختص بالحياة الانسانية بالذات و لا يعرفها الحيوان .

صفات و معاني قد تكون فكرية أو سلوكية و هي ذاتية و ثابتة و مطلقة ، و لا تتغير باختلاف من يصدر الحكم عليها .[3]

مجموع الأهداف الاجتماعية و النماذج المتضمنة في ثقافة ما تحدد ما هو صحيح و ما هو خطأ ، و منها قيم الحرية و العدالة و التضامن و قيم الاتصال .

درجة إشباع أي نشاط يقوم به أعضاء المنظمة لخدمة أهدافهم.[4]

التعريف الإجرائي :

هي مجموعة المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الفردية والإجتماعية .

---

[1]-بن يطو سليمة :**جريمة التحرش الجنسي بالأطفال في التشريعين الجزائري والتونسي** ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد 5-العدد 02 ، 2020 ، الجزائر ، ص573 .

[2]-قاموس المعاني الجامع : معجم عربي عربي ، www.almaany.com https:// يوم 4/03 / 2022 ، 14:26 H .

[3]-عبد الرحمن طبنجة : مقال تعريف القيم لغة و اصطلاحا ، www.mawdoo3.com https:// يوم 4/03 / 2022 ، 14:30 H.

[4]_ناصر قاسيمي : **مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام و الاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2017 ، ص ،194.

الرمز : symbole

لغة : مفردة جمعها رموز، و تعني الإشارة و الإماءة .

اصطلاحا : و هي اشارة أو علامة أو مفهوم تعبر عن شيء اخر . [1]

شيء يحتل مكان شيء اخر ، متضمنا الدال و المدلول ، فالراية الوطنية رمز و المدلول هو البلد الذي تمثله ، و الدلالة ما تمثله الراية من معاني تاريخية و ثقافية و دينية .

رموز اجتماعية symboles sociaux :

كل ما يكتسبه أفراد المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية و عن طريق التفاعل الاجتماعي و عن طريق اللغة و الاتصال ،و كل ما يشتركون فيه من لغة و اشارات و حركات و أصوات ، و هي ذات طابع مادي أو معنوي [2].

و يعرف هربرت ميد الرمز إشارة معناها شيء متفق عليه ، و هو معنى لا ينبغي ان نعرفه إلا إذا عرفنا أنه قد اتفق عليه .

و يعرف بأنه الموضوع أو التعبير أو النشاط الاستجابي الذي يحل محل غيره و يصبح بديلا ممثلا له [3].

التعريف الإجرائي :

هي مجمل المعاني للأشكال والحركات والأصوات التي يمكن قراءتها ، ويمكن تأويلها وفق المعطيات الفكرية .

---

[1]–معين خليل عمر : معجم علم الاجتماع المعاصر ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، 2000 ، ص ، 406 .

[2]–مرجع سابق ، ناصر قاسيمي ، ص ، 137 .

[3]– الضاوي سعدي و آخرون : **المترادفات و الأضداد** ، المؤسسة الحديثة ، لبنان ، 2007 ، ص ، 488.

سابعا :الدراسات السابقة

1- – **الدراسة الجزائرية:** دراسة **محداب ليلى (2015)** ، بعنوان " **ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي / مقاربة سوسيوتحليلية بجامعة تاسوست " جيجل** ، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الأشكال المختلفة للتحرش الجنسي داخل الوسط الجامعي ومحاولة التعرف على الدوافع التي تؤدي الى ممارسة التحرش الجنسي وقد اجريت هذه الدراسة باعتماد على اسلوبين الكمي والكيفي لعينة قدر حجمها 762 طالب وطالبة وقد تم اختيارها بالطريقة غير العشوائية (العينة الحصصية) وقد اعتمدت الإستبيان كأداة للبحث لملائمتها موضوع الدراسة وكانت أهم النتائج المتوصل اليها :

_أن الفئة الأكثر عرضة للتحرش الجنسي هن الطالبات وذلك راجع الى المعاملة الأسرية القائمة على احتقار الأنثى .

_ تتمثل ردود فعل الطالب اتجاه هذا السلوك بالصمت .

_ يقوم الطلبة بمشاهدة البرامج التي لها مدلول جنسي والتي تعد في حد ذاتها أحد أسباب التحرش الجنسي .

2-الدراسة العربية : دراسة **علاء عبد الحفيظ المجالي (2009) ، بعنوان "أشكال التحرش الجنسي الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بجامعة مؤتة "/ رسالة ماجستير** ، حيث هدفت هذه الدراسة واقع التحرش الجنسي في الجامعات والتعرف على حجم هذه الظاهرة السائدة في الجامعات وأهم الأسباب المؤدية إلى هذا السلوك وقد اجريت هذه الدراسة باعتماد المنهج المسحي لعينة قدر حجمها 600 طالب وقد اختيرت بطريقة عشوائية واعتمدت الاستبيان كأداة للبحث وكانت أهم نتيجة توصل اليها هذه الدراسة:

- هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في كل شكل من أشكال التحرش الجنسي اللفظي والغير اللفظي.
- أهم أسباب التحرش الجنسي للطالبات هو قضاء وقت طويل في الحرم الجامعي وعدم قيام الحراس بواجباتهم كما يجب.

_ دراسة **مديحة أحمد عباده وخالد كاظم (2007) ، بعنوان " الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية** " . هدفت الى معرفة أشكال التحرش الجنسي ومعرفة القائمين به والأسباب التى تؤدي اليه ودور المؤسسات الاجتماعية في التصدي لهذه الظاهرة اللاأخلاقية ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي أما الأدوات المستخدمة فقد كان اسلوب المسح بالعينة واعتمدت على جمع البيانات باستخدام الاستبيان إضافة الى المقابلة ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى :

أن التحرش الجنسي وأشكاله المختلفة ظاهرة موجودة بين عينة الدراسة حيث رأت معظم العينة أن الآونة الأخيرة تشهد تزايد لأفعال التحرش الجنسي الموجه ضد الأنثى وبينت الدراسة أن النساء عرضة للتحرش الجنسي بمعنى أن هذه الأفعال لم تكن موجهة لشريحة معينة ، وأن التحرش الجنسي ناتج عن العوامل الداخلية والتي هي مرتبطة بالفاعل ذاته والعوامل البيئية ومرتبطة بالمجتمع المدني الذي يقلل من أهمية المرأة ويبرز الإتجاهات المعبرة عن ضعف المرأة وعدم قدرتها الحفاظ على نفسها ومواجهة من يقابلها بهذا السلوك .

3-الدراسة الأجنبية : دراسة **هاندي (2016)** كانت الموسومة ب: "**التحرش الجنسي في احدى المدن النيوزيلندية**" أجريت عام 2016 على مجموعة من النساء في ثلاث منظمات وذلك من أجل معرفة خبرات وتجارب النساء مع التحرش الجنسي ، وتمحورت الدراسة حول جملة من التساؤلات المحورية :

-ما مدى تأثير كل من المنظمة والبيئة المحلية على طبيعة التحرش الجنسي ؟

_ما مدى تأثير البيئات والثقافات التنظيمية المختلفة في التعبير عن التحرش الجنسي وتفسيره ؟

_ما هي الأبعاد الاجتماعية والجماعية والاستراتيجيات لمكافحة ومواجهة التحرش الجنسي ؟

هذا وطبقت الدراسة على مجموعة من النساء يعملن بثلاث منظمات مختلفة من حيث النشاط الأولي هي أعمال اللحوم وصناعتها والثانية كانت محل تجاري أما الثالثة فقد كانت مكتب فرعي لأحد البنوك.

وذلك اعتمادا على أداة رئيسية متمثلة في المقابلة.

وقد لخصت الدراسة جملة من النتائج يمكن ذكر أهمها في ما يلي:

_وجود شكلين للتحرش الجنسي هما التحرش الفردي والعلني الظاهر.

_ وجود إرهاب بيئي عام ممارس عن طريق الموظفين.

_أن بعض النساء والمشاركات حاولن ترك وتغيير مجال عملهن.

_أن التحرش متعمد ومقصود.

_دراسة **أحمد الخطابي** تحت عنوان "**التحرش الجنسي في الوسط الجامعي في المغرب و فرنسا**" .دراسة مقارنة بين جامعة مكناس و بوردو اكتوبر 2019.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع التحرش و العنف الجنسي في الوسط الجامعي و فهم ميكانيزمات و أشكال التحرش الجنسي ، اذ ساهم في رفع الاحساس بالأمن و ذلك من فرضية التحرش الجنسي ليست ظاهرة مستقلة كحقيقة موضوعية و إنما تم بناؤها اجتماعيا و ثقافيا وفق تمثلات الأفراد . اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الكيفي و تقنية المقابلة المعمقة نصف الموجهة مع عينة من الطلبة لتحديد الدوافع الكامنة في بناء التمثلات و فهم دلالاتها .و تبيان جدورها .

جاءت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج تمثلت في أن ظاهرة التحرش و العنف الجنسي في الوسط الجامعي حاضرة بقوة في جامعة المغرب و أصبحت في نظر الطلبة سلوك اعتيادي و رياضة يومية ،ذكورا و إناثا على حد سواء جعلهم يطبعون معه(Normalisation)من دون أن يصنفوه في درجة الخطر ، و توصل في نتائج الدراسة في جامعة بوردو الفرنسية (Bordeaux) مقنعة و غير واضحة للعيان نظرا للتصور و التمثل الذي يحملهما الوافدون للجامعة الذي يعتبر فضاءً آمنا يحمل خصوصية لرواده ، و هو مايرفع مستوى الخطر و أمكان التعرض للأذى الجنسي ما يفسر وجود عنف جنسي قوي في فضاء هذه الجامعة يكون مرتكبوه و في الغالب لا ينتمون الى فضاءها و عالمها ، مقارنة مع الجامعة المغربية التي نجد ان متحرشون في غالبيتهم ينتمون لعالم الجامعة إما طلبة أو اداريين أو أساتذة .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تطرقنا له من الدراسات السابقة التي عرضنا لها قدرا مفيدا من البيانات ، حيث تشابهت بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع التحرش الجنسي بالاهتمام بمدى انتشار الظاهرة ، والمتغيرات المدروسة ، حيث ركزت أكثر الدراسات على الإناث ، واهتمت بعض الدراسات بفئة الطلبة ، و أخرى ركزت بعضها على أشكال التحرش الجنسي الأكثر انتشارا .

خلاصة الفصل :

من خلال الفصل هذا قمنا بإدراج أهم العناصر التي يجب أن يتطرق إليها أي بحث علمي من أجل تقديم نظرة عامة لما نريد دراسته ، وتتمثل هذه العناصر في صياغة الإشكالية المطروحة، تحديد أهمية الدراسة وأهدافها ، بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تناولت دراستنا الحالية.

الفصل الثاني: التمثلات الاجتماعية

تمهيد

أولا : خصائص التمثلات .

ثانيا : مميزات التمثلات.

ثالثا : أبعاد التمثلات.

رابعا : عمليات تكوين التمثلات.

خامسا : وظائف التمثلات .

سادسا : محتوى التمثلات الاجتماعية .

سابعا : نظرية التمثلات الاجتماعية .

خلاصة الفصل

تمهيد

إن مفهوم التمثلات مفهوم معقد يحتاج للبحث و الدراسة فهو يعتبر نشاط ذهني عميق يقوم به الفرد في بناء تمثلو عن ظاهرة ما الذي يختلف من فرد لأخر فتنتج تمثلات فردية و تمثلات جمعية ،فمفهوم التمثلات له خصائص و مميزات و آليات يتكون على أساسها و وظائف عدة و نظرية تفسر و توضح ماهية التمثلات الاجتماعية.

أولا –خصائص التمثلات الاجتماعية:

حسب دينس جودلي مفهوم التمثلات الاجتماعية له خمس خصائص و هي:

1-1-خاصية تمثيل موضوع ما :

أول شرط لوجود التصور وجود المعلومات حول الموضوع ، كما لا يكون هناك معلومات بدون وجود موضوع ، فالموضوع قد يكون عبارة عن شخص أو ظاهرة أو شيء أو فكرة ...الخ ، كما قد يكون ذو طبيعة مادية أو معنوية[1] ، أي أن في التمثل لدينا المحتوى الذهني الملموس لفعل فكري يعيد رمزيا شيئا غائبا ، و يقرب شيئا بعيدا .هذه خصوصية مهمة تضمن للتمثلات قدرتها على دمج الإدراك و المفهوم مع طابع صورته .

1-2-خاصية رمزية دلالية:

عند قيام الفرد بعملية بناء تمثلاته لا يقوم باستعادتها بشكل رمزي فقط بل يمكن استبدال ما هو موجود و انه يعني دائما شيئا لشخص ما بهدف تفسير الموضوع المفسر و نتيجة لذلك يعطيه معني معين يمكنه من التحكم فيه و التفاعل معه و يسهل عملية البناء و الاتصال بمشاركة الفرد او الجماعة .

1-3-خاصية صورية:

تعتبر الصورة الجانب المجازي للتمثلات الذي يساعد على فهم العالم المجرد من معاني و أفكار يمر عبرالصورة .

1-4-خاصية بنائية:

عملية تقوم على اعادة بناء و هيكلة و تعديل لموضوع ما برجوع الى تاريخ الفرد و ما عاشه من مواضيع اجتماعية فهذه العملية لإعادة بناء و تنظيم الواقع من جميع جوانبه [2].

1-5-خاصية الابداع و مستقل:

---

[1]–لشطر ربيعة : **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة 20 أوث 55 سكـيكـدة ، 2009/2008 ، ص ، 40 .

[2]–Denise Jodelet : **La representación social .fenómenos .concepto y teoria** ,materialprotegido , porderechos de autor , p, p,475,477.

إن التمثل لعملية لا تقتصر على إعادة إنتاج للواقع فقط بل هيا عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مختلفة ، كأنها عملية بناء واقع جديد متصور أكثر تكيفا و ملائمة مع محيط الفر و الجماعة ، و حسب مرجعيتهم و القيم و المعايير السائدة بهدف توجيه سلوكيات وتصرفات الفرد و الجماعة و تسهيل التواصل فيما بينهم [1].

ثانيا-مميزات التمثلات الاجتماعية:

يرى موسكوفيشي ان هناك ثلاث مميزات اساسية للتمثلات و هي:

2-1-الحيوية: منذ سنة 1961 م و مصطلح التمثلات الاجتماعية يلقي اهتماما واسعا في مختلف المجالات البحثية و كم كبير من المؤلفات و المقاربات المنهجية و النظريات المختلفة في مختلف الدول والعديد من المجالات.

2-2-الشاسعة : مصطلح التمثلات الاجتماعية اكتسح اغلب العلوم الانسانية (علم النفس . علم الاجتماع الانثربولوجيا التاريخ ...) و على اساس ذلك ظهرت مؤلفات كثيرة في مختلف التخصصات

2-3-التعقيد :التمثلات لها مشكل التعقيد في تعريفها و معالجتها و ذلك ان مكانتها المتمثلة في اتصالها بمجموعة من المفاهيم السوسيولوجية و السيكولوجية و انها مرتبطة بسيرورة ذات ديناميكية اجتماعية و نفسية و ايضا تشكل نسق نظري معقد لذلك يجب فهم الوظيفة المعرفية للبناء النفسي و من جانب اخر فهم وظيفة النسق الاجتماعي بهدف فهم بنية و تطور التمثلات الاجتماعية باعتبار عناصرها العاطفية . الذهنية الاجتماعية و إضافة عنصر اللغة و الاتصال و الأخد في عين الاعتبار العلاقات الاجتماعية التي تصنع التمثلات و الواقع المادي كما أن التمثلات في الأساس متنقلة غير ثابتة و بديناميكية و تعيش في تجادب و تنافر لتأتي بتمثلات جديدة [2]

ثالثا-أبعاد التمثلات الاجتماعية :

يري كايس في مجموعة من بحوثه بين سنة 1976 و سنة 1980 م ان للتمثلات ثلاثة أبعاد و ايضا فكرة أن الفرد لا يبني تمثله من العدم بل يبنيها بالرجوع الى ما اكتسبه من رصيد في المجتمع الذي ينمو و يتطور فيه و ذلك أن تساهم بشكل أساسي و كبير في صياغة التمثلات من المراحل الاولى لتكوين الفرد و بذلك يكون لها أثر ذاكري . فتقوم بمساعدة الفرد علي التكيف و التفاعل مع معطيات المحيط .و فيما يلي نفصل في أبعاد التمثلات الاجتماعية

تم وضع ثلاث أبعاد للتمثلات:

---

[1]-لشطر ربيعة ، مرجع سابق ، ص ، 41 .

[1]-تشارلز تايلر ، ترجمة : الحارث نبهان ،**المتخيلات الاجتماعية الحديثة**، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، لبنان، ط1، ص ، 45 .

3-1-البعد الاول: يعتبر التمثل عملية بناء للواقع من قبل الفرد لك يشكل تمثلاته و ذلك من خلال المعلومات التي يأخدها من الواقع الذي يعيش فيه .

3-2-البعد الثاني: يعتبر التمثل نتاج ثقافي يتم التعبير عنه اجتماعيا و تاريخيا حيث يتم تسجيل التمثل دائما في السياق التاريخي تابع للوضعية الاجتماعية ناتجة عن طبيعة المشروع السياسي و الاجتماعي و تطور العلاقات الاجتماعية و الايديولوجية لمختلف فئات المجتمع في اطار زمني محدد.

أما فيما يخص التمثلات في كونها منتوج ثقافي لأنها مجموعة المعتقدات و الأفكار و القيم التي تعبر عن درجة تجانس الافراد مع الجماعة . و بها تكون الاطار المرجعي الذي يكون الذاكرة الجماعية التي بدورها تسجل كل التجارب الاحداث التي يعيشها الفرد ذات دلالة و بهذا يزيد ارتباط افراد الجماعة بالذاكرة و أيضا تشمل جانب الكبت لتجارب مرت بها الجماعة و علي اثر ذلك تتحول الى وعاء يتم تسريب فيه كل التجارب الفردية التي تصبح في نفس الوقت تجربة مشتركة .

3-3-البعد الثالث: التمثل يتحقق داخل النسيج الاجتماعي و هو مركب جملة من العلاقات و التفاعلات اللفظية و الغير لفظية التي تسهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع فلا توجد تمثلات خارج النسيج العلائقي[1].

رابعا -عمليات تكوين التمثلات الاجتماعية:

التمثلات الاجتماعية طريقة تفكير في واقعنا اليومي و تفسيرهو لها سيرورات تم وضعها من قبل باحثين فيها و منهم موسكوفيسي سنة 1961 قدم سيرورات في بناء التمثلات و هي عملية التوضيع و عملية الترسيخ .

4-1-عملية التوضيع:

هي عملية معقدة تعمل علي تنظيم المعارف المكونة لموضوع التمثل حيث تتميز هذه العملية بالقدرة على تحويل المجرد ملموس و تحويل الكلمة الى واقع محسوس ضمن عملية بناء و تخيل كما بإمكانه ايضا ربط علاقات تبادلية بين الادراك و الفهم.

[1]-بن ملوكة شهيناز : **التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الانقطاع عن الدراسة** ،شهادة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس الأسري ،قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران2 ،2015/2014، ص،ص،29،30.

وفي عملية التوضيع نصل الى ان التمثل الاجتماعي لا يكون فاعل و نشط عند الفاعلين الا بتحويل الواقع المتصور (المفكر فيه) الى واقع مجسد فعليا و ذلك عن طريق آليات الوصف و التفسير .فمواقف الأفراد و آرائهم و المعارف التي يمتلكونها حول الواقع هي كلها نتيجة عملية توضيعاتهم للأشياء والصور و المظاهر. اذا التمثل الاجتماعي هو محاولة فكرية تعمل على تحويل الحقائق الاجتماعية الى حقائق معقولة و ملموسة في الحياة اليومية للأفراد.

4-2-عملية الترسيخ:

هي عملية مكملة لعملية التوضيع تعمل علي ترسيخ التمثل في المجتمع لكي يتم استعماله في الحياة اليومية[1].

فالترسيخ ادراج عناصر جديدة من المعرفة في التفكير لأن التمثلات لا تبنى علي فراغ بل علي افكار و ادراكات موجودة سابقا. فالقيم المتواجدة في المجتمع تكون شبكة من المعاني التي يتم من خلالها بناء موضوع جديد. و قد أشار موسكوفيسي الى أن هذه الخاصية ليست متعلقة بالبناء الشكلي للمعرفة ،بل بإدماجها العضوي في البنية الفكرية ، في نفس الوقت عملية الترسيخ مرتبطة بالترسيخ الاجتماعي للتمثل و لموضوع التمثل ،

فعملية الترسخ تهدف الى تفسير ميل الافراد الى استعمال ما هو متداول كمرجعية تمكن بتحويل موضوع مجهول الى ميدان معروف سلفا و عليه فالتمثلات تسمح للترسيخ أي يصنف ما هو مقبول و متداول و تفسيره بطريقة سهلة مألوفة[2].

خامسا- وظائف التمثلات الاجتماعية :

إن لتمثل الاجتماعي مجموعة من الوظائف:

5-1-وظيفة المعرفة:

تسمح التمثلات للأفراد بفهم و تفسير الواقع و جعله قابل للاستيعاب ويكون منسجم مع القيم و الافكار و الآراء التي يؤمنون بها الافراد كما تحدد الإطار المرجعي المشترك الذي يتم به تبادل و نقل و نشر المعرفة لتسهيل عملية التواصل الاجتماعي.

5-2-وظيفة الهوية:

---

[1]-المرجع السابق،ص،36.

[2]-حيرش جمال : **التمثلات الإجتماعية : أسس المقاربة النظرية و أفاق البحث في الحقل السيكوسوسيولوجي**، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، سداسية محكمة تصدر عن جامعة جيجل ، العدد الاول ، 2006 ، ص ، 131.

تقوم التمثلات بدور موجه للسلوكيات و الممارسات و نظام تفسير الواقع و هذه العملية التوجيهية تنتج ثلاث عوامل أساسية بالنسبة للممارسات و هي كالآتي:

تعمل التمثلات علي تعريف بهوية الجماعة و حفظ خصوصيتها كما أن التمثلات الاجتماعية تعكس التنشئة الاجتماعية للفرد و عليه فإنها تعمل على حفظ الصورة الإيجابية عن المجموعة التي ينتمي اليها

5-3-وظيفة التوجيه:

تعمل التمثلات على تحديد طبيعة العلاقات المناسبة للفرد و ذلك باعتمادها على السير المعرفي المتبنى من طرف الجماعة من خلال تفاعلاتها و بنيتها و اتصالها و عليه فالتمثلات تقوم مباشرة بتعريف الغاية من الموقف

إن الفرد يفسر و يحلل المعطيات المتعلقة بموضوع معين حتى تنتج التمثلات الاجتماعية نظاما للتوقعات و جعلها مماثلة لتمثلاته لأنها تؤثر على سلوك الفرد و تفاعل الذي سيحدث بينها و بين الاخرين.

وعليه فالتمثلات نظام لفك رموز الواقع من خلال وظيفة توجيه الانطباع و القيم و السلوك

تعمل التمثلات علي تحديد ما هو مقبول و مسموح في موقف ما من السلوكيات و الممارسات يقوم بها الفرد لأنها تعتبر القوانين و الأنظمة و الروابط الاجتماعية .

5-4- وظيفة التبرير:

تعمل هذه الوظيفة على تقوية التمايز الاجتماعي و تبريره من خلال التبرير البعدي للسلوكيات و الافعال و المواقف التي يقوم بها الفرد و عليه تعيين السلوك قبل القيام بيه ثم تبريره[1].

سادسا-محتوى التمثلات الاجتماعية :

من الصعب تحديد العناصر المكونة للآراء و المعتقدات و الأشياء و عليه فإن التمثلات يتم تحليلها وفقا للعناصر الثلاثة التي اقترحها موسكوفيسي :

6-1-المعلومات :

[1]-الدين زواوية جميلة: **تمثلات العلاج التقليدي و العلاج الطبي و علاقتهما بعملية التطيب** ،مدكرة لنيل شهادة الماجيستر ، قسم علم النفس و علوم التربية ،كلية العلوم الاجتماعية ،2011/2010، جامعة وهران ، ص،ص، 37،38.

يرى موسكوفيسي (سنة 1961) أن المعلومات بكل أشكالها تلعب دورا مهما في تشكيل التمثلات و تقييمها باعتبارها مجموعة من الأفكار المكتسبة حول موضوع اجتماعي معين كما كيفا ، بعد التطرق للمعلومات لابد من التطرق الى كيفية انتقال هذه المعلومات. إذ ذكر موسكوفيسي أن المعلومات و الاتصال بأبعادهم المختلفة إنما توثر على الديناميكية الاجتماعية و تؤثر على دينامية التصورات الاجتماعية و هذه المعلومات تنتقل عن طريق وسائل الإعلام و الاتصال ، بأبعاده الثلاثة و هي:

6-1-1-الإتصال اليومي ما بين الافراد : التمثلات هي معارف مهيأة و مقسمة و موزعة في المجتمع و تجسد ذلك في العلاقات التي بين الأفراد ، و ذلك عن طريق التفاعل الاجتماعي ،لأن الاحتكاك بين الأفراد يسمح بتداول المعلومات و علين نقل و عمل التمثلات الاجتماعية .

6-1-2-الإتصال الإعلامي : هي وسيلة جد مهمة لديمومة التمثلات حيث تتكفل بها وسائل الإعلام و الاتصال ، فهي عملية هامة لانتشار و نقل التمثلات و الدعاية .

6-1-3-الإتصال ما بين الجماعات : تعتبر نقطة مهمة في سير و انتقال التمثلات ، و تعتبر كإشارة متزامنة مع مختلف الجماعات فالتمثلات الاجتماعية هنا تكتسب قيمة تجادلية و تدور حول نفسها حسب نقطة التكيف ، و حسب الهدف و العوامل المساعدة في تشكيلها ، و هذه الأصناف الثلاث للاتصال إنما هي سبل لعمل و سير التمثلات الاجتماعية .

6-2-حقل التصور:

هذا الحقل هو عبير عن فكرة تنظيم المحتوى وإذ يوجد هناك حقل للتصور كلما وجدت وحدة هرمية للعناصر ، كما يعبر عن غنى هذا المحتوى ، و هذا يعني انه يجب توفر حد أدنى من المعلومات القابلة للتنظيم ، فحقل التصور مثله مثل مستوى المعلومات ، يختلف من جماعة لأخرى و حتي داخل الجماعة نفسها وفقا لمعايير خاصة .

6-3-الموقف أو الاتجاه :

يعبر التوجه الايجابي أو السلبي اتجاه موضوع التصور أو التمثل ،إن الاتجاه أسبق في الوجود من بعدي المعلومة و حقل التصور، فالاتجاه يتواجد حتى إذا كانت المعلومات قليلة [1].

[1]-عامر نورة : **التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الإخوة منـتـوري قسنطينـة ، 2006/2005 ، ص ، ص ، 33، 35 .

سابعا-نظرية التمثلات الاجتماعية :

7-1-التمثلات الاجتماعية و نظرية النواة :

تعتبر التمثلات الاجتماعية مجموعة عناصر متعلقة بالموضوع المتصور ، و هذه العناصر تتفاعل و تترابط فيما بينها بأسلوب منتظم متناسق مما يسمح بالوحدة و الاستقرار .

و عليه فإن أبريك Abric يرى أن كل تصور هو عبارة عن جملة من العناصر تربطها علاقة فيما بينها ، و لكن بعض العناصر تلعب دورا هاما و أساسيا فتكون بمثابة نواة التصور المركزية ، فتسيره و تنظمه و تعمل على استقراره و اعطائه دلالة ، بينما البعض الأخر يبقى سطحيا يشير إلى خصائص أو صفات ثانوية للتصور، و التي تظهر في الممارسات اليومية .

يتحدد التصور الاجتماعي بعاملين أساسيين هما العناصر المشكلة له و تنظيم تلك العناصر و العلاقات التي تجمع فيما بينهما .

ترى المقاربة البنائية للنسق التنظيمي للتصورات الاجتماعية أن هذه الأخيرة تتركب من نظامين أساسين هما نظام النواة المركزية ، نظام العناصر المحيطية .

7-2-النواة المركزية :

وتسمى أيضا النواة الصلبة أو النواة المشكلة و تتكون من عناصر إذا تغيرت تغير التصور، إن عناصر النواة المركزية هي التي تعطي معنى و دلالة للتصور ، و التي تكون مشبعة بالنظام القيمي للجماعة ، و تكون مرتبطة بطبيعة الموضوع المتصور ، و علاقة الفرد أو الجماعة بموضوع التصور ، و نظام القيم و المعايير (الإطار الإيديولوجي) إنها العناصر الأكثر استقرار في التصور ،و الأكثر مقاومة للتغيير .

تعتمد العناصر المكونة للنواة على بعدين ، فالأول يسمى بالبعد الوظيفي fonctionnel و الذي يضمن تحقيق وظيفة التصور من خلال الممارسات و السلوكيات و التصرفات ، و الثاني يعرف بالبعد المعياري Normatif و الذي يتشكل من المعايير و المواقف و الإيديولوجية .

تشير الدراسات أن نوعية العنصر هي التي تجعله عنصرا مركزيا و ليس تكراره و فبعض العناصر تستعمل كثيرا في الحوارات و الخطاب بين الأفراد و لكن لا تنتمي الى النواة المركزية للتصور .

النواة المركزية تعمل على استمرار و استقرار التصور الاجتماعي نسبيا ، و التأكد من ذلك يكون من خلال وحدة و انسجام و توافق الجماعة .

يمكن ان نلخص وظائف النواة المركزية فيما يلي :

-الوظيفة المولدة Fonction génératrice : حيث تعمل النواة المركزية في إنشاء العناصر الأخرى على تحديد لها المعنى و القيمة .

- الوظيفة التنظيمية Fonction organisatrice : حيث تعمل النواة المركزية على تحديد طبيعة العلاقات التي تربط بين مختلف عناصر التمثل .[1]

- الوظيفة الاستقرارية Fonction stabilisatrice : النواة المركزية هي التي تضمن اتحاد العناصر و استقرارها مقاومتها للتغيير .

7-2-1-سيرورة و عوامل تفعيل المنطقة الصامتة :

تنتظم عناصر النواة المركزية في تسلسل تراتبي ،فبعض العناصر تستعمل أكثر من أخرى ، لتحديد معنى الموضوع أو الممارسات باعتبار أن عناصر النواة المركزية لها قابلية التفعيل على حسب السياق الاجتماعي ، حيث يلعب العنصر دورا أساسيا في بنية التمثل كلما كانت درجة نشاطه أكثر من العناصر الاخرى .

و هذا ما يطرح فكرة وجود عناصر غير نشيطة أو نائمة و مناطق من المجال صامتة و ذلك نتيجة الضغط الاجتماعي .

7-2-2-عوامل تفعيل عناصر النواة المركزية : أكد أبريك على وجود عوامل و هي :

-الغاية من الوضعية يتم تفعيل العناصر الوظيفية في حالة كون هدف عملي أو نفعي للوضعيات .

-المسافة بين المجموعة و الموضوع : المسافة الموجودة بين الفاعل و الموضوع .

[1]- لشطر ربيعة : مرجع سابق ، ص ، ص ، 44 ، 45 .

7-2-3-العناصر المقنعة أو المنطقة الصامتة :

يرى أبريك أن المنطقة الصامتة لها عدة عناصر معيارية للنواة المركزية المنطقة الصامتة هي الجانب الخفي في الظل ، غير مصرح به للتمثل ،و عليه فهي الجانب غير الشرعي التمثل . فالمنطقة الصامتة عبارة عن مجموعة جزئية من المعارف لا يعبر عنها الأفراد في الظروف الطبيعية .[1]

7-3-النظام المحيطي :

يعبر عن محددات للتمثل أقل أهمية من النواة المركزية و لكن لها دورا أساسيا و هاما في التمثلات أو "التصورات" حيث تمثل (Interface) بين النواة و الوضعية المعمول بها المادية و الواقعية التي تصاغ و تعمل فيها التصورات ،و هذه المحددات تتأثر بتاريخ و تجارب الأفراد الخاصة التي يعيشونها ، و عليه يتجلى لنا من خلال المحددات المحيطية و السطحية سمات اختلاف الجماعة و التمايز و التنافر داخلها.[2]

إن النظام المحيطي يعتبر المكمل لنظام النواة المركزية حيث يؤدي ثلاثة وظائف أساسية هي :

7-3-1-وظيفة التحقيق:يعتبر أبريك وظيفة التحقيق أهمفيالنظام المحيطي إذ يقول : " غن العناصر المحيطية مرتبطة بالسياق الاجتماعي الذي توجد فيه ، و هي نتيجة ترسيخ التمثل في الواقع باستعمال كلمات حقيقة ملموسة ، من سهل فهمها و تداولها ، كما أنها تدرج عناصر من المحيط حيث التمثل ، و تعبر عن الحاضر و الواقع المعاش للأفراد .

7-3-2-وظيفة الدفاع :يقوم النظام المحيطي بأداء أدوار دفاعية عن التصور ، فإن النواة المركزية تعمل على مقاومة التغيير ، و المحددات المحيطية تعمل على عدم وقوع هذا التغيير ،فتتغير العناصر المحيطية دون المساس في النواة المركزية . فالعناصر المحيطية هي الدرع الواقي للنواة المركزية إذ هيا التي تتلقى الصدمات لتحمي الأجزاء المهمة التي هي النواة المركزية.

7-3-3-وظيفة التعديل : تعتبر العناصر المحيطية أكثر مرونة من العناصر المركزية ، و عليه تسمح للتصورات التكيف و التأقلم مع التطورات الحاصلة في المحيط الاجتماعي و ذلك بإدماجها وفق دينامية مضبوطة . و عليه فإن التمثلات لها جانب متحرك نشيط و متطور .[3]

---

[1]- بن ملوكة شهيناز : مرجع سابق ، ص ، 47 .

[2]- لشطر ربيعة : مرجع سابق ، ص ، 46 .

[3]- بن ملوكة شهناز: مرجع سابق ، ص ، 48 .

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى مفهوم التمثلات الاجتماعية بالتعرف على الخلفية التي يحملها هذا المصطلح و عليه توجهنا خصائص و مميزات و آليات تكوين التمثلات عند الفرد بالإضافة الى نظرية التمثلات الاجتماعية التي تم البحث فيها كثيرا من قبل مختلف الباحثين ،كما أخدنا فكرة كيف يتم استخدام مصطلح التمثلات الاجتماعية عند الفرد و المجتمع . و هذا الفصل لبناء معرفة أعمقو أشمل حول هذا المفهوم.

الفصل الثالث : التحرش الجنسي:

تمهيد

أولا :أشكال وأنواع التحرش الجنسي .

ثانيا :أسباب التحرش الجنسي .

ثالثا :مستويات التحرش الجنسي .

رابعا :آثار التحرش الجنسي .

خامسا : التحرش الجنسي في القانون .

سادسا : التحرش الجنسي في الإسلام .

سابعا : واقع التحرش في الجزائر .

ثامنا : طرق مواجهة التحرش الجنسي

تاسعا: النظريات المفسرة للتحرش الجنسي .

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد ظاهرة التحرش الجنسي من الجرائم المعقدة والتي تمثل في بناء المجتمع ، لما تسببه من الاعتداء على الإنسان في ذاته والذي يغطي جميع جوانبها وأبعادها ، كأن هذه الغريزة يستغلها البعض بطريقة غير شرعية ، بحيث تكون المرأة ضحية التحرش الجنسي اذ عرفت هذه الأخيرة انتشارا واسعا في الغربي والعربي ، والتي تخلف بدورها العديد من الآثار الناجمة عنها .

أولا : أشكال وأنواع التحرش الجنسي

هناك العديد من التصنيفات لأشكال التحرش الجنسي ، وتبيان هذه التصنيفات يعود الى أن طبيعة فعل التحرش الجنسي مرتبط باختلاف السياقات الاجتماعية والتنظيمية. و يمكن تفصيل أشكال التحرش الجنسي كالآتي :

-تصنيف GILA , حيث صنفت أشكال التحرش الجنسي الى ثلاثة أشكال ، وهي :

أ – **سلوك جنسي لفظي** : ويتضمن التعليقات والمجاملات وإبداء الإعجاب بلباس المرأة والألفاظ والفكاهات الجنسية .

ب – **سلوك جنسي غير لفظي** : وتضمن التعبيرات الجنسية كالإيماءات والغمز والنظرات الفاحصة لشكل المرأة وطريقة مشيها .

ج – **سلوك جنسي جسدي** : ويتضمن عدد من السلوكيات تبدأ من الرتب على الجسد والقرص والتقرب والاحتكاك والمعانقة الى الاغتصاب[1].

[1]-عبد الرحمان عبد الوهاب علي : التحرش الجنسي وعلاقته بالصلابة النفسية ، مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2021 ، اليمن ، ص 90، https://doi.org/10.473374/ejoa-hs-2021.

-التصنيف الذي قام به مادي فرانس:[1]

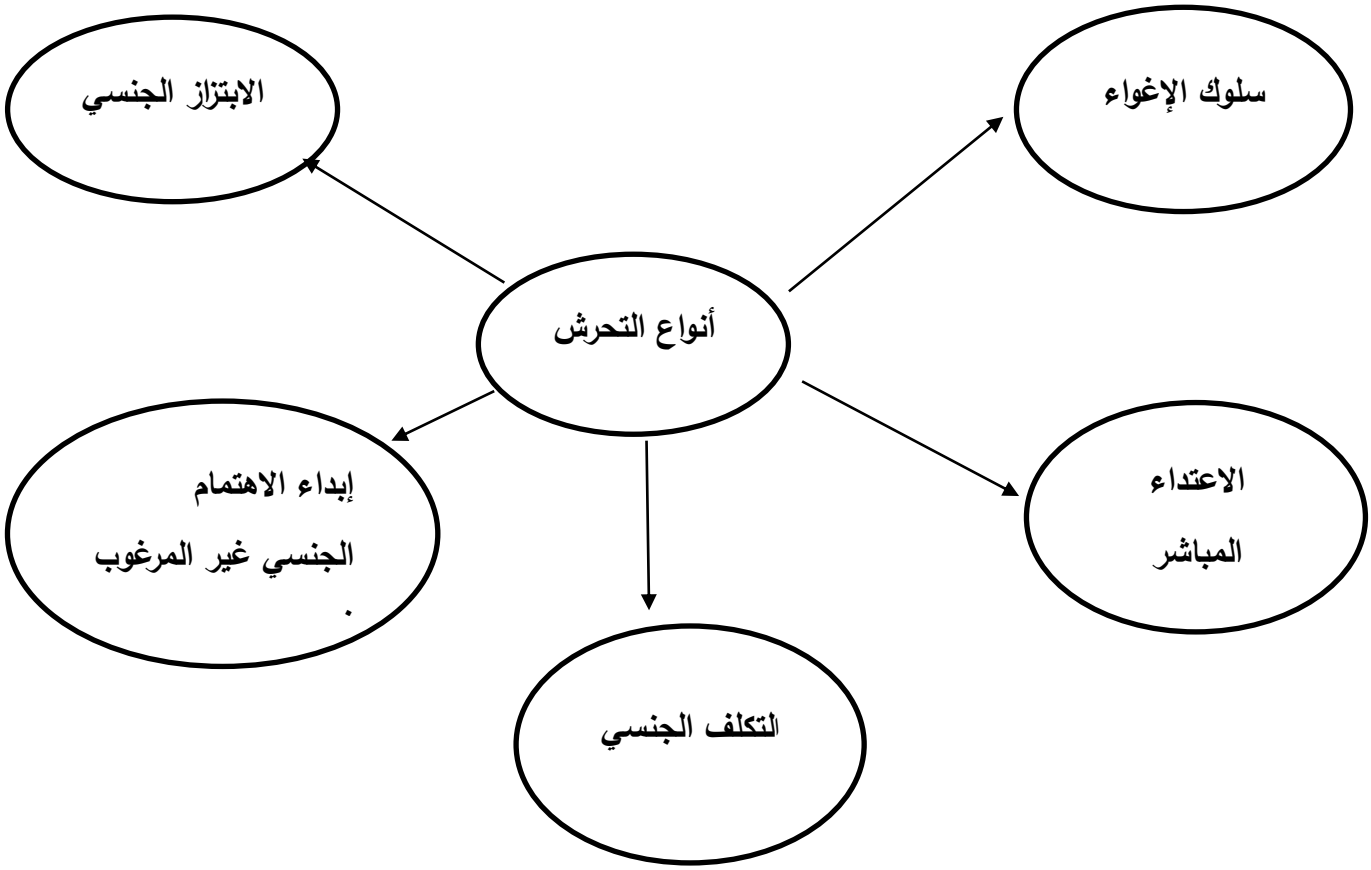

ثانيا : أسباب التحرش الجنسي:

للتحرش الجنسي أسباب عديدة ، يمكن تقسيمها على الشكل الآتي :

2-1-الأسباب الاقتصادية والاجتماعية : وتتمثل الأسباب الاقتصادية ؛ في تدهور الوضع الاقتصادي ومستوى المعيشة ، حيث ارتفاع معدلات البطالة والفقر تحول دون القدرة على الزواج ، مما يدفع البعض من الشباب الى إشباع رغباتهم الجنسية خارج مؤسسات الزواج . علاوة على زادة عدد السكان ، وبالمقابل ضعف الخدمات . لكن هذا السبب الأخير ، قد لا يكون سببا مقنعا في هذه الظاهرة ، مادام المتحرشون ذو وظائف محترمة .ومستوى تعليمي لائق ، وقد يكون أغلبهم متزوجون .

---

[1]-بن بخمة نوال ، عنصل خديجة : **التحرش الجنسي بالمرأة العاملة في المستشفيات الجزائرية (دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحي –جيجل–)** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع ، تخصص ، تنظم وعمل ، 2017/2016 ، الجزائر ، ص64 .

أما الأسباب الاجتماعية : فمنها ما يرجع الى ثقافة المجتمع التي تميز الذكر عن الأنثى ، لتمنح للمجتمع الذكوري الحق في الهيمنة والتسلط وممارسة العنف عليها منذ الصغر ، وبالمقابل تعويدها على تقبله والرضوخ إليه ، ولا ذنب لها في ذلك ، سوى انها ولدت أنثى .

ومن ثمة غياب فكرة المسؤولية والواجب الاجتماعي . ومنها ما يرجع الى انتشار وسائل الإعلام بما فيها القنوات الفضائية والمواقع الإباحية ، حيث إن الغزو الثقافي الغربي الذي اجتاح البيوت ، فسح المجال للتحرش الجنسي خاصة بين المحارم . ومنها ما يرجع الى الأسرة ، بعدم توافر تربية أسرية سليمة ، خاصة ممارسة العنف الذي يجعل الطفل يستقوي على من هو أضعف منه وهي المرأة . ومنها ما يرجع الى الرجل في علاقته بالنساء ، خاصة اعتباره المرأة مصدر متعة فقط .ومنها ما يرجع الى المرأة نفسها ، التي قد تلعب دورا فعالا في هذا الأمر من خلال بعض السلوكيات مثل اللباس وطريقة الكلام .

2 -2 –الأسباب التربوية والنفسية :

ترتبط الأسباب التربوية بنوعية التربية السائدة في الأسرة أو المدرسة .فداخل الأسرة مثلا يتم تجاهل الطفل أثناء ممارسة الحق الزوجي ، بدعوى أنه لا يفهم وهو ادعاء خاطئ .وبعض السلوكيات الخاطئة بين المحارم . علاوة على ضعف التربية الجنسية ، سواء فالناهج التربوية ، او داخل الأسرة نفسها ، فأغلبية الوالدين لا يعملون على تربية أبنائهم جنسيا ، أو يرجع ذلك ، الى عدم معرفتهم بكيفية تربيتهم تربية جنسية .

أما الأسباب النفسية ؛ فتتضافر فيها ثلاثة عناصر وهي : الرجل والمرأة والمكان . فعلى مستوى المتحرش قد يكون شخصا عاديا ، لكن الظروف دفعته الى هذا الفعل وإما أن يكون شخصية سادية أو استعراضية / تحكيمية أو تعاني من افتقاد العاطفة والحنان منذ الصغر .وبخصوص المكان فالمرأة وتواجدها في بعض الأماكن المظلمة أو المغلقة أو البعيدة قد يكون سببا في اقتراف هذا الفعل من قبل الآخر[1].

2-3- العوامل الدينية :فنجد هناك بعد كبير عن الدين وآدابه وتعليمه التي تدعو الى غض البصر وعدم النظر الى ما حرم الله . هذا بالإضافة الى تبرج النساء والتقلد بالتقاليد الغربية واتباع ما يسمى بالموضة ...ومازال الخطاب الديني بعيدا عن المشكلات الحقيقية للناس ،ويتحدث في قضايا هامشية بعيدة عن همومهم وقضاياهم الملحة .

[1]- رشيد طلبي **:مقال التحرش الجنسي** في المغرب ، 2021 ; 10:38h.https://oboure.com.29/avril/2022

2-4-غياب الرادع القانوني للتحرش الجنسي : على الرغم من الاعتراف بان العامل القانوني ليس العامل الوحيد إلا انه عامل مهم بالنسبة إلى التحرش الجنسي والقضاء عليه فلا شك أن التحرش الجنسي جريمة بلا دليل في الأغلب الأمر الذي يجعل ممارس التحرش بأنه لا يعاقب على مثل هذه الجريمة >>هذا بالإضافة إلى غياب التوافر الأمني في بعض المناطق المعروفة بانتشار مثل هذه الممارسات .

2-5-الحالة المرضية النفسية لبعض الشباب :

هناك ثلاث عناصر تشكل ظاهرة التحرش هي : الرجل ، المرأة ، المكان ، وتحليل كل عنصر منها يساعد في الحكم الصحيح على القضية بشكل محايد غير متحيز لعنصر على حساب آخر ، وفي تحديد من المسؤول ففيما يتعلق بالمتحرش فهو إنسان لكنه قد يوصف بأحد الاحتمالات التالية :

-فإما أن يكون شخصا عاديا والظروف دفعته إلى ذلك ، وإما تكون شخصيته تتلذذ بتعذيب الآخرين ، ولا تستمتع إلا إذا كان هناك قدر من العنف على الطرف الآخر ، وقد يكون ذا شخصية هستيرية استعراضية أو شخصية تحكيكية تتلذذ فقط بالاحتكاك بالنساء في الأماكن المزدحمة ، وإن كانت قدرته على إتيان الفعل ضعيفة .

-أما المكان ، فيرى (**د ، حاتم آدم**) أنه قد يلعب دورا مهما في قضية التحرش ، وبخاصة إذا كان مكان مظلما أو بعيدا أو غير مأهول ، فإذا وجدت المرأة أو الفتاة في مثل هذه الأماكن تكون هي المسؤولة عما يحدث لها ، لذلك فعلى كل فتاة أو سيدة أن تبعد نفسها عن مواطن الشبهات ، وأن تحتاط في خروجها وفي تنقلاتها ، وفي الأماكن التي تذهب اليها ، وفي الأشخاص الذين تتعامل معهم[1].

ثالثا : مستويات التحرش الجنسي

توجد ثلاث مستويات للتحرش الجنسي وهي :

3-1المستوى الأصلي : درس هذا المستوىp.(aulagnier) عام 1975 بالرجوع الى الذهان في ارتباطه بالتنظيمات النفسية للمعتدين الجنسيين وهو ما سماه (Balier) بشذوذيه الجنسية وهي قريبة جدا من الذهان ، بحيث يحرك ويعبي وسائل دفاعيه اصليه مكلفه جدا على مستوى الطاقة ، وفي هذا النوع لا يوجد تصور لكن يوجد تهديد الفراغ الداخلي نتيجة لخطا في التواجد (تواجد الطفل في نظر الأبوين خاصة الأم) فالأمر يحدث وكان الطفل ليس ما كانت الأم تنتظره وتتوقعه، هذا المستوى من النمو هو وريث نقص الاعتراف في نظر الأم كل الاعتداءات والتحرشات التي

[1]- أحمد عبد الكاظم جوني وآخرون : **التحرش الجنسي (مفهومه ، أسبابه ، علاجه)**، مرجع سابق ، ص ، ص، 45، 50.

تخص هذا التنظيم النفسي تكون عنيفة جدا (اغتصاب النساء ، والاطفال، والاغتصاب المتبوع بالقتل واللواط لدى الأب البيدوفيلي من زنا المحارم).

3-2المستوى الاولي: في هذا المستوى نتحدث عن وجود خلل في الهوية فتكون ديناميكية الفعل قائمة على البحث عن المثيل مع أمل ايجاد حب الأم التي لم تشبع رغبات الطفل (المعتدي المستقبلي) . ومن وجهة ثانية سجل الحالة وليس الرغبة بتقليد الموضوع الذي يتميز بنوع من الفيتيشية ليحمي المعتدي من الانفجار ، وجود مؤشر الفيتيشية يشير الى عدم الكمال النرجسي لأنه اسقاط الذات المتضخمة تحتل مكانة موضوع داخلي غير متكون فيقوم السيناريو بتصغير الضحية الى حالة الشيء لملأ حركية الغريزة المتكررة والضاغطة على الشخص بهدف ترميم اندماج المثيل.

3_3المستوى الثانوي: بمجيء الأنا الجسدي تصبح الكلمات المستعملة من طرف الأم لها قيمة دلالية للممنوع والمرغوب وتساهم في تكوين الأنا الأعلى انطلاقا من المركب أو الأودي بي وهذا هو مجال العصاب ،الحرمان النرجسية يتم ترميمه بالعودة الى التثبيتات البد وفيلية وغيرها، سيحدث ارتباط فعلي بالموضوع كما يلاحظ لدى بعض الآباء من زنى المحارم[1].

رابعا : أثار التحرش الجنسي

1.4 الأثار النفسية للتحرش الجنسي على المرأة: وعن الأثار النفسية التي تتركها هذه الجريمة على الضحية ، نلاحظ أن هذه الأثار صعبة جدا على نفس الضحية وتمثل لها قيمة انسحاق الأدمية والكرامة والإحساس بالقهر و باعتداء الأخر عليها ، ومن ثم تصاب بالاكتئاب والخضوع والانسحاب من الحياة وفقدان الثقة والشعور بالدونية على من وقع عليه الفعل فحسب ، بل ويمتد الى الرزق ومصادره.

2.4 الأثار النفسية للتحرش على الأسرة: نلاحظ أن للتحرش أثر بالغ الخطورة على الأسرة حيث يخلق منه حالة من حالات الخوف والقلق الشديد من قبل أفراد الأسرة في ظل الحوادث المتكررة من تحرشات وانتهاكات أعراض الأمر الذي يؤثر بالسلب على الأسرة بل قد يؤدي ذلك بعض الآباء برفض استكمال الفتاة تعليمها الجامعي خاصة اذا كان هذا التعليم سوف يؤدي الى غياب الفتاة في الزواج أو لا.

4-3الأثار الاجتماعية والاقتصادية للتحرش الجنسي: يؤدي تحرش الجنسي الى تفكك المجتمع ، وزيادة العنف في المجتمع ، والجرائم بين أفراد المجتمع ، وأماكن الاقتصاد مما لا شك فيه أن المرأة تساهم في قوى البشرية تساعد على

[1]- سهيلة بريكي : **الفعالية الذاتية وعلاقتها بأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى الطالبات الجامعيات** ، دراسة وصفية بجامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه ، 2017 ، 2018، الجزائر، ص 42.

زيادة الدخل القومي للدول وزيادة مستوى معيشة الأسرة وذلك من خلال عملها في الوظائف المختلفة ، حيث أن التحرش الجنسي بالفتاة وخاصة المرأة تتعرض الى التحرش الجنسي في العمل مما يؤثر على حجم انتاجيتها في العمل[1].

4- 4الأثار السياسية والأمنية في المجتمع:تداعيات التحرش الجنسي لا تقتصر على البعد النفسي والاجتماعي والاقتصادي فقط بل تمتد لتمثل الجانب السياسي والأمني فالتحرش الجنسي في المجتمع يصيب المجتمع بحالة من حالات الفوضى وعدم الاستقرار الأمر الذي يؤدي الى ظهور مشكلات اخرى مثل الإرهاب والتطرف الديني الأمر الذي يزعزع الأمن الداخلي والخارجي للدولة حيث يسمح للدول العظمى بالتدخل في الشؤون الداخلية بحجة حماية حقوق الانسان.

في تقرير الجمعية الأمريكية للنساء الجامعيات أن الطالبات أكثر شعورا بالخجل والغضب والخوف والتشويش وأقل ثقة وأكثر شعورا بخيبة الأمل تجاه تجربتهم الجامعية بعد تعرضهن للتحرش الجنسي[2].

4-5-أبرز الآثار التي يتركها التحرش الجنسي على المرأة :

جاء في تقرير الجمعية الأمريكية للنساء الجامعيات أن الطالبات أكثر شعورا بالخجل والغضب والخوف والتشويش وأقل ثقة وأكثر شعورا بخيبة الأمل تجاه تجربتهم الجامعية بعد تعرضهن للتحرش الجنسي .

خامسا : التحرش الجنسي في القانون

5-1-القانون الجزائري:

نصت المادة 341 مكرر من القانون رقم04 15 على أنه " يعد مرتكبا لجريمة التحرش الجنسي ويعاقب بالحبس من شهرين (2)الى سنه (1)وبغرامة من 50،000 دج الى 000، 100 دج كل شخص يستغل وظيفته أو مهنته اصدار الأوامر للغير بالتهديد أو الإكراه أو بممارسه الضغوط عليه قصد اجباره على الاستجابة لرغبات جنسيه في حاله العود تضاعف العقوبة .نظرا الاهتمام المتزايد بخصوص مساله تعزيز حقوق المرأة ومركزها القانوني بصفه عامه والمرأة العاملة بصفه خاصة ، حيث عمدت بعض الجمعيات النسوية وبعض المنظمات غير الحكومية الى المطالبة بتوفير ضمانات ومكاسب قانونية اكثر فعالية وحمايه لرفع الظلم والتهميش الواقع عليهن هذا من جهة ومن جهة اخرى

---

[1]- طلاب الفرقة الرابعة – انتظام- مجموعة (24) **:دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي** ، مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر ،2017 ، ص ، ص ،31،32.

[2]- طلاب الفرقة الرابعة : مرجع نفسه، ص 32.

وكنتيجة للقصور والنقص الذي اعترى المادة 341 مكرر من القانون رقم 04 _ 15 وضعف العقوبة المقررة للمتحرش بالنساء العاملات، فضلا عن تفاقم هذه الظاهرة وتزايدها بشكل رهيب في السنوات الاخيرة في المجتمع الجزائري، وكرد فعل قانوني واستجابة لنداءات الجمعيات النسائية ، اصبح تعديل المادة 341 مكرر ضرورة ملحة وهو ما تجسد فعليا بصدور القانون رقم 15 19 _المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم لأمر رقم 66 156 _ في المؤرخ في 8 يونيو 1996 المتضمن قانون العقوبات .

تنص المادة 341 مكرر من قانون العقوبات المعدلة والمتممة بالمادة 06 من القانون رقم 15 _ 19 على ما يلي: " مرتكبا لجريمة التحرش الجنسي ويعاقب بالحبس من سنة (1) الى ثلاث (3) سنوات وبغرامة من100،00 دج الى 000 ، 300دج كل شخص يستغل سلطته وظيفته أو مهنته عن طريق اصدار الأوامر للغير أو بالتهديد أو الإكراه أو ممارسة الضغوط عليه قصد اجباره على الاستجابة لرغبته الجنسية ، وبهذا يكون المشرع الجزائري الذي استدرك الوضع ووسط الى حد بعيد بتجريمه لظاهرة التحرش الجنسي التي تطال النساء العاملات أولا، وبإدراجه التعديلات الاخيرة لنص المادة 341 مكرر ثانيا ولو أنها تبقى غير كافيه، كون أن تعرض المرأة العاملة لهذه الجريمة يعد أحد العوامل الضاغطة عليها فيؤثر عليها بصورة سلبية على شخصيتها وحالتها البدنية والنفسية وكفاءتها وعلاقتها الشخصية ، فإن هي استجابت تفسر تقديرها لذاتها واحترام الناس لها، وإن هي رفضت قد تفقد وظيفتها او احدى مصالحها .[1]

سادسا : التحرش الجنسي في الاسلام

تناولت الشريعة الإسلامية التحرش الجنسي وذلك في الكتاب الله الكريم(**لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من غير حميد)** . وكذلك السنة النبوية و انطلاقا من ايماننا الكامل بالقران الكريم والسنة النبوية فإن التحرش في الشريعة الإسلامية جريمة أخلاقية تمس جسد المعتدي عليه بشكل مخالف للشريعة الإسلامية الذي حفظه الله واقر حمايته وصانه من شتى أنواع الاعتداء عليه بداية من النظر خائنة الأعين حيث يقول سبحانه (**تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور**) صدق الله العظيم.[2]

---

[1]-خلفة سمير : مرجع سابق ، ص ،ص123 ،124 .

[2]– ايمان مسعودي : **التحرش الجنسي آثاره في الكبر** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الإكلينيكي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2018/2017 ، ص 32 .

عقوبة التحرش الجنسي في الشريعة الاسلامية: حرم الرسول صلى الله عليه وسلم النظرة الحرام اعتبرها الفقهاء سهم من أسهم ابليس لعنه الله عليه ويقصد بها النظر التي بها التمعن والتدبير في مفاتن المرأة والجسد والتدقيق في ذلك بذرة تثير شهوة الرجل وكذلك الأنثى . يقول الإمام الشافعي رحمه الله عليه: سألت وقيم سوء حفظي فأمرني بترك المعاصي وقال لي: يا بني إن العلم نور و نور الله لا يهدي المعاصي ، والمعصية هنا كانت النظرة وتأتي المرحلة الثانية هي الكلام وهي محرما وسكن للجريمة وهو ما يطلق عليه للأنثى اذا كان القول خادش للحياء قال تعالى **(اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون)** سورة يس الآية 65. رغم أن التشريع والفكر الاسلامي لم يشر صراحة الى التحرش الجنسي تحديدا ، جوانب كثيرة ترتبط بهذا الموضوع ونظم اطارها الشرعي وكرامته ، وانطلاقا من هذا المبدأ فإن الإسلام لم يهمل الثقافة الجنسية باعتبارها جانب مهم من جوانب حياة الإنسان، اذ ينظر إليه البعض أنه "رجس من عمل الشيطان " "او من قبيل الرهبنة " ، والواقع أن الإسلام قد عنى به ، ووضع له من القواعد والتوجيهات والأحكام ما يضمن ادائه لوظيفته في غير علو و لا كبت ولا انحراف .

سابعا : واقع التحرش في الجزائر

يصعب التطرق الى موضوع التحرش الجنسي في المجتمع الجزائري ، وذلك لحساسيته كما تتمحور قيم الشرف حول جسد المرأة، مع الملاحظ تواجده بل انتشاره في الأماكن العامة وفي مجالات العمل النسوي ، فهو أكثر مظاهر العنف الجنسي خصوصية وتحسسا ، اذ أنه من الصعب جدا على المرأة التي تتعرض له أن تصرح بما واجهته ، لأن تصريحها بذلك غالبا ما يعد إدانة لها من وجهة نظر المجتمع .... الخ ، ولعل الخطر الأكبر الذي تواجهه المرأة بشكل عام التي تتعرض له في حالة مقاومتها فعليا لهذا المظهر العنف الجنسي ادلة الإثبات التي يصعب توفرها ، الذي ادى الى تعقد ابعاده وبقائه في دائرة المسكوت عنه ، اذ تعجز المرأة عن كسر الصمت واخراج المشكلة الى دائرة الضوء ،وبالتالي يبقى الفعل العنف الجنسي طابور رغم الضغوطات التي قد تلجأ إليها المرأة إلا أن هدفها حماية نفسها وعائلتها من العار والنبذ الاجتماعي مما يوسع المسافة بين الاعتداء وبين البوح به . ولأن الإطار القانوني يبقى متقاعسا في حماية المرأة من هذا الشكل العنف أو تعويضها في حاله تعرضها له إن لم تكن هناك اثباتات فلا يوجد في القانون الجزائري سوى مادة واحدة من قانون العقوبات وهي المادة341 مكرر والتي تنص على أنه من قام بجريمة التحرش الجنسي يعاقب بالحبس شهرين الى سنة وبغرامة من50،000 دج الى 100،000 دج ، تنص هذه المادة على" معاقبة كل الفعل يقوم به شخص مستغلا سلطته الوظيفية أو المهنية عن طريق اصدار الأوامر للغير بالتهديد أو بالإكراه أو بممارسة الضغوط عليه قصد اجباره للاستجابة لرغباته الجنسية ." لقد أصبحت المضايقات الجنسية المصحوبة باعتداءات على المرأة الجزائرية مألوفة في الأماكن العامة ووسائل النقل ، فهي تستهدف النساء غير

المصحوبات بهدف تحديد ارتيادهن قدر الإمكان للأماكن العامة ، ومراقبة طريقة عيشهن ، فالعنف الجنسي يحل محل العنف العائلي، وما إن تخرج المرأة الى الأماكن العامة حتى تصبح عرضة لرغبات الرجال الأخرين[1].

ثامنا : طرق مواجهة التحرش الجنسي

بعد العرض السابق للتحرش الجنسي من حيث أشكاله وأسبابه وآثاره على المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة ، وحجم تفاقم هذه هي الظاهرة يتوجب علينا أن نتطرق الى مجموعة من الآليات والسبل المساعدة لمواجهته بشكل عام والتقليل من حدوثه .

8-1-دور الأسرة في مواجهة التحرش الجنسي: تمثل الأسرة خط الدفاع لمواجهة المشكلات الاجتماعية بشكل عام ومشكلة التحرش بشكل خاص ، ولعل دور الأسرة هنا يتبلور في دورين أساسيين الأول يتمثل في التربية وعدم إعطاء الفرصة للأبناء من معرفة أصحاب السوء ،والثاني يتمثل في تقبل المشكلات التي يتعرض لها الأبناء بخلق حالة من حالات الثقة بينهم وبين الآباء ، الأمر الذي يجعل الضحية تصارح آبائها بما يحدث لها من حالات تحرش ، وتغيير نظرة الأسرة اليها عند تعرضها لذلك سوف يزيد من تداعيات هذه الأزمة على حالتها النفسية رغم حاجتها الى الدعم النفسي منهم في الإبلاغ عند تعرضها للتحرش بالشكل الذي يوفر لها ستار نفسي جيد ، ومن ثم يجب على الأسرة أن تتخلص من هاجس الخوف حول التحدث عن التحرش الجنسي واعتقاد أن الصمت هو الحل الأسهل . كما يجب على الأسرة أن تقوم بالدور التوعوي لأبنائها من حيث توعيتهم باستمرار تجنب السير في الأماكن المظلمة او الهادئة او النائية التي يسهل فيها الانفراد بالضحية أو الأماكن المزدحمة التي يمكنها فيها الإفلات ، وكذلك تجنب أشخاص بعينهم فلا داعي للركوب بجوار السائق أو التبسط معه في الحديث أو عدم الذهاب الى عيادة الطبيب منفرده دون اصطحاب أحد المحارم أو احدى النساء اللاتي تثق بهن وتوعية الأسرة للأبناء في طريقة اللبس بالشكل الذي يضفي عليهم طابع الاحترام ، وبالسلوكيات السليمة وغير السليمة بأسلوب غير مباشر ليمكنهم من تجنب وقوع تحرش جنسي بهم ، فضلا عن توعيتهم بحقوقهم القانونية جيدا او عدم التنازل عن أي حق منها . كما يجب على الأسرة تعليم الأبناء كيفية انشغال وقت الفراغ بما يفيد وخلق الكثير من الاهتمامات النافعة على مستوى الفرد وأفراد أسرته ومجتمعه ، فقد روى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ " ، وأن ترسم للأبناء صورة قويمة للقدوة سواء في محيط الأسرة أو غيرها وتوجيههم الى الاقتداء به وترسم خطوه ، امتثالا

---

[1]- محداب ليلى : **ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ، مقاربة سوسيوتحليلية لعينة من طلبة علم الاجتماع بالقطب الجامعي- تاسوست-** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص تربية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- الجزائر ، 2015/2014 ، ص ،ص 50 ،51.

لله عز وجل **(ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)** و تجنب الممارسة الجنسية بين الزوجين أمام الأبناء حتى لا يخلق لديهم حب التقليد و التجريب و الفصل بينهم في المضاجع . كما يجب على الأسرة تيسير سبل الزواج بين الجنسين وإعادة النظر في الأعراف والتقاليد التي درجت عليها بعض المجتمعات فيما يتعلق بالكفاءة في الزواج أو نفقاته مما لا يمت الى الإسلام بصلة استرشادا بما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض "، وما روى عنه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " :تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها و لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك "فذلك من شأنه أن يقلل من ظاهرة التحرش الجنسي[1].

8-2-دور المؤسسات التعليمية في مواجهة التحرش الجنسي: المؤسسات التعليمية دور فعال في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي و ذلك من خلال نشر الوعي داخل المدارس و المعاهد و أروقة الجامعات باعتبارها الأداة الأهم في تشكيل الوعي و المحاولة الجادة منها في السعي لمواجهة الظاهرة وتحجيمها في الأبنية التعليمية والقضاء عليها ، من خلال القيام بأبحاث علمية لمعرفة مدى حجم انتشار الظاهرة والعمل على حلها والعمل على نشر الثقافة الجنسية فيما بين طلاب الجامعة من خلال عقد ندوات توعوية للشباب في محاولة الوقوف على تحجيم الظاهرة وبيان الأضرار الناجمة عنها .كما يجب على المؤسسات التعليمية تطوير مناهج التعليم للمساهمة في نشر الثقافة الجنسية السليمة بين الشباب و المساعدة على كسر الحاجز النفسي في ما يتعلق بمثل هذه المشاكل ، وإلحاق المدرسين بدورات تدريبية لتوعيتهم بمدى خطورة المشكلة وأسبابها وكيفية مواجهتها ، ومن ثم كيفية التعامل معها لقيامهم بالتوعية السليمة للطلبة ، فضلا عن اتاحه الفرصة أمام الجنسين للوقوف على أحدث معطيات التقدم العلمي بتسيير الاطلاع على الكتب والدوريات و خفض القيمة المبالغة فيها بالنسبة لشبكة الإنترنت لتمكين الراغبين من أصحاب الاهتمامات العلمية أو التثقيفية من التواصل مع احدث ما وصل اليه العلم مع توجيههم الى المواقع المفيدة لهم علميا و تثقيفيا ومهنيا و دينيا[2].

8-3-الدور الوقائي للدين :قراءات من الحالات الميدانية في المجتمع المصري (ذهبت بعض الحالات الميدانية الى أن أفضل طرق الوقاية من ظاهرة التحرش يتمثل في دور الدين حيث أنه يمثل خط الدفاع الأول للوقاية من مشكله التحرش الجنسي ويمكن في هذا السياق الاستشهاد بما ذهبت اليه أحد الحالات الميدانية قائلة " يجب التأكيد على

---

[1]- أنيس حسيب السيد المحلاوي : **جريمة التحرش الجنسي في القانون الجنائي والفقه الإسلامي** ، استاذ القانون الجنائي المساعد بكلية الشريعة والقانون د منهور ، جامعة الأزهر، وأستاذ القانون الجنائي المشارك بكلية العلوم الإدارية ،بجامعة نجران ،العدد 24 ،الجزء الرابع ، ص، ص 242 ، 244 .

[2]-انيس حسيب السيد المحلاوي : مرجع نفسه ، ص 245 .

التربية الدينية والأخلاق للطلاب في المدارس " ولعل هذه الحالة تكشف أيضا عن دور المؤسسة التعليمية في نشر الثقافة الدينية الصحيحة التي تحول دون انتشار مثل هذه الظواهر السلبية ، ذهبت احدى الحالات أيضا قائلة " : لازم الأسرة تعلم أولادها التربية الدينية ويتربوا على الحلال " ، ولعل عاتق التربية الدينية في هذا السياق يقع على عاتق الأسرة في نشر تعاليم الدين السمحة لأولادها مما يشكل حصن لهؤلاء النشأ وتربيتهم التربية الدينية السليمة من هنا نستطيع أن نؤكد على الدور الذي من الممكن أن تساهم به المؤسسات الدينية لمواجهة هذه الظاهرة ولعل هذا يقودنا الى ضرورة الحديث عن تجديد الخطاب الديني ليتناسب مع القضايا الحياتية والمشكلات المجتمعية المعاصرة والتي من بينها مشكلة التحرش الجنسي[1].

8-4-دور وسائل الإعلام في مواجهة التحرش الجنسي: كشفت الحالات الميدانية على الدور الاساسي الذي تلعبه وسائل الإعلام في مواجهة التحرش وانقسهم هذا الدور من واقع الحالات الميدانية الى دورين يتمثل الأول في الدور التوعوي والثاني في الدور المرتبط بتصحيح المسار ويمكن طرح الدورين في السياق التالي:

8-5- دور التوعي لوسائل الإعلام :كشفت الحالات الميدانية على ضرورة الدور الذي يمكن أن يقدمه الإعلام من خلال توعية الجمهور بقضية التحرش الجنسي وفي هذا السياق ذهبت احدى الحالات قائلة " لازم الإعلام يركز على مخاطر التحرش الجنسي وطرق التعامل مع المتحرش " تكشف هذه الحالة عن مدى وعيها بالدور الذي من الممكن أن تقدمه وسائل الإعلام في عملية التوعية لمخاطر تحرش الجنسي وليس فقط بل امتدت الى طريقة تعامل المتحرشات في مواجهة هذا الموقف مما لا شك فيه أن هذا النمط التوعوي من الممكن أن يمد الفتاة ببعد تثقيفي مهم تحتاج اليه.

8-4-تصحيح مسار الإعلام : هنا نجدر الاشارة الى أن الإعلام يعتبر سلاح ذو حدين ، فكما أن من الممكن أن يسهم بدور فاعل في عملية مواجهة التحرش الجنسي الى أن قد يروج لها أحيانا ولعل هذه المفارقة بدأت بشكل واضح من خلال الحالات الميدانية فقد أشارت احد الحالات قائلة : (لازم يكون في رقابة على الحاجات اللي بيعرضها التلفزيون والنت علشان الشباب ما تشوفش الاباحية وتحاول تطبقها) . ولعل هذه الحالة تكشف عن نقطة هامة وصعبة السيطرة في ذات الوقت ولعل هذا المنحى أكدت عليه الدراسة في جزئها النظري وفي أن الحرمان الجنسي والكبت ، وتنامي القنوات الإباحية ومواقع الجنس عبر الانترنت من شأنه أن يتسبب في حدود التحرش الجنسي وهذا ما

[1]- وليد رشاد زكي : **التحرش الجنسي في المجتمع المصري دراسة ميدانية على عينة من الفتيات المتحرش بهن ورؤى النخب (الشرطة ، القضاء اساتذة الجامعة)**، رابطة المرأة العربية ، مصر 2010، ص ، 88 .

أكدته أيضا حالة ثانية بقولها :لازم وسائل الإعلام تخفف شوية من البرامج والأفلام الهابطة وتركز شوية على النوعية الهادفة[1].

تاسعا : النظريات المفسرة للتحرش الجنسي

هناك العديد من النظريات المفسرة للتحرش الجنسي نجد :

9-1-النظرية التنظيمية :(غروبر، 1992) فسرت التحرش الجنسي من خلال قضايا مرتبطة والمنظمة مثل السلطة والتفاوت في المكانة الاجتماعية داخل المنظمة .وحسب هذه النظرية فإن السلطة وتفاوت المكانة الاجتماعية تميز البيئات التنظيمية وتزيد احتمالية حدوث تحرش جنسي .وكما أشار(كلوفالاند ، 1993) فإن القضية الرئيسية في هذه المشكلة للتحرش الجنسي هي السلطة .وذكر(ليبس 1991) أن ممارسة السلطة متوقعة ومقبولة في مجتمع هرمي السلطة ، هاذ النوع من الهياكل أو التوجيه يمنح بعض الأفراد السلطة ويجعل الأقل قوة نافعين للسلطة .ولسوء الحظ في هذا النمط يفضل الرجال أكثر من النساء بسبب اعتقاد جامد أن الرجال موجهين نحو الهدف ، وأقوياء ، وعدوانيين ، في حين أن النساء سلبيات ، استقباليات . في هذا السياق يمكن القول أن التحرش الجنسي هو نتيجة هيكل هرمي في المنظمات يخصص سلطة غير متساوية للناس داخل النظام . مما يسهل الاعتداء الجنسي داخل نظام هرمي الشكل[2] .

9-2-النظرية البيولوجية / الطبيعية :ترى هذه النظرية أن التحرش الجنسي هو امتداد للنظرية التطورية لانتقاء الذكور .بعبارة أخرى ، فإن التحرش الجنسي هو تعبير عن انجذاب جنسي ومكون طبيعي في البحث عن رفيق .بالطبع فإن الرجال لديهم دافع داخلي كي يكونوا مفيدين جنسيا .وطبقا لهذه النظرية ، فإن السلوك الجنسي ليس تحرشا.ورأى تنجري وزملاءه 1997 أن هذا الدافع الجنسي المرتفع لدي الرجال يؤدي بهم إلى السلوك العدواني الجنسي في العمل .

أيضا اتبع (broune , 1997) نفس الخط . وقال في محاولة لتعظيم النجاح التناسلي ، إن الرجال يستخدمون القوة من أجل الحصول على الجنس .

---

[1]- وليد رشاد زكي: مرجع نفسه ، ص ، ص ،91، 92.

[2]-أحمد محمد عبد الكريم حمزة : **التحرش الجنسي بالمرأة –دراسة استطلاعية على المجتمع السعودي** ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد05، جزء 1، السعودية ، 2017، ص ، 227 .

هذه المحاولات للحصول على اللذة الجنسية في رأي براون تؤدي إلى سلوك جنسي قسري . وتعترف النظرية الطبيعية البيولوجية بالغرائز البشرية الفطرية كقوة دافعة محتملة للسلوك العدواني الجنسي .

أيضا ، درس malovihوآخرون (1990) ، عددا من الطالبات ووجدوا أن من يتميزون بالأداء المرتفع ، وتقدير الذات العالي ، ولديهن اتجاهات غير تقليدية مرتفع للذات لكن لديهن أفكار تقليدية بخصوص دور النوع ، أو اللاتي لديهن تقدير منخفض للذات [1]

9-3-النظرية السلوكية : حسب كل من Evans et Bond (1967) فالسلوكيات الجنسية المنحرفة تنتج من عامل واحد والاستشارة الجنسية المنحرفة بعد ذلك بعشر سنوات اقترح Barlow et Abel (1976)نموذج تفسيريا آخر يقوم على فرضية أن السلوكيات الجنسية المنحرفة لا تأتي فقط من زيادة الاستثارة الجنسية المنحرفة لكن من العجز في الاستثارة الجنسية غير المنحرفة والمهارات الاجتماعية الضرورية للوصول الى شريك راشد ملائم ، عام 1983 اقترح (Darke , Marshal , Earls , Segal)نموذج ثالثا يقوم على النموذجين السابقين ويربط زيادة الاستثارة في بالعجز في المهارة الاجتماعية ، التي تشكل حواجز أمام توظيف نفسي مشبع على المستوى الداخلي مما يحدث قلق يكون سببا في تحريض السلوك الجنسي المنحرف . فكرة هذه النماذج السلوكية تقوم على تعلم السلوكيات الجنسية السوية و المنحرفة وتم التأكد من هذه الفرضية من طرف العديد من السلوكيين من خلال تجربة تعريض المعتدي الجنسي لمثيرات خارجية جنسية ، كل حسب كل حسب نوع ضحيه وتسجيل الاستجابات . توصلت النتائج الى أنه أثناء تقديم سيرة جنسية تكون استجابة الاستثارة في حين عند تقديم مشاهد(مثيرات) عنف الاستجابة تكون بالكف ، وفي نفس التجربة تم دراسة المهارة الاجتماعية مع المرأة فتأكد وجود نقص في هذه المهارة لدى المعتدين جنسيا، خاصة لدى البيدوفليين بمقابل مغتصبي النساء ، وحتى في ما يخص السرورات المعرفية لاحظوا وجود فروق بين البدوفيليين وغيرهم من المعتدين أمام مثير جنسي يخص الاتصال الجنسي ، وظهرت الاستجابات الفيسيولوجية السلوكية والمعرفية مميزة للمغتصبين عن غيرهم واشترك كل المعتدين في العجز عن حل المشكل . توصلت الدراسة في نتائجها النهائية الى أنه لا يمكن تحديد عامل واحد أو عجز واحد مميز للاغتصاب ، لكنه تفاعل كثير في نقاط العجز تتمثل في المهارة الاجتماعية والقدرات المعرفية والتعامل مع الاستثارة الجنسية مواضيعها المحددة والمختلفة[2].

---

[1]- أحمد محمد عبد الكريم حمزة : مرجع نفسه ، ص ، ص 228 ، 229 .

[2]- زهراء جعدوني : **الاعتداء الجنسي(دراسة لتوظيف النفسي للمعتدل الجنسي)**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي والمرضى كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية دائرة علم النفس العيادي ، جامعة وهران ، 2011/2010 ، الجزائر ، ص ، ص ،101،102.

9-4-النظرية الاجتماعية : قبل 1950 كان الاهتمام بالانحرافات الجنسية من اختصاص مدرسة التحليل النفسي والطب العقلي فقط ، ومع بداية الستينيات من القرن العشرين بدأ الاهتمام بمفهوم العنف انطلاقا من مفاهيم القيم والمعايير ، بمقابل الثقافة المهيمنة ، وانتشرت فكرة أن الطبقة المسيطرة طبقة عنيفة ، وبدأ الاهتمام من طرف النظرية الاجتماعية وروادها بالدعارة، التحرش الجنسي بالأطفال وكان الاغتصاب كباقي الظواهر الاجرامية ، وصنف الإدمان على الكحول والخمر والعنف كعناصر مرتبطة بالجرائم الجنسية.

_ومع الحركات النسوية بدأ الاهتمام بظاهرة التحرش الجنسي لمحاولة فهم علاج الضحية والتكفل الاجتماعي والقانوني بالمعتدي و بالضحية أيضا و اعتبر الاعتداء الجنسي بذلك ظاهرة اجتماعية حول المغتصبين فحص وتحليل العوامل المرتبط بما تبنت الحركات النسوية ايديولوجية الثقافة المهيمنة المترجمة في السلطة الذكورية وعدم المساواة بين الرجل والمرأة كقاعدة أساسية لهذا الاغتصاب ، وضعت الأسطورة الاجتماعية من المرأة خاضعة للرجل وتابعة له من الرجل مخلوقا عدوانيا وقويا ومسيطرا. بنيت دراسة كل من Rush . 1986. Quinsey . 1980. B. bownmiller 1980.انه في بعض الثقافات النادرة الاتصال الجنسي بين الراشد والطفل المقبول لأنه يمثل طقسا أوليا للحياة الجنسية عام 1983 وضح Clark et Lewis انا معظم الدراسات عن الاعتداء الجنسي قبل السبعينيات من القرن العشرين كانت تقوم على الأفراد الموقوفين والمحكومين، وهم عموما رجال من مكانه اجتماعية اقتصادية منخفضة، مما يؤكد نظرية ثقافات العنف بداية من فتره الثمانينيات واركزت على دراسات موالية على الضحية والمعتدي الذي تحول الى وسيلة للإجابة على مجموعة من الأسئلة أهمها:

1-تحديد العوامل الخارجية كمكان للاعتداء وساعته والعلاقة بين الضحية والمعتدي.

2-تقييم شخصية الضحية وهل يمكنها أن تؤثر في عقل الاعتداء الجنسي.

3-هل الضحية كانت تتواجد في وضعية أو مرحلة حياتية جعلتهاقابلة للاعتداء عليها ؟

- وقد بينت هذه الدراسات أن الضحية عادية جدا قبل الاعتداء ولم تبادر بأي سلوكيات تجعلها أو توعي بحساسيتها للاعتداء.

_ ملخص النظرية أنه خلال 30 سنة الأخيرة فصلت الكتابات العلمية الاعتداء الجنسي على النساء والأطفال عن مجال الإجرام لتحتل بذلك مجال دراسة خاص ، وانتقل المجتمع تدريجيا من لتهجم على الضحية واعتبارها السبب الأول في الاعتداء عليها الى نزع هذا الذنب عنها وتجريم المعتدي بالمقابل ومتابعته قضائيا. وتمكنت النظرية الاجتماعية من تحديد وتحديد مختلف العوامل الاجتماعية الموجودة في الاعتداء التي سمحت بتحديد مجال الوقاية

والعلاج المتمثل في التربية الجنسية لإلغاء الأسطورة الاجتماعية للحياة الجنسية وللاعتداء الجنسي ونوعية المجتمع خاصة الأطفال[1].

[1]– زهراء جعدوني ، مرجع سابق ، ص ، ص 102 ، 103 .

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم صورة عن ظاهرة التحرش الجنسي ، حيث تطرقنا الى مفهوم التحرش الجنسي وأسبابه ، بالإضافة الى الآثار المترتبة عنه وصولا في الأخير وليس أخيرا الى أبرز النظريات التي تناولت التحرش الجنسي وفسرت أسباب وجوده .

ولهذا يجب على أفراد المجتمع بشكل عام والمؤسسات التربوية بشكل خاص دون أن ننسى وسائل الإعلام ان تتكاثف الجهود للتصدي ومواجهة هذه الظاهرة المتفاقمة داخل المجتمع ووضع حد لها .

الجانب الميداني

الفصل الرابع :الإطار المنهجي للدراسة .

تمهيد :

الإجراءات المنهجية .

أولا : مجالات الدراسة .

ثانيا : عينة الدراسة .

ثالثا : أدوات جمع المعلومات والبيانات (الاستمارة) .

رابعا : المنهج المتبع .

خامسا : اساليب معالجة و تحليل البيانات .

خلاصة الفصل

تمهيد :

خصص هذا الفصل للإطار المنهجي للدراسة الميدانية الخاص بالموضوع محل البحث ،نستهله بعرض مجالات الدراسة وتحديد مجلاتها الثلاثة :المكاني ،البشري ،الزمني وكذلك العينة التي أجريت عليها هذا البحث ،مع تحديد مختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات دون الإغفال عن عرض نوع المنهج المستخدم في انجازها .

الاجراءات المنهجية :

أولا : مجالات الدراسة :

لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية وهي : المجال المكاني ، المجال البشري ، المجال الزمني :

1-المجال المكاني :

يقصد بالمجال المكاني المجال الجغرافي أو النطاق المكاني ، الذي أجريت فيه الدراسة ، وحيث قمنا بإجراء دراستنا الميدانية بالقطب الجامعي محمد الصديق بن يحيى _تاسوست _جيجل .

2-المجال البشري :

تستهدف هذه الدراسة في جانبها الإمبريقي الطلبة الجامعيين ويتحدد المجال البشري في عدد منالطلبة من كلا الجنسين بمختلف تخصصاتهم المسجلين في السنة الجامعية 2021 /2022، موزعين على مختلف التخصصات .

3-المجال الزماني :

ويتمثل هذا المجال في الفترة الزمنية المستغرقة لإنجاز الدراسة الميدانية الخاصة ببحثنا، وقدمتهذه الدراسة عبر المراحل التالية :

المرحلة الأولى :

بداية الشروع في إعداد عنوان المذكرة ، وأخد موافقة المشرف، وشرعنا في البحث عن المادةالعلمية النظرية وجمع المصادر والمراجع المتعلقة بالدراسة بهدف الحصول على أكبر كم من المعلومات حول الموضوع تم بتاريخ 2021/11/10.

المرحلة الثانية :

وفي هده المرحلة خصصناها للبحث الميداني ، حيث قمنا بإعداد الاستمارة بعد مناقشتهاوتصحيحها من طرف الأستاذ المشرف ، تم تحكيمها من طرف أساتذة وذلك في 2022/05/16 ثم قمنا بتوزيعها على عينة البحث .

المرحلة الثالثة :

وفي هذه المرحلة الأخيرة من مراحل إنجاز مذكرة التخرج قمنا بتبويب البيانات وتفريغها والتعليق عليها ووضع النتائج العامة للدراسة وانتهت هذه المرحلة بتاريخ 10/ 06 / 2022 .

ثانيا-عينة الدراسة

تستخدم العينة بهدف التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي انبثقت منه المشكلة حيث يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء إلى أنها "هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها ، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع ، فيكون اختيار العينة ، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع ، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات " [1] .

1-نوع العينة :

تم اختار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ، موزعة على طلبة الجامعة قوامها أكثر من 30 طالب وطلبة ، وتم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة من جميع الكليات ، وتم إخضاعها لعملية التحليل الإحصائي و السوسيولوجي بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** .

2_ حجم العينة :

من أجل استخراج العينة الممثلة لمجتمع البحث قمنا بإحصاء تعداد طلبة علم الاجتماع ، والذي قدر عددهم 1037 ، آو بذلك تم تطبيق نسبة التمثيل المقدرة ب 10% ، حيث تم حساب العينة بالطريقة التالية :

عينة الدراسة : ن = تعداد طلبة قسم علم اجتماع × نسبة التمثيل المختارة ÷ 100 ومنه :

(1037× 10) ÷100 =104

حيث أن : 1037 : تمثل مجتمع البحث .

10% : نسبة التمثيل المختارة .

104 : تمثل عدد أفراد العينة .

3-خصائص العينة :

[1] مجموعة مؤلفين (كتاب جماعي) : **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، المركز الديموقراطي العربي ، ألمانيا ، 2019 ، ص 68 .

الجدول رقم 1 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثي	55	% 55.6
ذكر	44	% 44.4
المجموع	**99**	**% 100**

الجدول 2 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن .

السن	**التكرار**	**النسبة المئوية**
[18- 22]	45	% 45.5
[23 – 26]	48	% 48.5
[26 – 30]	5	% 5.1
30 سنة فما فوق	1	% 1.0
المجموع	**99**	**% 100**

الجدول رقم 3 : توزيع أفراد العينة حسب التخصص .

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	25	%25.3
علم النفس	18	%18.2
علوم الاعلام و الاتصال	26	%26.3
انجليزية	5	%5.1
علوم اجتماعية	4	%4.0
علوم انسانية	4	%4.0
فرنسية	1	%1.0
تسير و اقتصاد	2	%2.0
مالية	1	%1.0
علوم تجارية و تسويق	3	%3.0
محاسبة	2	%2.0
أدب عربي	2	%2.0
لسانيات	1	%1.0
حقوق	3	%3.0
اتصالات	2	%2.0
المجموع	**99**	**%100**

الجدول رقم 4 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية .

الحالة الاجتماعية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أعزب	96	% 97.0
متزوج	3	% 3.0
المجموع	**99**	**% 100**

الجدول رقم 5 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأصل الاجتماعي .

احتمالات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
حضري	58	% 58.6
شبه حضري/ شبه ريفي	29	% 29.3
ريفي	12	%12.1
المجموع	**99**	**%100**

ثالثا: أدوات جمع المعلومات والبيانات :

1- الملاحظة

تعد الملاحظة نقطة البداية في أي دراسة علمية ، حيث أنها تحتل أهمية كبيرة في البحوث الميدانية لكونها تتمز عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها تجمع المعلومات التي تتعلق بسلوك الأفراد ، وأفعالهم وملاحظة تصرفاتهم وحركاتهم في المواقف الواقعية ، وهذه التقنية لاتتطلب من الباحث جهدا كبيرا ، ولكنها تعتمد على مدى خبرته ومهاراته .

وقد اعتمدنا على هذه التقنية والتي من خلالها يمكن أن تكشف للباحث بعض الحقائق التي لاتكشفها الأدوات والتقنيات الأخرى ، كما أنها نقطة البدء في أي دراسة علمية .

تعرف على أنها "من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدر أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما تلاحظه وتلمسه الى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق منها وضع فروض مبدئية يمكن التحقق من صدقها أو عدمه عن طريق التجريب " [1].

[1]-فضيل دليو: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية)** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 ، ص ، 153 .

2-الإستبيان :

اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان ،" حيث يعتبر من أكثر الأدوات استعمالا في جمع المعلومات والبيانات خاصة في البحوث السوسيولوجية ، فهي وسيلة للدخول في اتصال بالمبحثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا بواحد بنفس الطريقة يهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد ، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها "[1].

-وقد ركزنا على هذه الأداة أكثر من غيرها لمدى ملاءمتها لموضوع الدراسة بعد اعتمادنا على الملاحظة ، حيث تم تحديد وبدقة نوع البيانات التي يهدف لجمعها في الدراسة ويحتوي على 29 سؤال موزعة على ثلاثة محاور كالاتي :

- **المحور الأول :** وتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين ، احتوى على 5 أسئلة .

_ **المحور الثاني :** ويتضمن البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى والتي جاء نصه كالتالي : " يحمل الطالب مجموعة من القيم التي يحدد بها سلوك التحرش الجنسي في الجامعة ، احتوى على 11 سؤال .

_ **المحور الثالث :** ويتضمن البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية والتي جاء نصه كالتالي : " يستدل الطالب مجموعة من الرموز في تحديد سلوك التحرش الجنسي في الجامعة ، احتوى على 13 سؤال .

و قد تم توزيع الاستمارة شخصيا و استرجاعها و ذلك لضيق الوقت .

رابعا : منهج الدراسة :

يستخدم الباحث في دراسته منهجا من المناهج المستخدمة من طرف الباحثين الآخرين في دراسة الظاهرة .يسير في ضوئها ، لتحقيق الهدف الذي يصبوا اليه بحثه ،ويعرف المنهج بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة من خلال جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا للوصول الى نتائج تعميمات حول الظاهرة " [2].

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التفسيري ، الذي يعتبر من أنسب المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية وذلك من أجل وصف وتفسير ظاهرة التحرش التي شاعت في الوسط الجامعي .

---

[1]- رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 ، ص ، 204 .

[1]-بشير صالح الراشدي : **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار **الكتاب الحديث التكوين** ، 2000 ، الجزائر ، ص ،59 .

[2]-عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، **ديوان المطبوعات الجامعية** ، ط8 ، الجزائر ، 2007 ، ص139.

ومن خلال جمع البيانات من مجموعة من الطلبة والطالبات التي كانت عينة الدراسة .ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه : " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو معين " .[2]

خامسا : اساليب معالجة و تحليل البيانات .

أن عند القيام بأي دراسة سوسيولوجية يتم الاعتماد على منهج و تحديد نوعه ، و ذلك لأن لكل منهج خصائص معينة و مميزات فالمنهج ، هو الاسلوب الذي يعتمده الباحث في جمع و تفسير المعلومات و البيانات من أجل الوصول لنتائج معينة ،كما أن طبيعة الموضوع هي ما يحدد لنا طبيعة المنهج ، و عليه من أجل أن تكون دراستنا دراسة علمية و مراعية لشروط البحث العلمي اعتمدنا على اسلوبين هما :

5_1_الاسلوب الكمي : قمنا في دراستنا باستخدام المنهج الكمي و هو الاسلوب الذي يستعمل في ترقيم أسئلة الاستمارة الميدانية وهذا سهل علينا تنظيم الاجابات و تعميم البيانات التي تحصلنا عليها و تحويلها الى أرقام و نسب مئوية ، و هذا الاسلوب ساعدنا في التعبير بدقة على المعلومات التي تحصلنا عليها في شكل أرقام و القدرة على تحلل المعطيات و تفسيرها بشكل واضح و صحيح و اعتمدنا هذا الاسلوب كي نعبر على الجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة .

5_2_الاسلوب الكيفي : قمنا في دراستنا باستخدام المنهج الكيفي و هو الاسلوب الذي يهدف الى تحليل البيانات و محاولة ربطها بالاطار النظري و ذلك من خلال قراءة الدلالات و المعاني التي توضحها الارقام و النسب المئوية الكمية المتحصل عليها ، التي تبين اجابات المبحوثين و محاولة تفسيرها في ضوء الواقع ،حيث نقوم بربط هذه التحليلات و التفسيرات بالواقع الذي تعيش فيه عينة الدراسة و المجتمع لمعرفة الصدق الامبريقي للفرضيات من عدمها و يسعى الى اضفاء بعد انساني للبيانات و الشواهد المتحصل عليها و تحويل هذه البيانات الى معاني تحمل دلالات واضحة

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى مجموعة من الإجراءات المنهجية لدراستنا الميدانية ، حيث قمنا بعرض مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني ، البشري ، الزماني وتحديد عينة الدراسة ومواصفتها ، ثم تطرقنا الى الأدوات لتي جمعنا بها البيانات من مجتمع الدراسة وهذا بغية الوصول الى نتائج متعلقة بالموضوع ، وأخيرا المنهج والأساليب التي استخدمناها في تحليل بيانات الدراسة .

الفصل الخامس تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا : تحليل بيانات الفرضيات الجزئية و تفسير نتائجها

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة .

ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية .

رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

خامسا : النتائج العامة للدراسة

سادسا : التوصيات و الاقتراحات

خاتمة

تمهيد

بعد اتمام الجانب النظري لدراستنا ، كان لابد لنا من انجاز الجانب الميداني و قد خصصنا هذا الفصل لتفريغ البيانات الميدانية التي جمعناها عن طريق الاستمارة في جداول احصائية، تم تحليلها من أجل التأكد من صدق الفرضيتين و بالتالي عرض أهم النتائج المتحصل عليها و من ثم مناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة .

أولا : تحليل بيانات الفرضيات الجزئية و تفسير نتائجها

المحور الاول : البيانات الشخصية .

الجدول 1 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثي	55	% 55.6
ذكر	44	% 44.4
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم "1" الذي الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس أن أغلب أفراد عينة الدراسة إناث بنسبة 55.6 % مقابل 44.4 % من الذكور و ذلك راجع الى أن الاناث هم الفئة التي تتعرض للتحرش الجنسي ، و كوننا باحثتين اناث توجهنا بطبيعة الحال الى الطلبة الإناث .

الجدول 2 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن .

السن	**التكرار**	**النسبة المئوية**
[18- 22]	45	% 45.5
[23 – 26]	48	% 48.5
[26 – 30]	5	% 5.1
30 سنة فما فوق	1	% 1.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم" 2 " الذي الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة أن اغلب افراد لعينة منتمين للفئة العمرية من [23_26] سنة بنسبة 48.5 % و ذلك أن أغلب الطلبة يستكملون دراستهم الجامعية ، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين ينتمون للفئة العمرية [18_ 22] سنة ب 45.5 % و ذلك لأن العمر الذي

ينتقل فيه الطلبة من الباكالوريا إلي الجامعة ، تم تليها الفئة العمرية [27 _ 30] بنسبة 5.1% و الفئة العمرية 30 سنة فما فوق بنسبة 1% و ذلك أن هذه الفئتين قد تأخرا في مشوارهما الدراسية أو يكملون دراساتهم العليا .

الجدول رقم 3 : توزيع أفراد العينة حسب التخصص .

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	25	%25.3
علم النفس	18	%18.2
علوم الاعلام و الاتصال	26	%26.3
انجليزية	5	%5.1
علوم اجتماعية	4	%4.0
علوم انسانية	4	%4.0
فرنسية	1	%1.0
تسير و اقتصاد	2	%2.0
مالية	1	%1.0
علوم تجارية و تسويق	3	%3.0
محاسبة	2	%2.0
أدب عربي	2	%2.0
لسانيات	1	%1.0
حقوق	3	%3.0
اتصالات	2	%2.0
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم "3"الذي الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص، أن أعلى نسبة لأفراد العينة كان من طلبة علوم إعلام و اتصال بنسبة 26.3% و علم اجتماع بنسبة 25.3% ، و ذلك راجع الى نفس التخصص الذي ندرسه في الكلية ، و يليها تخصص علم النفس بنسبة 18.2% و ذلك لكون هذه الاخرى في نفس الكلية الخاصة بنا و معرفتنا لبعض الطلبة الذين يدرسنا هنا ، تم بعدها تخصص انجليزية بنسبة 5.1% و تخصص علوم اجتماعية و علوم إنسانية بلغت نسبة كل واحة منهما 4% ، و كما بلغت نسبة 3% لكل واحدة من علوم تجارية و تسويق و حقوق ، و نسبة 2% لكل واحدة من تسير و اقتصاد و محاسبة و أدب عربي و اتصالات و أدنى نسبة قدرت ب 1% لكل من تخصص الفرنسية و المالية و لسانيات و هذا راجع الي اختيار العينة عشوائيا كما لم نبتعد كثيرا عن محيط الكلية الخاصة بنا .

الجدول رقم 4 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية .

الحالة الاجتماعية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أعزب	96	% 97.0
متزوج	3	% 3.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم "4 " الذي الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ،أن أعلى نسبة لأفراد العينة عزاب بنسبة 97% و ذلك لأن الطلبة يكونوا متفرغين و ليس لديهم التزامات في الحياة سوى التوجه لإكمال مشوارهم الدراسي أولا ثم التوجه نحو فضاءات الحياة المختلفة ، و أدنى نسبة للطلبة المتزوجين بنسبة 3% و هذا راجع لكونهم ملتزمين بالمسؤوليات الزوجية و تكون صعبة القيام بالدراسة و الحياة الزوجية معا، و باقي الحالات الاجتماعية مطلق ،أرمل بنسبة 0 % .

الجدول رقم 5 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأصل الاجتماعي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حضري	58	% 58.6
شبه حضري/ شبه ريفي	29	% 29.3
ريفي	12	%12.1
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 5 الذي الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الاجتماعي ، أن أعلى نسبة لأفراد العينة ينتمون للمناطق الحضارية بنسبة 58.6% و ذلك لتوفير المناطق الحضارية و تطور أساليب التدريس و توفير المرافق ولكون الموقع الجغرافي للجامعة في المنطقة الحضارية ، تم تليها الطلبة من المناطق شبه حضارية / ريفية بنسبة 29.3 % لأن تحاول توفير اسباب للدراسة و التقدم و محاولة اللحاق بالمناطق الحضارية ، و أدني نسبة تعود للطلبة من المناطق الريفية بنسبة 12.1%التي قد تكون فيها الدراسة محدودة النطاق و غياب المرافق و صعوبة التضاريس و البعد الجغرافي عن الجامعة .

ثانيا : الفرضية الاولى : يحمل الطالب مجموعة من القيم التي يحدد بها سلوك التحرش الجنسي في الجامعة.

الجدول رقم 6 : الجدول يوضح غياب الرقابة الاجتماعية داخل الجامعة يؤدي الى التفاعل و التقارب الاجتماعي مع الجنس الاخر .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	% 88.9
لا	11	%11.1
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 6 الذي الجدول يوضح غياب الرقابة الاجتماعية داخل الجامعة يؤدي الى التفاعل و التقارب الاجتماعي مع الجنس الاخر أن أعلي نسبة أفراد العينة أجاب " نعم " بنسبة 88.9 % و هذا راجع الى أن الطالب عند دخوله محيط الجامعة يتحرر و يتخلى عن قيم المجتمع في التفاعل و التقارب مع الجنس الاخر و يعتمد قيم الجامعة لأن الجامعة كأسرة واحدة في نظره لها قيمها الخاصة بها الذي يعتمدها في محيطها، في حين أن أدني نسبة أجابوا " لا " قدرت ب 11.1 % حيث لا يتغيرون في تفاعلهم و تقاربهم مع الجنس الاخر سواء داخل الجامعة او خارجها سواء.

الجدول رقم 7 : الجدول يوضح نوع التفاعل و التقارب الجنسي في الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صداقة	22	%24.7
زمالة	12	%13.5
علاقة عاطفية	55	%61.8
المجموع	**89**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم "7" أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا العلاقة العاطفية قدرت ب 61.8% لأنه في المحيط الاجتماعي هذه أكثر العلاقات المرفوضة بين الجنسين أما في محيط الجامعة الطالب لا يتم محاسبته او انتقاده علي علاقته بالجنس الاخر فيستغل ذلك في بناء العلاقة العاطفية و إشباع رغباته الجنسية ، و تليها التفاعل في إطار الصداقة بين الجنسين بنسبة 24.7 % و ذلك ن أجل الترفيه و استمتاع بالأيام في الجامعة ، و أدنى نسبة تعود للتفاعل و تقارب الزمالة بنسبة 13.5% ، لأن يتفاعلون في حدود الدراسة و ينفصلون بعد انتهاء الواجب الدراسي المطلوب .

الجدول رقم 8 : غياب الرقابة الأسرية داخل الجامعة يدفع الى حرية الاختلاط بالجنس الاخر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	%81.8
لا	17	%17.2
أخرى	1	% 1.0
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم "8" الذي الجدول يوضح غياب الرقابة الأسرية داخل الجامعة يدفع الى حرية الاختلاط بالجنس أخر ، أن أعلى نسبة افراد العينة أجابوا "نعم" بنسبة قدرت 81.8 % و ذلك راجع كون الطالب لا أحد من أسرته الذين يفرضون سلطتهم و قوانينهم عليه يراقبه في الجامعة ، و أنه حتى لو اقترب من الجنس الاخر و تسرب الأمر للأسرة فسوف يبرر ذلك بحكم الزمالة في إطار الدراسة الجامعية فهو يترك قيمه الأسرية خارج محيط الجامعة ، في حين أدنى نسبة 17.2 % تعود إلى الدين اجابوا "لا" أن الطالب لا يستغني عن قيمه الاسرية و يطبقها على علاقاته في الجامعة و أن يضع اعتبار للأسرة الخاصة به حتى و هوا بعيد عنها حضوريا .

الجدول رقم 9 : اختلاف التنشئة الأسرية حول الثقافة الجنسية تسمح لك ب تجاوز القيم المرتبطة بالجنس الأخر .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	% 35.4
لا	63	% 64.6
اخرى	1	% 1.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم "9" الذي الجدول يوضح اختلاف التنشئة الأسرية حول الثقافة الجنسية تسمح لك بتجاوز القيم المرتبطة بالجنس الأخر ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا "لا" بنسبة 64.3 % ، ذلك راجع أن اختلاف التنشئة الاسرية حول الثقافة الجنسية ليس له دور في تجاوز القيم المرتبطة بالجنس الاخر بل ترجع لأساليب تنشئة أخرى انتهجها الطالب ، في حين أدنى نسبة تعود للذين أجابوا "نعم" بنسبة 35.7% ذلك راجع الى أن الطالب التنشئة الاسرية حول الثقافة الجنسية التي نشأ عليها تحمل قيم تؤدي به إلى تجاوز القيم .

الجدول رقم 10 : انواع التنشئة الاسرية حول الثقافة الجنسية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تنشئة أسرية ريفية	12	% 25.5
تنشئة أسرية حضارية	28	% 59.6
تنشأت أخرى	7	% 14.8
المجموع	**47**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول 10 الذي الجدول يوضح نوع التنشئة الاسرية حول الثقافة الجنسية ، أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا تنشئة أسرية حضارية و التي قدرت 59.6 % و ذلك راجع أن الجامعة موقعها الجغرافي حضاري كما أن الذين يعيشون في المناطق الحضارية لديهم فرص أفضل للالتحاق بالجامعة فكلاهما من بيئة واحدة ، و تليها من اختار التنشئة الأسرية الريفية بنسبة 25.5 % وهذا لأن الجامعة بعيدة جغرافيا عن المناطق الريفية و ايضا التنشئة الريفية لا تشجع على الدراسات العليا لعدم توفرها على المرافق الضرورية الداعمة للاستكمال الدراسة .

الجدول رقم 11 : الجدول يوضح التنشئة الاجتماعية حول الثقافة الجنسية تسمح للطالب بتجاوز القيم المرتبطة بالجنس الاخر .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	% 26.3
لا	72	% 72.7
اخرى	1	% 1.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 11 الذي الجدول يوضح التنشئة الاجتماعية حول الثقافة الجنسية تسمح للطالب بتجاوز القيم المرتبطة بالجنس الاخر ،أن أعلى نسبة من عينة الدراسة اجابوا لا قدرت 73.5 % ، و ذلك راجع لأسباب أخرى منها التطور التكنولوجي و متابعة الطلبة أغلب مواقع التواصل الاجتماعي و آخر التحولات البارزة في العالم الغربي و تقليدها ، في حين أدنى نسبة اجابوا نعم قدرت 26.5 % و هذا راجع الى الى احترامهم والتزامهم للقيم السلوكية والقواعد الإجتماعية والخلقية وأنهم ذوى تطبع اجتماعي وتنشئة جيدة .

الجدول رقم 12 : الجدول يوضح القيم و كيف يتم تجاوزها .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التنازل عن بعض القيم التربوية	9	% 28.1
التجرد من العادات و التقاليد	9	% 28.1
حرية التعبير و تقليد الشخصيات	10	% 31.3
اسباب أخرى	4	% 12.5
المجموع	32	% 100

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 12 الذي الجدول يوضح القيم المرتبطة بالجنس الاخر التي يتجاوزها الطالب ، أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا حرية التعبير و تقليد الشخصيات بنسبة 31.3 % و ذلك أن الطلبة يتابعون الشخصيات و طرق عيش الغرب عبر مواقع التواصل المختلفة و تقليدهم ، و تليها نسبة 28.1 % لكل واحدة من اختاروا التجرد من العادات و التقاليد و التنازل عن بعض القيم التربوية و هذا يرجع الى أن هذه القيم تقيد تفاعله مع الجنس الاخر ، فهي قيم بطابع محافظ . و أدنى نسبة ترجع الى الذين وضعوا قيم أخرى يتجاوزونها قدرت 12.5% ، تمثلت في

الجدول رقم 13 : الجدول يوضح عدم التزام الطلبة بآداب و الأخلاق الاجتماعية المرتبطة بالدين .

احتمالات	التكرار	النسبة لمئوية
نعم	81	% 81.8
لا	16	% 16.2
اخرى	2	% 2.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 13 الذي الجدول يوضح عدم التزام الطلبة بآداب و الأخلاق الاجتماعية المرتبطة بالدين ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا نعم قدرت 83.5 % و هذا راجع للحرية الشخصية و البعد عن التعاليم الدينية الاسلامية التي يعتبرونها قيودا ، تليها أدنى نسبة الطلبة أجابوا لا قدرت 16.5 % ، وهذا راجع الى أن المبحوثين يبتعدون عن السلوكيات التي لا تعكس مستواهم الاخلاقي ، و التي تعتبر غير أخلاقية ، كما أنهم أكثر التزاما خلقيا ودينيا وفق المنظور الديني المتمثل بالشريعة الإلاهية والسنة النبوية .

الجدول رقم 14 : الجدول يوضح أنواع الآداب و الأخلاق التي لا يتم الالتزام بها داخل الجامعة .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الحياء	65	% 77.4
الحشمة	8	% 9.5
الصدق	2	% 2.4
الاحترام	9	% 10.7
المجموع	**84**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 14 الذي الجدول يوضح أنواع الآداب و الأخلاق التي لا يتم الالتزام بها داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة لأفراد العينة اختاروا قيمة الحياء قدرت 77.4 % ، و تليها قيمة الاحترام بنسبة 10.7 % ، في حين اختار البعض اختار البعض قيمة الحشمة بنسبة 9.5 % ، و أدني نسبة هي 2.4 % اختاروا قيمة الصدق .

عليه نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أعلى نسبة لعدم الالتزام بقيمة الحياء و ذلك لأن الطلبة في تعاملهم مع الاخر يقومون بتنازل عن ما القيم التي نشؤ عليه لأنه يعمل في نظرهم مثل القيد يحد من حريتهم في التعامل و الاختلاط بالآخر و عليه يقومون بتصرفات دون مراعاة لتربيتهم و قيمهم الاسلامية داخل الجامعة ، أما ما يخص أدنى نسبة التي هي قيمة الصدق و ذلك لعدم اهتمام الطالب بصدق الاخر في تعامله فالهدف مواكبة الأخر ، فاليوم أصبح أهم شيء أن يكون الاخر يحقق لك رغباتك و لا يهم الطريقة التي يعتمدها في ذاك .

الجدول رقم 15 : غياب الجمعيات الثقافية و الصحية و الدينية داخل الجامعة .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	% 85.9
لا	13	% 13.1
اخرى	1	% 1.0
المجموع	99	% 100

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 15 الذي الجدول يوضح غياب الجمعيات الثقافية و الصحية و الدينية داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا نعم قدرت 86.7 % ، و ذلك أن الجامعة تخلت عن الدور الذي تقدمه الجمعيات الثقافية و الصحية و الدينية داخل محيطها من حملات و خطابات و نشاطات و ملتقيات توعوية تثقيفية . تليها نسبة 13.5 % و هي أدنى نسبة للطلبة الذين أجابوا لا ، و ذلك راجع أن يحضرون النشاطات و الملتقيات التي يتم احياءها في الجامعة كما أنه يتم تنشيطها في مناسبات معينة فقط .

الجدول رقم 16 : يوضح غياب الجمعيات الناشطة في الجامعة .

احتمالات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
حملات توعوية اجتماعية	12	% 52.2
حملات توعوية صحية	3	% 13.0
ملتقيات متعددةالاختصاصات	4	% 17.4
حملات أخرى	4	% 17.4
المجموع	**23**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 16 الذي الجدول يوضح الجمعيات الناشطة داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا الحملات التوعوية الاجتماعية قدرت 52.2 % ، و تليها تقديم ملتقيات متعددة الاختصاصات

بنسبة 17.4 % ، في حين أدنى نسبة أجابوا وجود حملات أخرى قدرت 17.4 % ، و التي تمثلت في حملات توعوية دينية ، و أخيرا الحملات التوعوية الصحية بنسبة 13.5 % .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن الحملات التوعوية الاجتماعية هي اعلى اهتماما عند الطلبة و هذا راجع أنهم من يقوم بإحياء هذه النشطات و التعاقد مع الجمعيات مثل المنظمات الطلابية . عن طريق الاعلانات و الملصقات ، كما تحقق لهم الترفيه و المتعة و الاختلاط . فيما تقابلها الحملات التوعوية الصحية و يعود تدني هذه النسبة الى عدم اهتمام الطلبة بهذه الحملات و المبادرة فيها.

الجدول 17: الجدول يوضح توفير الجامعة للمرافق الدينية .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	% 24.2
لا	74	% 74.7
اخرى	1	% 1.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 17 الذي الجدول يوضح توفير المرافق الدينية داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة عينة أفراد العينة أجابوا لا قدرت 75.5 % ، و ذلك راجع الى عدم الاستغلال الكلي للمرافق الدينية و غلقها المتمثلة في المصلى ، و عدم القيام بمحاضرات و مواعظ دينية .و تليها ادنى نسبة اجابوا نعم قدرت 24.5 % ، و هذا راجع الى قيام الطلبة بعمل تطوعي و فتح مصلى داخل الكلية و تقديم نصائح و مواعظ دينية من قبل زملاء ملتزمين .

الجدول رقم 18 : الجدول يوضح لجامعة محيط أمن لتكوين العلاقات بين الجنسين .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	% 40.4
لا	59	% 59.6
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 18 الذي الجدول يوضح الجامعة محيط أمن لتكوين العلاقات بين الجنسين ، أن اعلى نسبة افراد العينة اجابوا لا قدرت 59.6 % و هذا راجع الى القانون الذي تم وضعه في الجامعة الذي يعاقب على من يشكل علاقات مشبوهة جنسية ، و الملاحقات الأمنية و الرقابة من طرف الزملاء و الاصدقاء و الاقارب الذي يجعل الفرد لا يشعر بالراحة عند الصدد بالقيام بأي علاقة مع الجنس الآخر و غالب ما تكون الحلاقة الحميمية الجنسية ، في حين أدنى نسبة اجابوا نعم قدرت 40.4 % و هذا راجع لعدم مبالاة الطلبة بالقوانين و أيضا انشاء علاقات متستر عليها في الغالب و ّا تم و حدث احتكاك جنسي بين الجنسين يكون في مكان بعيد عن الأعين و إذا حدث و كان مع آخر في العلن فإنه لا يهمهم من حولهم و اعتبارها حرية شخصية لا شأن للأخر في طريقة عيشه و أن الجامعة محيط يسمح له بفعل ذلك و هذا في الغالب ناتج عن الصورة التي شكلها في تفكيره إثر مشاهدته للأفلام و المواقع الاعلامية و التواصلية التي تعرض الجامعة الغربية التي تحلل هذه السلوكيات اللاأخلاقية .

الجدول رقم 19 : يوضح جدول العلاقات الأكثر بروزا داخل الجامعة .

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
زمالة	18	% 18.2
صداقة	24	% 24.2
علاقة حميمية	37	% 37.4
علاقة مصلحة	17	% 17.2
علاقات أخرى	3	% 3.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 19 الذي الجدول يوضح العلاقات الأكثر بروزا داخا الجامعة ، أن اعلى نسبة أفراد العينة اختاروا العلاقات الحميمية بنسبة 37.4 % ، تليها علاقة صداقة بنسبة 24.2 % ،و بعدها علاقة زمالة بنسبة 18.2 % ، أما علاقة مصلحة بنسبة 17.2 % ، و أخيرا علاقات أخرى وهي أدنى نسبة قدرت 3.0 % و التي تمثلت علاقة سرية و علاقة مؤقتة و علاقة جنسية .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن (العلاقات الحميمية) هي أعلى نسبة لأن في محيط الجامعة الارتباط مع الجنس الاخر في علاقة موضة كما أن معظم الشباب اليوم يعتبر الجامعة مكان مرخص للعلاقة بين الجنسين هذا أدى بالطلبة الى التوجه نحوى أكثر علاقة تحقق لهم ملأ الرغبة الجنسية فهم إذا يرون الآخر بدور جنسي الهدف من التقرب و هذه العلاقة هو الجنس و يتم ادراجها غالبا في صورة الحب بين الجنسين و يفسر هذا للمسلسلات الأجنبية التي يتابعها الطلاب (المسلسلات التركية غالبا) التي تعرض مثل هذه الثقافة التي تعتبر دخيلة على مجتمعنا ، في حين تمثلت النسبة الأدنى في علاقات أخرى التي هي (علاقات مؤقتة) لملأ وقت الفراغ في الجامعة و الترفيه ، و (العلاقات السرية)التي تكون في الغالب بهدف تحقيق منفعة بحث تكون علاقة مع أساتذة أو

إداريين أو مختلف الإطارات العاملة ، و العلاقات الجنسية التي غرضها اشباع الرغبات الجنسية و في غالب هذه العلاقات تكون ذات ربح مادي لأحد الطرفين و قصيرة المدى جدا .

الجدول رقم 20 : يوضح الجدول المساواة بين الجنسين داخل الجامعة يدفع للتفاعل بحرية مع الأخر.

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	% 79.8
لا	15	% 15.2
اخري	5	% 5.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية للجدول رقم 20 الذي الجدول يوضح المساواة بين الجنسين داخل الجامعة يدفع للتفاعل بحرية مع أخر ، حيث أن اعلى نسبة افراد العينة اجابوا نعم بنسبة 83.2 % وهذا راجع الى هيمنة السلطة الذكورية داخل الجامعة في حين تليها نسبة الذين اجابوا بلا 15.8 % وهي ادنى نسبة وهذا راجع الى التصورات التي المجتمع والمحيط على تصرفاتنا .

الجدول 21 : الجدول يوضح قضاء بعض أوقات الفراغ في الجامعة مع الجنس الآخر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 33.3
لا	63	% 63.6
اخرى	3	% 3.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 21 الذي الجدول يوضح قضاء بعض اوقات الفراغ في الجامعة مع الجنس الآخر ، أن اعلى نسبة افراد العينة اجابوا لا قدرت 65.6 % وهذا راجع الى قيام بعض الطلبة بعض الطلبة مع الجنس المماثل له او ممارسة نشاطات اخرى ، في حين الذين اجابوا نعم بلغت نسبتهم 34.4 % وهي أدنى نسبة وهذا راجع الى تقليد المجتمعات الغربية والميول نحو الجنس الآخر في الترفيه والدردشة .

ثالثا : المحور الثالث : يستدل الطالب مجموعة من الرموز في تحديد سلوك التحرش الجنسي في الجامعة .

الجدول 22 : الجدول يوضح الاهتمام بالشكل والهندام الخارجي للطالب يكون بهدف إغراء جنسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 33.3
لا	65	% 65.7
اخرى	1	% 1.0
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول الذي الجدول يوضح الاهتمام بالشكل والهندام الخارجي للطالب يكون بهدف إغراء جنسي ، أن اعلى أفراد نسبة العينة اجابوا لا بنسبة 65.7 % وهذا راجع الى حب التألق والانفتاح الإعلامي واتباع مواقع التواصل وفرض الشخصية حضوريا ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم 33.3 % وهي ادنى نسبة وهذا راجع ان اللباس يعبر عن ما قد يراه البعض بهدف الجمال يراه الآخر محفز لغريزته الجنسية .

الجدول رقم 23 : الجدول يوضح أسباب الاهتمام بالهندام الخارجي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اتباع الموضة	**22**	**% 31.4**
جمال المظهر	39	% 55.7
التأثر بصديق	1	% 1.4
تقليد الغرب	4	% 5.7
تقليد الشخصيات المشهورة	4	% 5.7
المجموع	**70**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 23 الذي الجدول يوضح أسباب الاهتمام بالهندام الخارجي ، أن اعلى نسبة افراد العينة اختاروا لأجل جمال المظهر بنسبة 55.7% وتليها اتباع الموضة بنسبة 31.4 % في حين تقليد الغرب بنسبة 5.7 % وتليها بنفس النسبة الذين اختاروا تقليد الشخصيات المشهورة واخيرا أدنى نسبة 1.4 % اختاروا التأثر بصديق .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن اعلى نسبة للطلبة الذين يهتمون بالمظهر الخارجي وهذا راجع الى كون الاهتمام بالمظهر الخارجي من اولويات ابراز الشخصية ومواكبة العصرنة ، في حين تمثلت ادنى نسبة في التأثر بالصديق وهذا راجع الى الاعجاب بشخصية الصديق واسلوبه في الحياة وعليه فان كل طالب يحاول التميز بين الآخرين .

الجدول رقم 24 : الجدول يوضح ارتداء الطلبة اللباس الممزق داخل الجامعة مثير جنسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%60.6
لا	37	%37.4
اخرى	2	%2.0
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 24 الذي الجدول يوضح ارتداء الطلبة اللباس الممزق داخل الجامعة مثير جنسي ، أن افراد عينة الدراسة اجابوا نعم بنسبة 61.9 % وهذا راجع أنه يكشف اجزاء من جسم الطالب ، في حين نسبة 38.1 % وهي ادنى نسبة الطلبة الذين أجابوا لا وهذا راجع الى التأثر بالماركات العالمية مثل (غوتشي) .

الجدول رقم 25 : الجدول يوضح ارتداء الطلبة اللباس الضيق في الجامعة تعتبر مثير جنسي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%78.8
لا	20	%20.2
اخرى	1	% 1.0
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 25 الذي الجدول يوضح ارتداء الطلبة اللباس الضيق تعتبر مثير جنسي ، ان أفراد العينة أجابوا بنعم 79.6 % وهذا راجع الى الإبراز الفاضح لشكل وتفاصيل ومفاتن الجسم ، وفي حين تليها نسبة 20.4 % للطلبة الذين اجابوا لا وهذا راجع الى مواكبة العصرنة وتقليد المشاهير والشخصيات الرياضية و اعتبار تعطي منظر جمالى لجسم الفرد .

الجدول رقم 26 : الجدول يوضح أخد صورة مع الجنس الآخر .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%42.4
لا	51	%51.5
اخرى	6	% 6.1
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من الجدول رقم 26 الذي الجدول يوضح أخد صورة مع الجنس الآخر ، أن اعلى نسبة أفراد العينة قدرت 54.3 % بالنسبة لطلبة الذين أجابوا لا حيث لم يسبق وأخدوا صورة مع الجنس الآخر وهذا راجع الى الخوف من التشهير وفقدان السمعة بين الناس ، في حين تليها نسبة 44.7 % للطلبة الذين أجابوا نعم وهذا راجع الى الاحتفاظ بها كتذكار.

الجدول رقم 27 : الجدول يوضح مع من يتم التقاط الصور.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
زميل	16	%28.1
صديق	27	%47.4
Best friend	14	%24.5
المجموع	**57**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 27 الذي الجدول يوضح مع من يقوم الطالب بالتقاط الصور في الجامعة ، ن أعلى نسبة افراد العينة اجابوا مع صديق قدرت 47.4 % ، وتليها نسبة 28.1 % للذين اختاروا زميل ، في حين الذين اختاروا best friend هي أدنى نسبة قدرت 24.5 % .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها اعلى نسبة للذين يلتقطون الصور مع صديق و هذا راجع الى صلة القرابة العاطفية التي تجمع بينهم فالصداقة علاقة عاطفية فيها يشعر كل فرد بالأمان على خصوصيته و أنه لن يتم خداع أو التلاعب به من خلال الصور كما أن هذه الاخيرة تعود لانتشار الهواتف الذكية ومتطورة بدورها فيها كاميرات تصوير ، في حين أدني نسبة ل لذين اختاروا best friend و هاذا راجع أن هذه صفة تمنح لفرد واحر من جماعة الاصدقاء و هي تعبير عن الصديق المفضل لدى الاخر وقد تحدث مشاكل بين الافراد لمجموعة لذلك قليل اين يقوم شخص بمنحها لآخر .

الجدول رقم 28 : الجدول يوضح الاستماع للموسيقى مع الجنس الآخر داخل الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%15.2
لا	80	%80.8
اخرى	4	%4.0
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 28 الذي الجدول يوضح الاستماع للموسيقى مع الجنس الآخر داخل الجامعة ، أن اعلى نسبة افراد العينة الذين اجابوا لا قدرت 84.2 % وهذا راجع الى رغبات الفرد وميوله الشخصي

او اشباع رغباته حتى يكون أكثر اصغاء وارتياحا ، أما نسبة 15.8 % وهي أدنى نسبة الذين اجابوا نعم وهذا راجع الى خلق جو الفرح والاستمتاع الجماعي والتقرب من الجنس الآخر .

الجدول رقم 29 : الجدول يوضح أسباب مشاركة الاستماع للموسيقى مع الجنس الآخر .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه	11	% 45.8
التعبير عن الصداقة	10	% 41.7
اسباب اخرى	3	% 12.5
المجموع	**24**	**% 100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 29 الذي الجدول يوضح أسباب مشاركة الاستماع للموسيقى مع الجنس الآخر ، أن اعلى نسبة أفراد العينة الذين اختاروا " المشاركة بين الجنسين للترفيه " قدرت 45.8 % وتليها نسبة الطلبة الذين اختاروا " التعبير عن الصداقة بين الجنسين بنسبة قدرت 41.7 % وأخيرا نسبة 12.5 % وهي أدنى نسبة بالنسبة للطلبة الذين اختاروا أسباب اخرى متمثلة في التعبير عن بعض المشاعر اتجاه الآخرين وابراز الذات .

ونستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن اعلى نسبة هي للمشاركة بين الجنسين للترفيه وهذا راجع الى توفير جو من السعادة والاستمتاع بالحياة ، في حين تمثلت أدنى نسبة في أسباب اخرى وهي التعبير عن المشاعر اتجاه الآخرين ، ابراز الذات وذلك راجع الى راجع ملأ الفراغ العاطفي.

الجدول رقم 30 : الجدول يوضح حدوث ملامسات واحتكاكات بين الجنسين داخل الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%73.7
لا	26	%26.3
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 30 الذي الجدول يوضح حدوث ملامسات واحتكاكات بين الجنسين داخل الجامعة ، حيث أن اعلى نسبة أفراد العينة اجابوا نعم بنسبة 73.7 % وهذا راجع الى الاختلاط بين الجنسين بالإضافة الى عدم محاسبة الآخر له ، في حين قدرت نسبة الذين اجابوا لا حيث لاوجود لحدوث ملامسات واحتكاكات بين الجنسين بنسبة 26.3 % وهذا راجع الى اعتباره سلوك منافي للقيم الاجتماعية المتعارف عليها .

الجدول رقم 31 : الجدول يوضح طبيعة الملامسات بين الجنسين داخل الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مصافحة	33	%41.8
قبلات (التسليم على الخدين)	18	%22.8
عناق	11	%13.9
المسح على الرأس و الظهر	11	%13.9
اخرى	6	%7.6
المجموع	**79**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 31 الذي الجدول يوضح طبيعة الملامسات بين الجنسين داخل الجامعة ، ان افراد عينة الدراسة الذين اختاروا " المصافحة " بنسبة 41.8 % وتليها نسبة 22.8 % لطلبة الذين اختاروا " قبلات " (تسليم على الخدين) في حين قدرت نسبة الذين اختاروا " عناق " " ومسح على الرأس والظهر " لكل واحدة منهما ب 13.9 % وأخيرا أدنى نسبة 7.6 % بالنسبة للطلبة الذين اختاروا أسباب اخرى متمثلة في (قبلات على الشفاه) .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن أعلى نسبة للملامسات والاحتكاكات بين الجنسين داخل الجامعة كانت " المصافحة " وهذا لاعتبارهم أن المصافحة وسيلة للتعبير عن التحية لا غير محاولة منه التستر على العلاقات القائمة فيما بينهم ، في حين تمثلت أدنى نسبة في اختيار الطلبة لأسباب أخرى متمثلة في (رياضة عيون ، الإبتسامات ، حركات شهوانية ، عض الشفتين ، تفحص الجسد ، التتبع وطلب مواقع التواصل للتواصل ، هز الحواجب ، التقرب ومحاولة اللمس) وهذا راجع الى افتقارهم التربية والتنشئة الإجتماعية السليمة و القيم الإنسانية التي فطر عليها الإنسان

الجدول رقم 32 : الجدول يوضح استعمال المغازلات الجنسية الكلامية بين الجنسين(الاصدقاء)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%74.8
لا	25	%25.2
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 32 الذي الجدول يوضح استعمال المغازلات الجنسية الكلامية بين الجنسين (اصدقاء) ، أن اعلى سبة افراد العينة الذين اجابوا نعم قدرت 74.8 % و هذا راجع الى تصورات الطلبة أن هذه العبارات توطد العلاقة بين الجنسين و تقربهم عاطفيا ، في حين تليها أدنى نسبة للطلبة الذين أجابوا لا قدرت 25.2 % و هذا راجع لتصوراتهم عن أنها سلوك تحرش جنسي يخدش القيم التي نشأ عليها.

الجدول رقم 33 : الجدول يوضح أنواع المغازلات المستعملة بين الجنسين في الجامعة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة الئوية
وي عمري	12	%14.6
حبي	12	%14.6
حبيبي	1	% 1.2
وي السلعة	9	%11.0
الزين	24	%29.3
عندك طاي شابة	11	%13.4
اخرى	13	%15.9
المجموع	**82**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 33 الذي الجدول يوضح أنواع المغازلات المستعملة بين الجنسين في الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا عبارة الزين بنسبة 29.3 % ،و تليها عبارات أخرى (عينيك شابين ، أنت جميلة ، الزين مخطوب و لا يستنى في المكتوب ، عينيا ، واش يا لحبيبة ، خدودك ماروخة و شواربك خوخة ، راكي شابة اليوم ، نشقى و لا نبقى و لا نكتب النيميرو في ورقة ...) بنسبة 15.9 % ، في حين بلغت نسبة الذين اختاروا

"وي عمري ، حبي " 14.6 % لكل واحدة منهما ، و تليها عبارة "عندك طاي شابة " بنسبة 13.4 % وبعدها عبارة " وي سلعة " بنسبة 11 % ، و أخيرا نسبة 1.2 % و هي أدنى نسبة للطلبة الذين اختاروا عبارة "حبيبي" .

نستنتج من خلل نتائج الجدول المتحصل عليها أن أعلى نسبة للعبارات المستعملة في المغازلات الجنسية بين الجنسين عبارة الزين و هذا راجع لمدح جمال الآخر و اشعاره بالفرح ليستلطفه و فتح له مجال التعارف و الحوار و بناء علاقات بينهما ، و أدنى نسبة تمثلت في عبارة حبيبي و هذا راجع لخصوصية هذه العبارة التي تستعمل بين العشاق و التي تجمع بينهم علاقة حب حميمية .

الجدول رقم 34 : الجدول يوضح ركوب السيارة مع الجنس الآخر و تفسح بها داخل الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%12.1
لا	87	%87.9
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 34 الذي الجدول يوضح ركوب السيارة مع الجنس الاخر و تفسح بها داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا لا قدرت 87.9 % و هذا راجع للمستوى الاقتصادي للطالب الذي لا يسمح له باقتناء سيارة بإضافة لأن محيط الجامعة ليس مريحا و غير مناسب ، و أدنى نسبة للذين أجابوا نعم قدرت 12.1 % و هذا راجع لامتلاكهم السيارة و إقبال الطرف الاخر على هذا السلوك براحة تامة من أجل المتعة و اعتباره سلوك حضاري .

الجدول رقم 35 : الجدول يوضح ركوب الدراجة النارية مع الجنس الاخر و تفسح بها داخل الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**12**	**% 12.1**
لا	**87**	**%87.9**
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 35 الذي الجدول يوضح ركوب الدراجة النارية مع الجنس الاخر و تفسح بها داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا لا قدرت 87.8 % و هذا راجع لكون هذه المركبة

فاضحة و خطيرة في ركوبها و سلوك مرفوض من قبل المجتمع و يخدش الحياء ، و أدنى نسبة للذين أجابوا نعم قدرت 12.2 % و هذا راجع الى اعتبارها موضة ، هواية تسلية تباهي بالجنس الاخر الرغبة في التجربة .

الجدول رقم 36 : التبرج المثير للطلبة داخل الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	% 93.9
لا	6	%6.1
المجموع	**99**	**% 100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال رقم 36 الذي الجدول يوضح التبرج المثير للطلبة داخل الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة الذين اجابوا نعم قدرت 93.9 % وهذا راجع لاهتمام الطلبة بجمال المظهر وجذب انتباه الجنس الآخر وتحقيق أحلام و مطامح كإيجاد شريك الحياة والزواج به وتقليد الفاشنيستات (وهم أشخاص مشهورين يستعرضون طرق التبرج وكل ماله علاقة بجمال المظهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي) ، وتليها نسبة 6.1 % وهي أدنى نسبة الذين اجابوا لا وهذا راجع الى الحفاظ على الجمال الطبيعي و التمسك بالقيم الاسلامية التي تعتبر التبرج أمر مكروه و التربية الاسرية الملتزمة .

الجدول رقم 37 : الجدول يوضح استعراض الجسم كوسيلة للإثارة في الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%94.9
لا	5	%5.1
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم 37 الذي الجدول يوضح استعراض الجسم كوسيلة للإثارة في الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا نعم بنسبة 94.9 % وهذا راجع الى ابراز مفاتن الجسم واستغلالهم لأنواع مختلفة من الملابس ، وتليها نسبة الذين أجابوا لا 5.4 % وهذا راجع الى أن بعض الطلبة يعتبرها نوع من التباهي وعنوان للتمييز عن الآخر.

الجدول رقم 38 : الجدول يوضح أسباب استعراض الجسم للإثارة في الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاهتمام بجمال الجسم	6	%42.9
كمال الاجسام	2	%14.3
تقليد الغرب	3	%21.4
تقليد المشاهير	1	%7.1
ابراز طريقة المشي	1	%7.1
اخرى	1	%7.1
المجموع	**14**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 38 الذي الجدول يوضح اسباب استعراض الجسم للإثارة في الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة الذين " اختاروا الاهتمام بجمال الجسم " قدرت 42.9 % وتليها نسبة الذين اختاروا تقليد الغرب 21.4% في حين قدرت نسبة 14.3% للذين اختاروا هواية كمال الأجسام أما أدنى نسبة فتمثلت 7.1 % لكل واحدة من تقليد المشاهير وابراز طريقة المشي بالإضافة الى أسباب اخرى .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن أعلى نسبة تمثلت في الاهتمام بجمال الجسم و هذا راجع الى محاولة منه لعكس صورته الداخلية للأخرين ، في حين تمثلت أدنى نسبة في تقليد المشاهير و ابراز طريقة المشي بالإضافة الى اسباب أخرى و هذا راجع التأثر بالممثلين و المشاهير الغربيين و محاولة التشبه بهم في نمط اللباس و طريقة المشي و هذا لاستفزاز الجنس الاخر

الجدول رقم 39 : الجدول يوضح استعراض المرأة بجسدها (رشيق ، أنيق) وسيلة للإثارة في الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%87.9
لا	12	%12.1
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 39 الذي الجدول يوضح استعراض المرأة بجسدها (رشيق ، أنيق) وسيلة للإثارة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة أجابوا نعم 87.9 % و هذا راجع لإظهار قوام الجسم و معالمه الأنثوية

التي تحفز الغريزة الجنسية للذكور التي بدورها تؤدي الى انتاج سلوك تحرش جنسي من قبل الطرفين ، في حين تمثلت أدنى نسبة للذين أجابوا لا قدرت 12.1% و هذا راجع لاعتبار سلوك العناية بحسن جمالها و مظهرها و فرض شخصيتها يظهر صورة متكاملة عنها للأخر تخوله للإعجاب بها و أيضا بهدف إيجاد الجنس الاخر و ضمان حيات عاطفية ناجحة مكللة بالزواج .

الجدول رقم 40 : يوضح الجدول أسباب استعراض المرأة بجسدها في الجامعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جذابة	4	%23.5
تقليد المشاهير و الشخصيات	2	%11.8
التحضر	2	%11.8
الحرية	5	%29.4
اخرى	4	%23.5
المجموع	**17**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 40 الذي : الجدول يوضح اسباب استعراض المرأة بجسدها في الجامعة ، أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا الحرية قدرت 29.4 % ، يليها اختيار الجذابة و أسباب أخرى (أناقة ، حب الاهتمام بذات و التعبير الجمال ، الجسم ملكة خاصة لي استعمله مثل ما أشاء) بنسبة 23.5 لكل واحدة منهما ، في حين بلغت أدنى نسبة للطلبة الذين اختاروا التحضر و تقليد المشاهير و الشخصيات 11.8 % لكل واحدة منهما .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن اعلى نسبة كانت للطلبة الذين اختاروا الحرية و هذا راجع تحرر المرأة و تحرر جسدها من خلال نمط اللباس و يبرز هذا في القدرة على ابراز الانوثة و شكل الجسد و اظهر المفاتن .

في حين تمثلت أدنى نسبة للذين اختاروا التحضر و تقليد المشاهير و الشخصيات و هذا راجع التأثير الذي تلعبه وسائل الاعلام التي تكاد أن تصبه قوالب موجهة لسلوكياتهم

الجدول رقم 41 : الجدول يوضح لغة الجسد التي يستعملها الطلبة في التعبير عن (التكحال ، الكراش).

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غمزة	32	%32.3
قبلات متطايرة	2	% 2.0
النظرة الفاحصة	36	%36.4
الضحك بصوت عالي	14	%14.1
اخرى	14	%14.1
لا اجابة	1	% 1.0
المجموع	**99**	**%100**

تشير الدلائل الاحصائية من خلال الجدول رقم 41 الذي الجدول يوضح لغة الجسد التي يستعملها الطلبة في التعبير عن (التكحال ، الكراش) ، أن أعلى نسبة أفراد العينة اختاروا النظرة الفاحصة بنسبة 36.4 % ، و تليها نسبة 32.3 % للطلبة الذين اختاروا الغمزة ، في حين قدرت نسبة الطلبة الذين اختاروا الضحك بصوت عالي بالإضافة للأسباب أخرى 14.1 % لكل واحد منهما ، و أخيرا تمثلت أدنى نسبة في اختيار الطلبة لقبلات متطايرة بنسبة 2.0 % .

نستنتج من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن النظرة الفاحصة هي أعلى نسبة تستعمل للتعبير عن(التكحال و الكراش) و هذا راجع الى اعتبار النظرة الفاحصة اسرع و اسهل طريقة لتحديد معيار جمال الآخر ، في حين تمثلت أدنى نسبة لخيار قبلات متطايرة و هذا راجع لكونها ملفتة للنظر و تحدث نوع من الشبهات .

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة .

1_2 : نتائج متعلقة بمجتمع الدراسة :

_ كشفت الدراسة أن أعلى نسبة أفراد العينة كانت اناث بنسبة 55.6 % .

_بينت الدراسة أن أعلى نسبة أفراد العينة كانت من الفئة العمرية من 23_26 بنسبة 48.5 % .

_ بينت الدراسة أن أعلى نسبة أفراد العينة كانت من تخصص علم اجتماع بنسبة 25.3 % .

_ كشفت الدراسة أن أعلى أفراد العينة ينتمون الى أصل اجتماعي حضري بنسبة 58.6 % .

_ بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة عزاب بنسبة 97.0 %

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1_3 _ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال تحليلنا للمؤشرات التي تناولتها الفرضية الأولى في المحور الثاني من الاستمارة والتي مفادها " قيم التحرش الجنسي " ، تحصلنا على مجموعة من النتائج وهي موضحة كالتالي :

_أثبتت الدراسة غياب الرقابة الاجتماعية داخل محيط الجامعة بنسبة 88.9 % .

_ أثبتت الدراسة غياب الرقابة الأسرية داخل محيط الجامعة بنسبة 81.8 % .

_ أظهرت الدراسة أن التنشئة الاجتماعية لا تسمح بتجاوز القيم المرتبطة بالجنس الآخر بنسبة 73.5 % .

_أثبتت الدراسة أن الطلبة غير ملتزمين بالآداب والأخلاق الاجتماعية الإسلامية داخل محيط الجامعة بنسبة 83.5 % .

_ أثبتت الدراسة أن هناك غياب لدور المؤسسات والجمعيات الثقافية ، الصحية والدينية داخل الجامعة بنسبة 86.7 % .

_ أظهرت الدراسة أن الجامعة ليت محيط آمن لتكوين العلاقات بين الجنسين بنسبة 59.6 % .

_ أظهرت الدراسة أن نسبة 37.4 % للعلاقات الحميمية الأكثر بروزا داخل الجامعة .

_ أثبتت الدراسة أن المساواة بين الجنسين داخل الجامعة يدفع الى التفاعل بحرية مع الآخر بنسبة 87.2 % .

3_2_ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

أما الفرضية الثانية والتي مفادها " رموز التحرش الجنسي " ، أظهرت مجموعة من النتائج أهمها :

_أثبتت الدراسة أن نسبة 66.3 % من الطلبة لا يهتمون بالهندام الخارجي من أجل الإثارة الجنسية .

_ أثبتت الدراسة أن ارتداء الطلبة اللباس (الممزق ، الضيق) يعتبر مثير جنسي .

_ أثبتت الدراسة حدوث ملامسات واحتكاكات في جميع أنواع العلاقات التي تجمع بين الجنسين داخل الجامعة بنسبة 75.3 % .

_ أثبتت الدراسة استعمال المغازلات الجنسية الكلامية بين الجنسين داخل الجامعة بنسبة 77.1 % .

_ أظهرت الدراسة أن عبارة (الزين) هي العبارة الأكثر استعمالا للمغازلات الكلامية بين الجنسين داخل الجامعة بنسبة 29.3 % .

_ أثبتت الدراسة أن هناك تبرج مثير للطلبة داخل الجامعة بنسبة 93.9 % .

_ أثبتت الدراسة أن هناك طلبة من يستعرض جسمه كوسيلة للإثارة في الجامعة بنسبة 87.9 % .

_ أثبتت الدراسة أن النظرة الفاحصة هي لغة الجسد المستعملة في التعبير عن (التكحال ، الكراش) داخل الجامعة بنسبة 36.4 % .

رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

_ من خلال طريقة طرحنا لموضوع الدراسة وفرضياته وأدواته والمنهج المتبع ، والنتائج التي وصلنا اليها تبين وجود نقاط اختلاف وتشابه مع الدراسة السابقة التي تم توظيفها لتدعيم البحث ، وعليه سنعرج على أهم النقاط من حيث المنهجية المعتمدة والتي تضم مجالات الدراسة ، المنهج المتبع ، أدوات جمع البيانات ، ونتائج الدراسة .

مجلات الدراسة :

_ إن دراسة الباحثة **ليلى محداب** والتي عنوانها " ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي " ، تم اجراءها في نطاق البيئة الجزائرية ، وبالتالي تتشابه مع دراستنا الحالية في الموقع الجغرافي في حين اختلفت كل الدراسات الأخرى من حيث المكان .

_ دراسة علاء عبد الحفيظ المجالي : الأردن ، بعنوان : **أشكال التحرش الجنسي على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة** .

_ دراسة رشا محمد الحسن ، عليا شكري : مصر ، بعنوان : **التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب .**

_ دراسة هاندي : نيوزيلاندا ، بعنوان : **التحرش الجنسي في احدى المدن النيوزيلاندية .**

_ دراسة مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم : مصر ، **بعنوان الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية** .

_ دراسة أحمد الخطابي : المغرب و فرنسا ، **بعنوان التحرش الجنسي في الوسط الجامعي في المغرب وفرنسا** .

المنهج المستخدم :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التفسيري حسب ما أملته علينا طبيعة البحث وميدانه ، وهذا ما اختلف مع كل الدراسات السابقة ، حيث اعتمدت رشا محمد الحسن ومديحة أحمد عبادة على المنهج الوصفي التحليلي ، وفي حين اعتمدت ليلى محداب على أسلوب الكمي والكيفي .

أدوات الدراسة :

استعملنا في دراستنا الحالية على أدوات جمع البيانات اللازمة وحسب ما أتاح لنا ميدان الدراسة ، حيث اعتمدنا على أداة الاستمارة والملاحظة ، وباطلاعنا على الدراسة السابقة توصلنا أن دراستنا الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة من جهة أدوات المستخدمة في جمع البيانات ، حيث أنها اعتمدت على أداة الاستمارة كأداة بحثية بالإضافة الى الملاحظة والمقابلة و المقابلة المعمقة والتي لم نستعن بها في دراستنا .

نتائج الدراسة :

_ إن النتائج التي توصلنا اليها من خلال مناقشتنا لفرضيات الدراسة وجدنا أنها تتشابه مع الدرسات السابقة في الكثير من النقاط نذكر منها :

_ الاعتماد أكثر الفئة تعرض للتحرش الجنسي كون الذكور هي الفئة الممارسة للتحرش الجنسي .

_ المظهر العام للفتات (التبرج ، نوع اللباس) مصدر للتحرش الجنسي .

_ غياب دور المؤسسات المعنية بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية الفضلى ، مع غياب التنشئة الوالدية الصحيحة .

_تعدد أشكال التحرش الجنسي داخل الجامعة (نظرات فاحصة ، المعاكسات الكلامية ، مغازلات ،احتكاكات) .

خامسا : النتائج العامة للدراسة

من خلال دراستنا لتمثلات التحرش الجنسي عند طلبة الجامعة توصلنا الى النتائج المتمثلة في :

_ الإناث هن الفئة الأكثر تعرضا للتحرش الجنسي من الذكور .

_ أن التحرش الجنسي سلوك متعمد و مقصود .

_ أن التحرش الجنسي له أثر كبير ويسهم بشكل واسع في الانحلال الخلقي في الجامعة .

_ التحرش الجنسي تمثل في أشكال متعددة (ملامسات ، احتكاكات ، نظرات فاحصة ، مغازلات كلامية) .

_ من خلال معطيات الفرضية الأولى أن تزايد ظاهرة التحرش الجنسي يعود الى غياب الرقابة الاجتماعية داخل محيط الجامعة وتراجع الجانب القيمي والأخلاقي والتخلي عن كثير المعايير والضوابط الأخلاقية السائدة في العلاقات الاجتماعية ، ومن مظاهر تضائل القيم الأخلاقية في الجيل الجديد اللامبالاة بالنظم والقوانين .

من خلال معطيات الفرضية الثانية أن التحرش الجنسي كسلوك غير مرغوب ومؤدي موجود في الجامعة ، وأن هناك تعدد لسلوكيات وأفعال التحرش الجنسي وتتنوع أشكالها ، وظهرت بصورة عديدة كان أكثرها وبنسبة عالية في تحرشات بصرية (النظرة الفاحصة) ، ولفظية من خلال همسات بطريقة تخدش الحياء ونكات وألفظ غير مستحبة ومغازلات جنسية ، وايماءات والحركات الجنسية واللمس باليد .

سادسا : التوصيات والاقتراحات

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي تهدف من خلالها الوصول الى الهدف العام والنهائي لهذه الدراسة ، وهو محاولة الحد والتقليل من ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة ويمكن رصدها فيما يلي :

_ العمل على نشر الثقافة الجنسية السليمة .

_ ترسيخ القيم الأخلاقية الإيجابية ، واعلاء ضوابط الضمير بين الطلبة من خلال عقد ندوات توعوية .

_ على الأسرة التي تعتبر أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تعمل على اعادة انتاج الثقافة الدينية وغرسها مجموعة من القيم والمعايير بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية .

_ ضرورة تفعيل القوانين الداخلية وخاصة الرقابية داخل الجامعة والعمل بها وعدم استثناء أي فئة .

_ التعريف بطبيعة التحرش الجنسي ومدى خطورته ، وتأثيراته الكبيرة على العلاقات الاجتماعية والحياة الجامعية بشكل عام .

_ ملأ فراغ الطلبة وخاصة الكليات التي تكثر فيها مظاهر التحرش الجنسي والتركيز على الجوانب التطبيقية والبحثية .

_ دعم القيم الدينية وتغيير الخطاب الديني وزيادة التبصير بأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء ، وزيادة الوعي الديني عند كافة فئات المجتمع مع التركيز على فئة الشباب بوجه خاص .

الخاتمة

الخاتمة

و في الختام حاولنا من خلال هذه الدراسة لفت النظر أهم و أخطر ظاهرة تجتاح العالم في الوقت الحاضر، الا و هيا جريمة التحرش الجنسي هذه الظاهرة التي أصبحت من جرائم العصر و ذلك لانتشارها بشكل واسع حتى أصبحت ظاهرة عالمية تعاني منها كافة المجتمعات و على اختلاف مستوياتها .

و مع التزايد الملحوظ و الانتشار الواسع لسلوكيات التحرش الجنسي بصوره المختلفة و أشكاله المتعددة أصبح من الضروري الاهتمام الاكاديمي بموضوع التحرش الجنسي ، و تسليط الضوء عليها لإظهار مدى خطورتها و تأثيرها و زيادة التوعية في المجتمع ، لأنها تهدد البناء الاجتماعي لأنه يمثل احدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد عملية التفاعل الاجتماعي في مجتمعنا : و تعبر عن خلل في لنسق القيمي لأنه يمثل سلوك اغراء منافي لما هو متعارف عليه من القيم و المعايير التي يقرها المجتمع ،فهو سلوك نابع من الاثارة الجنسية و ايضا واعي و مقصود يقوم به الشباب للتعبير فعليا عن شهوة و معينة شاذة ، و هنا يجب التصدي لمثل هذه الظواهر و وضع حواجز ما بين التحرش الجنسي كفعل اجتماعي و بين البناء الاجتماعي و ما يتضمنه من نظم .

قائمة المراجع

المصادر

القرآن الكريم

المراجع :

المراجع باللغة العربية :

أولا : الكتب

1. بشير صالح الراشدي : **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث التكوين** ، 2000 ، الجزائر .
2. تشارلز تايلر ، ترجمة : الحارث نبهان ،**المتخيلات الاجتماعية الحديثة**، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، لبنان، ط1.
3. سلوى محسن حميد ،عبد الحميد فاضل جعفر :**تمثلات أشكال الرموز الرافدينية في الفن الإسلامي كلية الفنون الجميلة**، جامعة بابل
4. فضيل دليو: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية)** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 .
5. مجموعة مؤلفين (كتاب جماعي) :**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، المركز الديموقراطي العربي ، ألمانيا ، 2019 .
6. أحمد عبد الكاظم جوني وآخرون : **التحرش الجنسي (مفهومه ،اسبابه ،علاجه)** ، دار صفاء، ط 1، الاردن ، 2018 .

7. رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 .

8. ¯عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية** ، ط8 ، الجزائر ، 2007 .

9. محمد قطب: **التحرش الجنسي** ، ، ايتراك للطباعة والنشر ، ط 1، مصر ، 2008.

ثانيا : المعاجم و القواميس

10. الضاوي سعدي و آخرون : **المترادفات و الأضداد** ، المؤسسة الحديثة ، لبنان ، 2007 .

11. ناصر قاسيمي : **مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام و الاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2017 .

12. ابن منظور ، محمد بن مكرم : **لسان العرب**، دار احياء التراث ، ط3 ، 1999 ج2

13. ابن منظور الانصاري : **لسان العرب** ، دار النوادر ، 1988

14. ابن منظور الانصاري : **لسان العرب** ، دار النوادر ، 1988

15. معجم اللغة العربية: **معجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 .

16. معجم الوجيز ، **معجم اللغة العربية** ، القاهرة ،1999

17. معين خليل عمر : **معجم علم الاجتماع المعاصر** ، دار الشروق ط 1، عمان ، 2000 .

ثالثا : الرسائل الجامعية

18. أنيس حسيب السيد المحلاوي : **جريمة التحرش الجنسي في القانون الجنائي والفقه الإسلامي** ، استاذ القانون الجنائي المساعد بكلية الشريعة والقانون د منهور ، جامعة الأزهر، وأستاذ القانون الجنائي المشارك بكلية العلوم الإدارية ، بجامعة نجران ،العدد 24 ،الجزء الرابع.

19. ايمان مسعودي : **التحرش الجنسي آثاره في الكبر** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الإكلينيكي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2018/2017 .

20. بن بخمة نوال ، عنصل خديجة : **التحرش الجنسي بالمرأة العاملة في المستشفيات الجزائرية (دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحي –جيجل–)** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع ، تخصص ، تنظم وعمل ، 2017/2016 ، الجزائر

21. بن ملوكة شهيناز: **التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الانقطاع عن الدراسة** ،شهادة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس الأسري ،قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران2 ، 2015/2014.

22. ةسهيلة بريكي : **الفعالية الذاتية وعلاقتها بأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى الطالبات الجامعيات** ، دراسة وصفية بجامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي –مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه ، 2017 ، 2018، الجزائر .

23. زهراء جعدوني : **الاعتداء الجنسي(دراسة لتوظيف النفسي للمعتدل الجنسي)**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي والمرضى كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية دائرة علم النفس العياد ي ، جامعة وهران ، 2011/2010 ، الجزائر

24. طلاب الفرقة الرابعة – انتظام– مجموعة (24) **:دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي** ، مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر ،2017.

25. عامر نورة : **التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الإخوة منـــتـــوري قسنطينـــة ، 2006/2005 .

26. لشطر ربيعة : **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة 20 أوث 55 سكـيكـدة ، 2009/2008

27. مانع اسمهان : **تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة – دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الرابعة تخصص علم اجتماع –جامعة فرحات عباس**– مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي ، 20130/2012 .

28. محداب ليلى : **ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ، مقاربة سوسيوتحليلية لعينة من طلبة علم الاجتماع بالقطب الجامعي– تاسوست–**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص تربية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– الجزائر ، 2015/2014.

29. مليكة جبار، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،: **التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين ما بعد التدرج لفرص العمل بعد التخرج دراسة على عينة من طلبة ما بعد التدرج**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2015.

30. وفاء محمد علي محمد : **التحرش الجنسي الواقع على طالبات الجامعات الحكومية والخاصة دراسة ميدانية على طالبات جامعة سوهاج و جامعة النهضة ببني بوسيف** ؛ أستاذ علم الاجتماع المساعد، جامعة سوهاج ، مصر.

31. وليد رشاد زكي : **التحرش الجنسي في المجتمع المصري دراسة ميدانية على عينة من الفتيات المتحرش بهن ورؤى النخب (الشرطة ، القضاء اساتذة الجامعة)**، رابطة المرأة العربية ، مصر 2010 .

رابعا : المجلات

32. أحمد محمد عبد الكريم حمزة : **التحرش الجنسي بالمرأة –دراسة استطلاعية على المجتمع السعودي** ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد05، جزء 1، السعودية ، 2017 .

33. بن يطو سليمة :**جريمة التحرش الجنسي بالأطفال في التشريعين الجزائري والتونسي** ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد 5–العدد 02 ، الجزائر ، 2020 .

34. حيرش جمال : **التمثلات الإجتماعية : أسس المقاربة النظرية و أفاق البحث في الحقل السيكوسوسيولوجي**، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، سداسية محكمة تصدر عن جامعة جيجل ، العدد الاول ، 2006 .

35. خلفة سمير ، **المواجهة الجنائية لظاهرة التحرش الجنسي ضد المرأة العاملة**، مجلة الدراسات والبحوث القانونية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة برج بوعريريج ، العدد 6 ، 2021.

خامسا : المواقع الالكترونية

36. رشيد طلبي :**مقال التحرش الجنسي** في المغرب ، 2021

37. عبد الرحمان عبد الوهاب علي : التحرش الجنسي وعلاقته بالصلابة النفسية ، مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2021 ، اليمن ، https://doi.org/10.473374/ejoa-hs-2021.

38. عبد الرحمن طبنجة : مقال تعريف القيم لغة و اصطلاحا ، www.mawdoo3.com // :https يوم 4/03 / 2022 ، 14:30 H.

39. قاموس المعاني الجامع : معجم عربي عربي ، www.almaany.com // :https يوم 4/03 / 2022 ، 14:26 H .

40. https://oboure.com.29/avril/2022 ; 10:38h

41. خفاجي فاطمة : **ملاحظات أولية حول جرائم التحرش الجنسي في مصر**، متوفر عبر : http //www. cihrs .org / Arabic / NewSystem / printable / Articles / 1360 .

سادسا : المراجع باللغة الأجنبية

42. Denise Jodelet : **La representación social .fenómenos .concepto y teoria**, materialprotegido, porderechos de autor.

43. Develay.M.:**Conférence de séminaire pour la didactique des sciences expérimentales**, B, E, L (1985) _ p, Rabat.

44. Migne jean : **représentation et apprentissage des adultes**, Éducation permanent.N119.

الملاحق

الملحق رقم (1) الإستمار :

المحور الاول : البيانات الشخصية

1.الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

2.السن : [18-22] ☐ [23-26] ☐ [27-30] ☐ 31 سنة فما فوق ☐

3.التخصص : .....

4. الحالة الاجتماعية : -أعزب ☐ -متزوج ☐ - مطلق ☐ -أرمل . ☐

5. الأصل الاجتماعي –حضري ☐ - شبه حضري / شبه ريفي ☐ - ريفية ☐

المحور الثاني : قيم التحرش الجنسي

6. هل غياب الرقابة الاجتماعية داخل محيط الجامعة يؤدي الى التفاعل و التقارب الاجتماعي مع الجنس الآخر ؟

-نعم ☐ - لا ☐

في حالة الاجابة "نعم " ما نوع التفاعل و التقارب الجنسي ؟

-صداقة ☐ - زمالة ☐ - علاقة عاطفية ☐

7.هل غياب الرقابة الأسرية داخل محيط الجامعة يدفع الى حرية الاختلاط بالجنس الآخر ؟

-نعم ☐-لا ☐

8.هل إختلاف التنشئة الاجتماعية حول الثقافة الجنسية تسمح لك بتجاوز القيم المرتبطة بالجنس الآخر ؟

-نعم ☐-لا ☐

في حالة الاجابة " نعم " :

-تنشئة أسرية ريفية ☐ - تنشئة أسرية حضارية ☐

-اخرى اذكرها .....

9.هل التنشئة الاجتماعية حول الثقافة الجنسية تسمح لك بتجاوز القيم المرتبطةبالجنس الاخر .؟

-نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب نعم :

-التنازل عن بعض القيم التربوية التي تلتزم بها خارج الجامعة . ☐

-التجرد من العادات والتقاليد المجتمعية داخل الجامعة . ☐

-حرية التعبير وتقليد الشخصيات في بناء العلاقات مع الجنس الاخر داخل الجامعة . ☐

اخرى اذكرها .....

10.هل ترى أن الطلبة في الجامعة غير ملتزمين بآداب و الأخلاق الاجتماعية الإسلامية ؟

-نعم ☐ -لا ☐

في حالة الاجابة "نعم":

-الحياء ☐ - الحشمة ☐ - الصدق ☐ -الاحترام ☐

11.هل هناك غياب لدور المؤسسات و الجمعيات الثقافية،الصحيةو الدينية داخل محيط الجامعة ؟

-نعم ☐ -لا ☐

في حالة الاجابة "لا" :

- حملات توعوية اجتماعية ☐ حملات توعوية صحية ☐

-تقديم ملتقيات متعددة الإختصاصات ☐

-اخرى اذكرها.....

12. هل توفر الجامعة المرافق الدينية ؟

-نعم ☐ ☐

13. هل الجامعة محيط آمن لتكوين العلاقات بين الجنسين ؟

-نعم ☐ ☐

14. ماهي العلاقات الأكثر بروزا بين الجنسين داخل الجامعة ؟

-علاقة زمالة ☐ -علاقة صداقة ☐

-علاقة حميمية ☐ -علاقة مصلحة ☐

-أخرى أذكرها .....

15. المساواة بين الجنسين داخل الجامعة يدفع الى التفاعل بحرية مع الآخر .

-نعم ☐ -لا ☐

16.هل تقضي بعض أوقات الفراغ في الجامعة مع لجنس الآخر ؟

-نعم ☐ -لا ☐

المحور الثالث : رموز التحرش الجنسي

17.هل الاهتمام بالشكل و الهندام الخارجي للطالب يكون بهدف اغراء جنسي ؟

-نعم ☐ -لا ☐

في حالة الاجابة "لا ":

-اتباع الموضة ☐ - لأجل جمال المظهر ☐ - التأثر بصديق ☐

-تقليد الغرب ☐ - تقليد شخصيات مشهورة ☐

18.ارتداء الطلبة اللباس الممزق داخل الجامعة يعتبر مثير جنسي ؟

-نعم ☐ -لا ☐

19.ارتداء الطلبة اللباس الضيق في الجامعة يعتبر مثير جنسي .

-نعم ☐ - لا ☐

20.هل سبق و أخدت صورة مع الجنس الآخر داخل الجامعة ؟

_ نعم ☐ _ لا ☐

في حالة الاجابة "نعم" :

-مع زميل دراسة ☐ - مع صديق ☐ -مع best friend ☐

21. هل تستمع للموسيقى مع الجنس الآخر داخل الجامعة ؟

-نعم -لا

في حالة الاجابة "نعم" :

-المشاركة بين الجنسين للترفيه -التعبير عن الصداقة بين الجنسين

-تقليد الغرب

-أخرى أذكرها .....

22. هل تحدث ملامسات و احتكاكات في جميع أنواع العلاقات التي تجمع بين الجنسين داخل الجامعة ؟

-نعم - لا

في حالة الاجابة "نعم"

-مصافحة - قبلات (تسليم على الخدين)

-عناق - المسح على الرأس و الظهر

-أخرى أذكرها .....

23.هل يتم استعمال المغازلات الجنسية الكلامية بين الجنسين (أصدقاء) ؟

-نعم - لا

في حالة الاجابة "نعم":

-وي عمري -حبي -حبيبي (ة) -وي السلعة

-الزين - عندك طاي شابة

-أخرى أذكرها .....

24.هل سبق أن ركبت مع الجنس الآخر السيارة و التفسح بها داخل الجامعة ؟

-نعم - لا

25.هل سبق ان ركبت مع الجنس الآخر الدراجة النارية و التفسح داخل الجامعة ؟

-نعم - لا

26.هل هناك تبرج مثير للطلبة داخل الجامعة ؟

– نعم ☐ –لا ☐

27.هل هناك من الطلبة من يستعرض جسمه كوسيلة للإثارة في الجامعة ؟

–نعم ☐ – لا ☐

في حالة الاجابة "لا" :

–الاهتمام بجمال الجسم ☐ –هواية كمال الأجسام ☐

–تقليد الغرب ☐ –تقليد المشاهير ☐

–ابراز طريقة المشي ☐

–أخرى أذكرها .....

28.في رأيك استعراض المرأة بجسدها (رشيق ، أنيق) وسيلة للإثارة في الجامعة.

–نعم ☐– لا ☐

في حالة الاجابة "لا" :

–أن تكون جدابة ☐ – تقليد المشاهير و الشخصيات ☐

–التحضر ☐ – الحرية ☐ – ابراز طريقة المشي ☐

–أخرى أذكرها .....

29.ما هي لغة الجسد التي يستعملها الطلبة في التعبير عن (التكحال ، الكراش)؟

– غمزة ☐ – قبلات متطايرة ☐ – النظرة الفاحصة ☐

–الضحك بصوت عالي ☐

–أخرى أذكرها .....

الملحق رقم (2) : جداول الأحزمة الإحصائية .

الدراسة الإستطلاعية .

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	55	55,6	55,6	55,6
	ذكر	44	44,4	44,4	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	18_22	45	45,5	45,5	45,5
	23_26	48	48,5	48,5	93,9
	27_30	5	5,1	5,1	99,0
	31فما فوق	1	1,0	1,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم للاجتماع	25	25,3	25,3	25,3
	علم النفس	18	18,2	18,2	43,4
	علوم الاعلام والاتصال	26	26,3	26,3	69,7
	انجلزي	5	5,1	5,1	74,7
	علوم اجتماعية	4	4,0	4,0	78,8
	علوم انسانية	4	4,0	4,0	82,8
	فرنسية	1	1,0	1,0	83,8
	تسير وإقتصاد	2	2,0	2,0	85,9
	مالية	1	1,0	1,0	86,9
	علوم تجارية وتسويق	3	3,0	3,0	89,9
	محاسبة	2	2,0	2,0	91,9
	ادب عربي	2	2,0	2,0	93,9
	لسانيات	1	1,0	1,0	94,9
	حقوق	3	3,0	3,0	98,0
	إتصالات	2	2,0	2,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الحالة_الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	96	97,0	97,0	97,0
	متزوج	3	3,0	3,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الاصل_لاجتماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حضري	58	58,6	58,6	58,6
	شبه حضري/شبه ريفي	29	29,3	29,3	87,9
	ريفي	12	12,1	12,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

غياب_الرقابة_الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	نعم	88	88,9	88,9	88,9

e	لا	11	11,1	11,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

نوع_التفاعل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صداقة	22	22,2	24,7	24,7
	زمالة	12	12,1	13,5	38,2
	علاقة عاطفية	55	55,6	61,8	100,0
	Total	89	89,9	100,0	
Manquant	Système	10	10,1		
	Total	99	100,0		

غياب_الرقابة_الاسرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	81	81,8	81,8	81,8
	لا	17	17,2	17,2	99,0

	3	1	1,0	1,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

اختلاف_التنشئة_الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	35	35,4	35,7	35,7
	لا	63	63,6	64,3	100,0
	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

نوع_التنشئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تنشئة أسرية ريفية	12	12,1	25,5	25,5
	تنشئة أسرية حضارية	28	28,3	59,6	85,1

	أسباب أخرى	5	5,1	10,6	95,7
	4	1	1,0	2,1	97,9
	33	1	1,0	2,1	100,0
	Total	47	47,5	100,0	
Manquant	Système	52	52,5		
	Total	99	100,0		

التنشئة_الاجتماعية_وتجاوزالقيم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	26,3	26,5	26,5
	لا	72	72,7	73,5	100,0
	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

أسباب_تجاوزالقيم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التنازل عن بعض القيم التربوية	9	9,1	28,1	28,1
	التجرد من العادات والتقاليد	9	9,1	28,1	56,3
	حرية التعبير وتقليد الشخصيات	10	10,1	31,3	87,5
	أسباب أخرى	4	4,0	12,5	100,0
	Total	32	32,3	100,0	
Manquant	Système	67	67,7		
	Total	99	100,0		

عدم_التزام_الطلبة_بالاداب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	81	81,8	83,5	83,5
	لا	16	16,2	16,5	100,0
	Total	97	98,0	100,0	
Manquant	Système	2	2,0		

	Total	99	100,0		

اسباب_عدم_الالتزام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الحياء	65	65,7	77,4	77,4
	الحشمة	8	8,1	9,5	86,9
	الصدق	2	2,0	2,4	89,3
	الاحترام	9	9,1	10,7	100,0
	Total	84	84,8	100,0	
Manquant	Système	15	15,2		
	Total	99	100,0		

غياب_الجمعيات_الثقافية_الصحية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	85	85,9	86,7	86,7
	لا	13	13,1	13,3	100,0
	Total	98	99,0	100,0	

Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

سبب_الغياب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حملات توعوية اجتماعية	12	12,1	52,2	52,2
	حملات توعوية صحية	3	3,0	13,0	65,2
	ملتقيات متعددة الاختصاصات	4	4,0	17,4	82,6
	اسباب اخرى	4	4,0	17,4	100,0
	Total	23	23,2	100,0	
Manquant	Système	76	76,8		
	Total	99	100,0		

المرافق__الدينية_في_الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	24	24,2	24,5	24,5
	لا	74	74,7	75,5	100,0
	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

الجامعة_محيط_امن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	40	40,4	40,4	40,4
	لا	59	59,6	59,6	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

العلاقة_الاكثر_بروزا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	زمالة	18	18,2	18,2	18,2

	صداقة	24	24,2	24,2	42,4
e	حميمية	37	37,4	37,4	79,8
	مصلحة	17	17,2	17,2	97,0
	علاقة اخرى	3	3,0	3,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

المساواة_بين_الجنسين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	79	79,8	83,2	83,2
	لا	15	15,2	15,8	98,9
	4	1	1,0	1,1	100,0
	Total	95	96,0	100,0	
Manquant	Système	4	4,0		
	Total	99	100,0		

قضاء_اوقات_الفراغ_في_الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	33	33,3	34,4	34,4
	لا	63	63,6	65,6	100,0
	Total	96	97,0	100,0	
Manquant	Système	3	3,0		
	Total	99	100,0		

الاهتمام_بالهندام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	33	33,3	33,7	33,7
	لا	65	65,7	66,3	100,0
	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

اسباب_عدم_الاهتمام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اتباع الموضة	22	22,2	31,4	31,4
	جمال المظهر	39	39,4	55,7	87,1
	التأثر بالصديق	1	1,0	1,4	88,6
	تقليد الغرب	4	4,0	5,7	94,3
	تقليد شخصيات المشهورة	4	4,0	5,7	100,0
	Total	70	70,7	100,0	
Manquant	Système	29	29,3		
	Total	99	100,0		

اللباس_الممزق_الاثارة_الجنسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	60	60,6	61,9	61,9
	لا	37	37,4	38,1	100,0
	Total	97	98,0	100,0	
Manquant	Système	2	2,0		

	Total	99	100,0		

اللباس_الضيق_الاثارة_الجنسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	78	78,8	79,6	79,6
	لا	20	20,2	20,4	100,0
	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

صورة_الجنس_الاخر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	42,4	44,7	44,7
	لا	51	51,5	54,3	98,9
	3	1	1,0	1,1	100,0
	Total	94	94,9	100,0	

Manquant	Système	5	5,1		
	Total	99	100,0		

الطرف_الاخر_الصور

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	زميل	16	16,2	28,1	28,1
	صديق	27	27,3	47,4	75,4
	best friend	14	14,1	24,6	100,0
	Total	57	57,6	100,0	
Manquant	Système	42	42,4		
	Total	99	100,0		

الاستماع_الموسيقى_الجنس_الاخر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	15	15,2	15,8	15,8

	لا	80	80,8	84,2	100,0
	Total	95	96,0	100,0	
Manquant	Système	4	4,0		
	Total	99	100,0		

اسباب_الاستماع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الترفيه	11	11,1	45,8	45,8
	التعبير عن الصداقة	10	10,1	41,7	87,5
	أسباب اخرى	3	3,0	12,5	100,0
	Total	24	24,2	100,0	
Manquant	Système	75	75,8		
	Total	99	100,0		

حدوث_ملاماسات_الاحتكاك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	73	73,7	75,3	75,3
	لا	20	20,2	20,6	95,9
	3	1	1,0	1,0	96,9
	4	2	2,0	2,1	99,0
	5	1	1,0	1,0	100,0
	Total	97	98,0	100,0	
Manquant	Système	2	2,0		
	Total	99	100,0		

طبيعة_الملاماسات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مصافحة	33	33,3	41,8	41,8
	قبلات(تسليم على الخدين)	18	18,2	22,8	64,6
	عناق	11	11,1	13,9	78,5
	مسح على الراس والظهر	11	11,1	13,9	92,4
	اسباب اخرى	6	6,1	7,6	100,0
	Total	79	79,8	100,0	

Manquant	Système	20	20,2		
	Total	99	100,0		

استعمال_المغازلات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	74	74,7	77,1	77,1
	لا	17	17,2	17,7	94,8
	4	2	2,0	2,1	96,9
	6	1	1,0	1,0	97,9
	7	2	2,0	2,1	100,0
	Total	96	97,0	100,0	
Manquant	Système	3	3,0		
	Total	99	100,0		

كلمات_المغازلات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	وي عمري	12	12,1	14,6	14,6
	حبي	12	12,1	14,6	29,3
	حبيبي	1	1,0	1,2	30,5
	وي السلعة	9	9,1	11,0	41,5
	الزين	24	24,2	29,3	70,7
	عندك طاي شابة	11	11,1	13,4	84,1
	أخرى تذكر	13	13,1	15,9	100,0
	Total	82	82,8	100,0	
Manquant	Système	17	17,2		
	Total	99	100,0		

ركوب_سيارة_جنس_الاخر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	12,1	12,2	12,2
	لا	85	85,9	86,7	99,0
	7	1	1,0	1,0	100,0

	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

ركوب_دراجة_نارية_جنس_الاخر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	12,1	12,2	12,2
	لا	86	86,9	87,8	100,0
	Total	98	99,0	100,0	
Manquant	Système	1	1,0		
	Total	99	100,0		

وجود_مثير

Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	93	93,9	93,9	93,9
	لا	6	6,1	6,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

استعراض_الجسم_للاثارة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	94	94,9	94,9	94,9
	لا	5	5,1	5,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

اسباب_اخرى_لاستعراض_الجسم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الاهتمام بجمال الجسم	6	6,1	42,9	42,9
	كمال الاجسام	2	2,0	14,3	57,1
	تقليد الغرب	3	3,0	21,4	78,6

	تقليد المشاهير	1	1,0	7,1	85,7
	ابراز طريق المشي	1	1,0	7,1	92,9
	اخرى تذكر	1	1,0	7,1	100,0
	Total	14	14,1	100,0	
Manquant	Système	85	85,9		
	Total	99	100,0		

جسد_المراة_الاثارة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	87	87,9	87,9	87,9
	لا	12	12,1	12,1	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

سبب_استعراض_جسد_المراة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جذابة	4	4,0	23,5	23,5

	تقليد المشاهير والشخصيات	2	2,0	11,8	35,3
	التحضر	2	2,0	11,8	47,1
	الحرية	5	5,1	29,4	76,5
	اسباب اخرى	4	4,0	23,5	100,0
	Total	17	17,2	100,0	
Manquant	Système	82	82,8		
	Total	99	100,0		

لغة_الجسد_المستعملة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غمزة	32	32,3	32,3	32,3
	قبلات متطايرة	2	2,0	2,0	34,3
	النظرة القاحصة	36	36,4	36,4	70,7
	الضحك بصوت عالي	14	14,1	14,1	84,8
	اسباب اخرى	14	14,1	14,1	99,0
	6	1	1,0	1,0	100,0
	Total	99	100,0	100,0	

الملحق رقم (3) :الدوائر النسبية

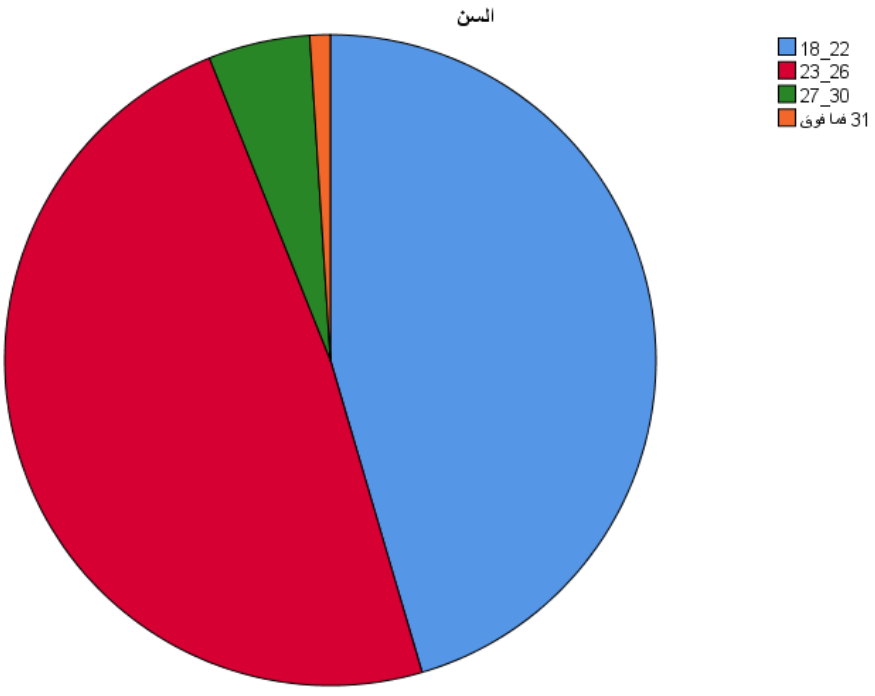

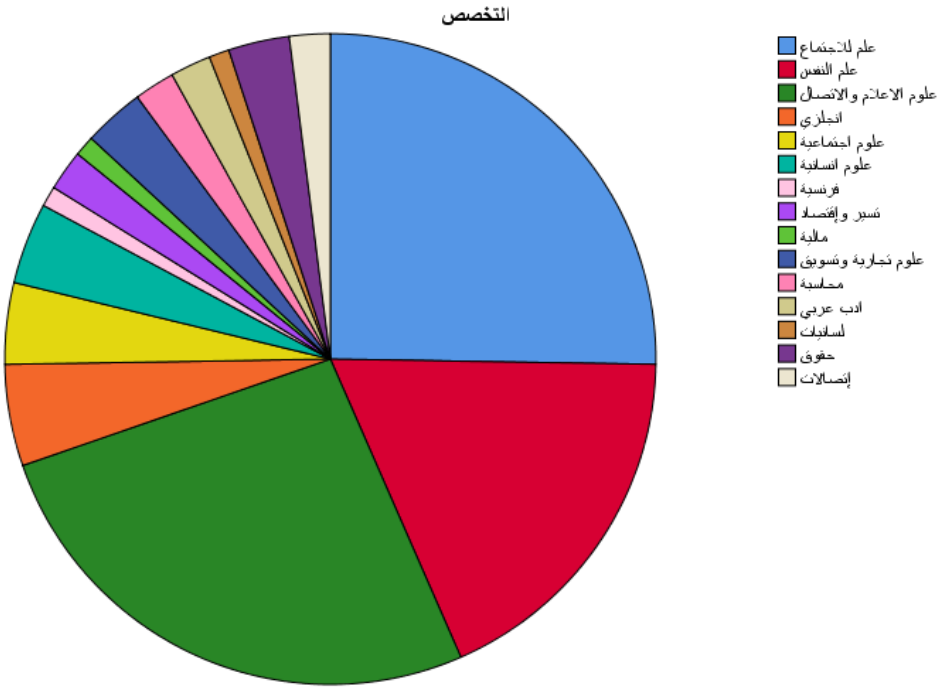
التخصص
علم للاجتماع
علم النفس
علوم الاعلام و الاتصال
انجليزي
علوم اجتماعية
علوم انسانية
فرنسية
تسير و إقتصاد
مالية
علوم تجارية وتسويق
محاسبة
ادب عربي
لسانيات
حقوق
إتصالات

الحالة_الاجتماعية
أعزب
متزوج

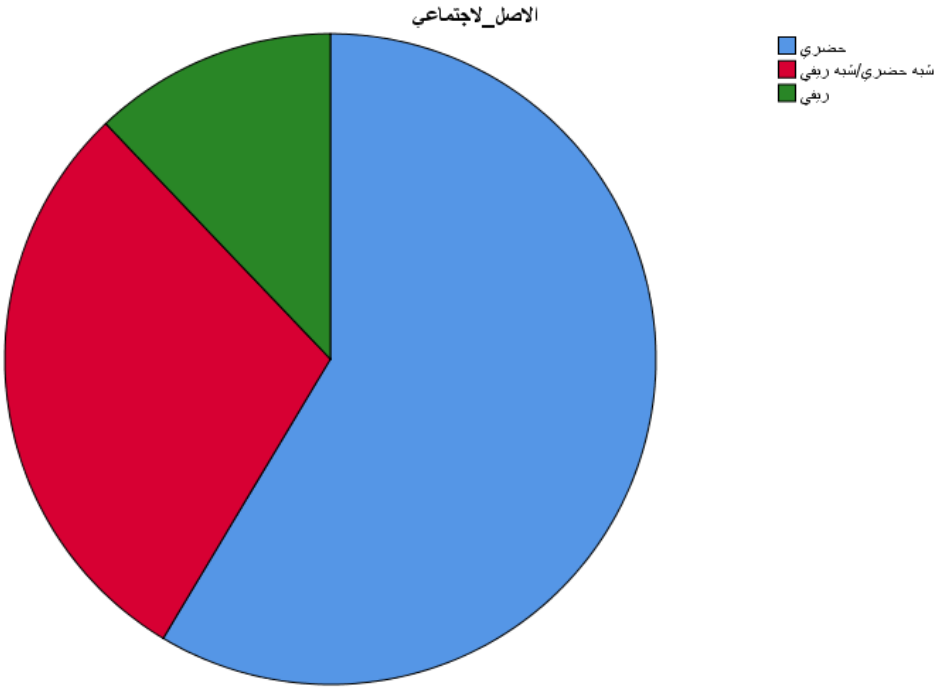
الاصل_لاجتماعي
حضري
شبه حضري/شبه ريفي
ريفي

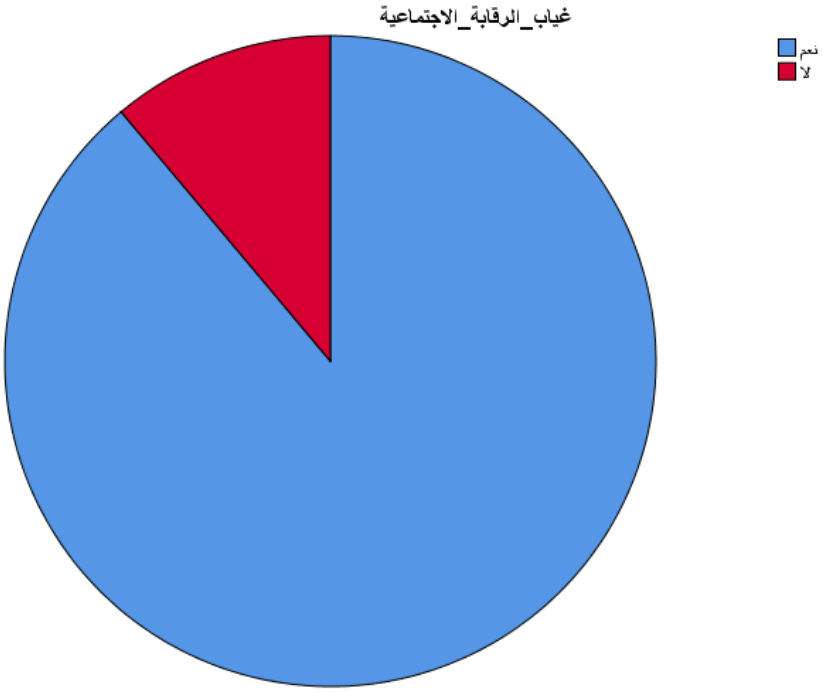
غياب_الرقابة_الاجتماعية
نعم
لا

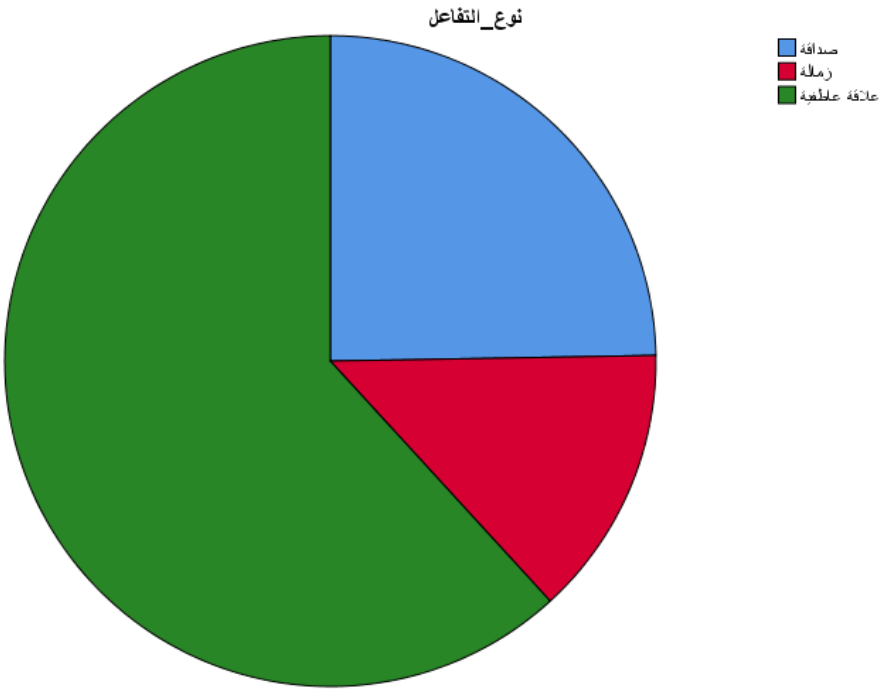
نوع_التفاعل
صداقة
زمالة
علاقة عاطفية

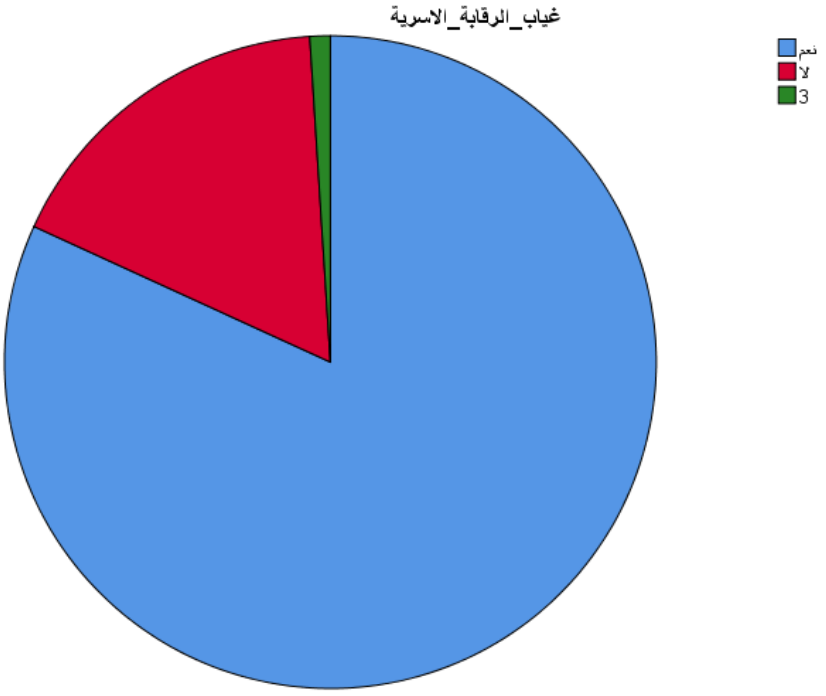
غياب_الرقابة_الاسرية
نعم
لا
3

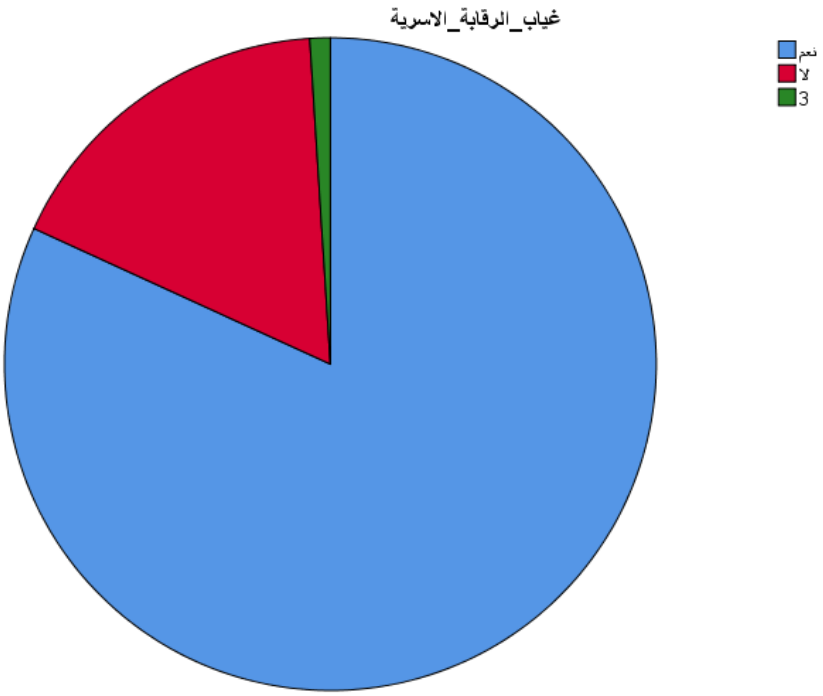
غياب_الرقابة_الاسرية
نعم
لا
3

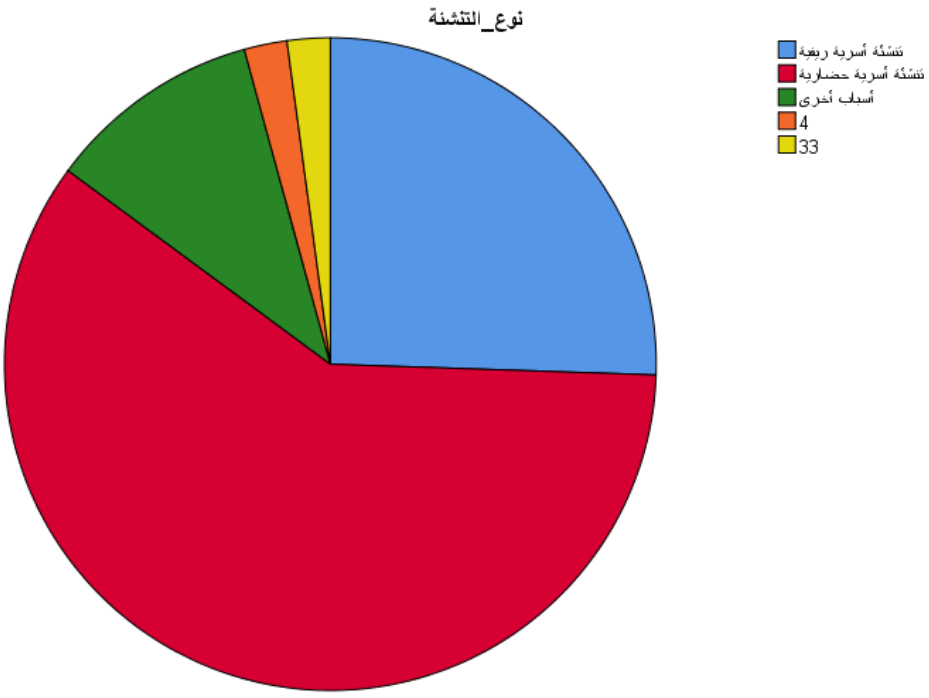
نوع_التنشئة
تنشئة أسرية ربيعية
تنشئة أسرية حضارية
أسباب أخرى
4
33

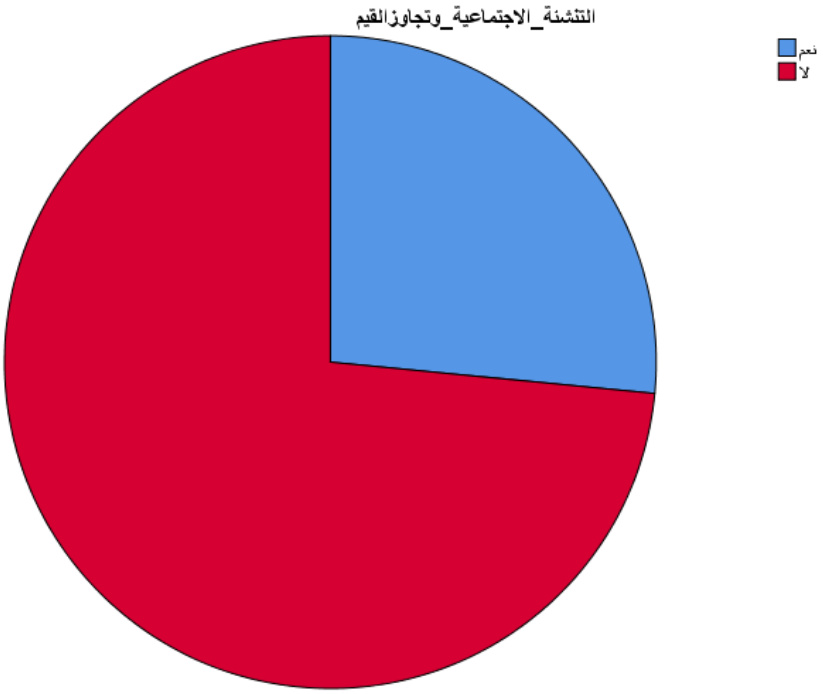
التنشئة_الاجتماعية_وتجاوزالقيم
نعم
لا

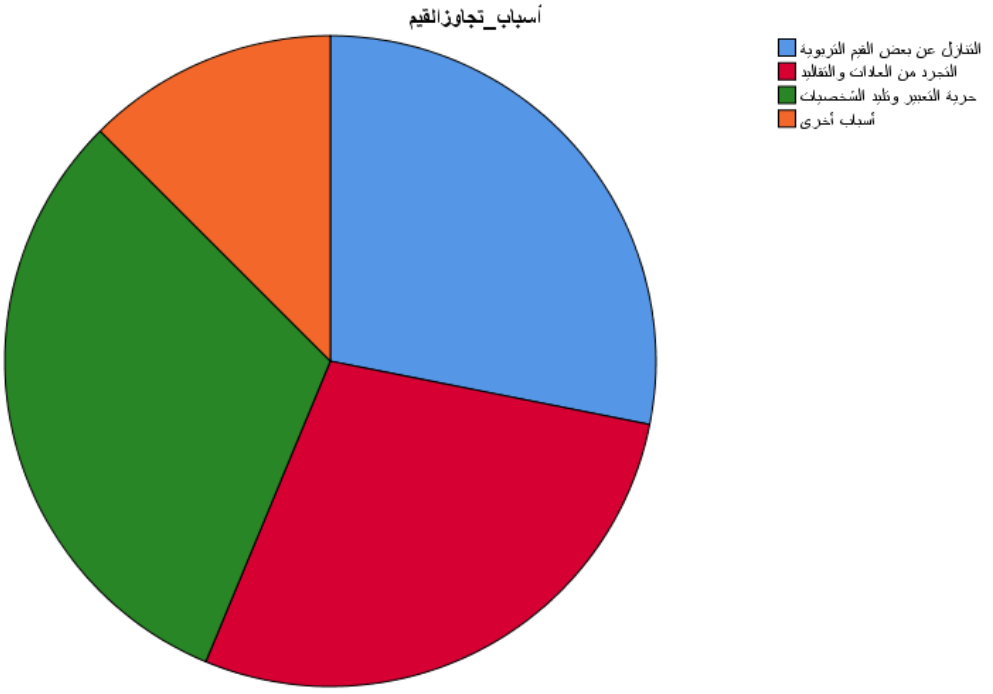
أسباب_تجاوزالقيم
التنازل عن بعض القيم التربوية
التجرد من العادات والتقاليد
حرية التعبير وتأييد الشخصيات
أسباب أخرى

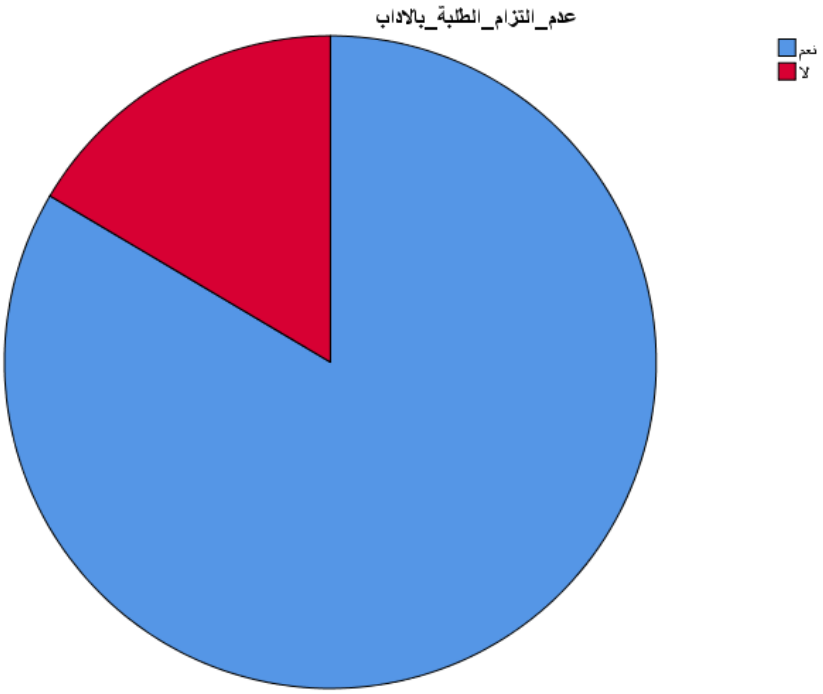
عدم_التزام_الطلبة_بالاداب
نعم
لا

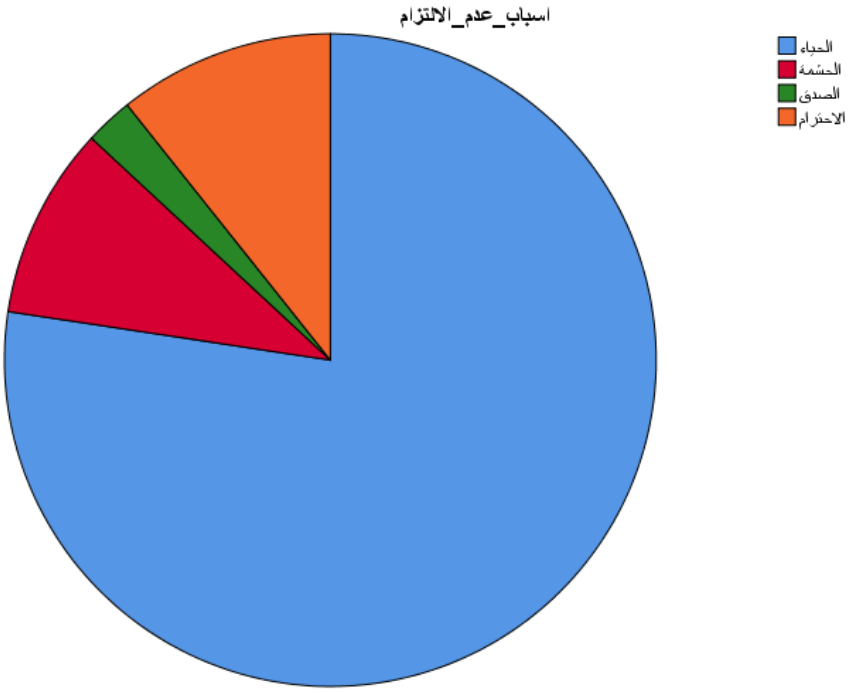
اسباب_عدم_الالتزام
الحياء
الحشمة
الصدق
الاحترام

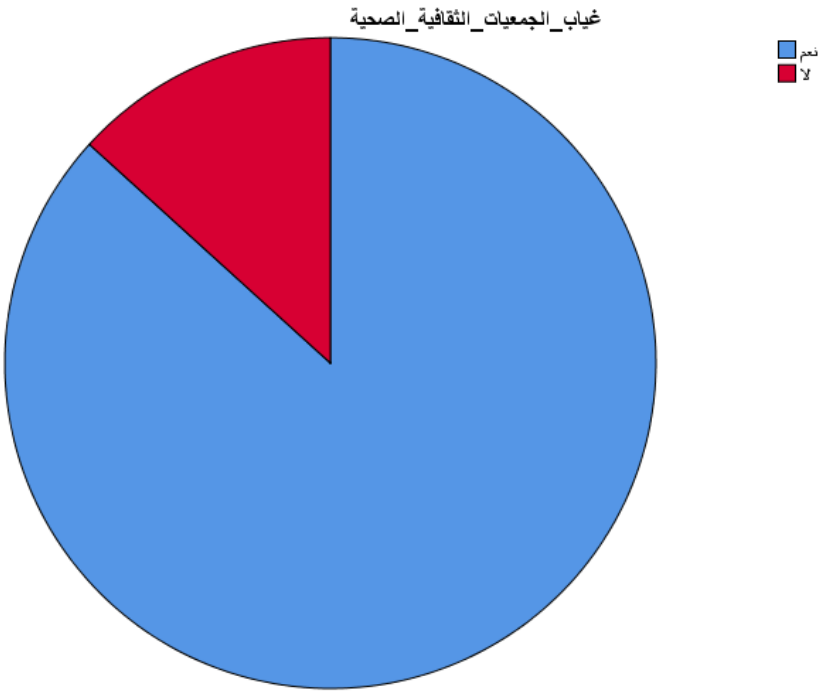
غياب_الجمعيات_الثقافية_الصحية
نعم
لا

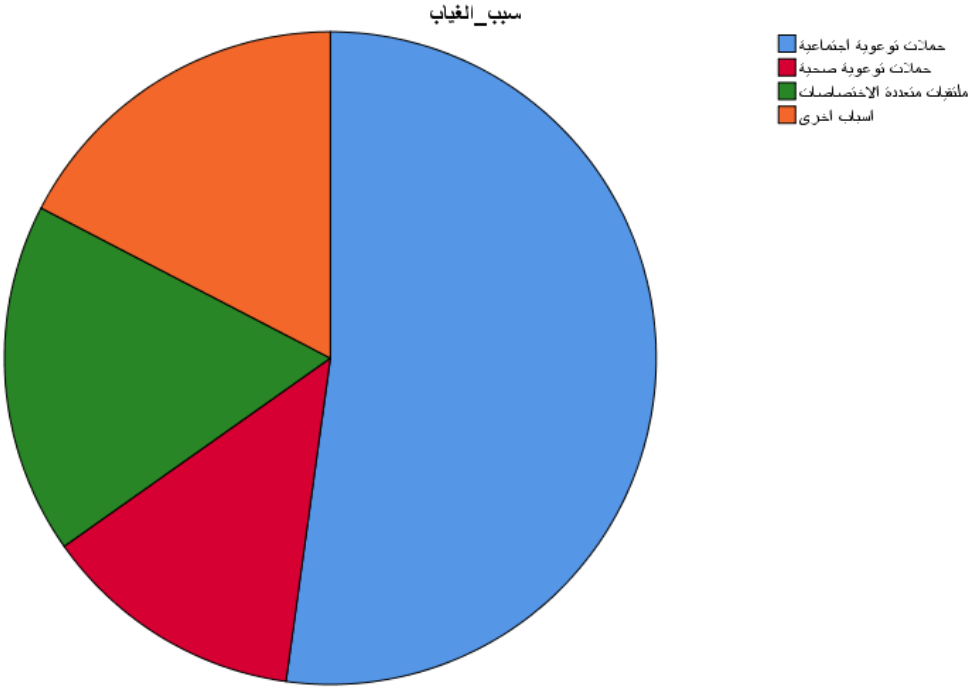
سبب_الغياب
حملات توعوية اجتماعية
حملات توعوية صحية
ملتقيات متعددة الاختصاصات
اسباب اخرى

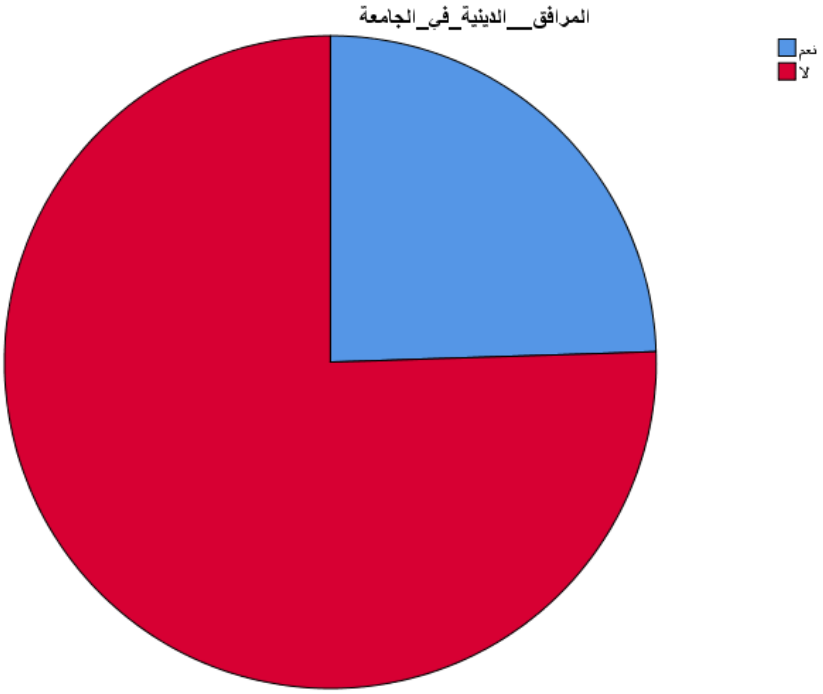
المرافق__الدينية_في_الجامعة
نعم
لا

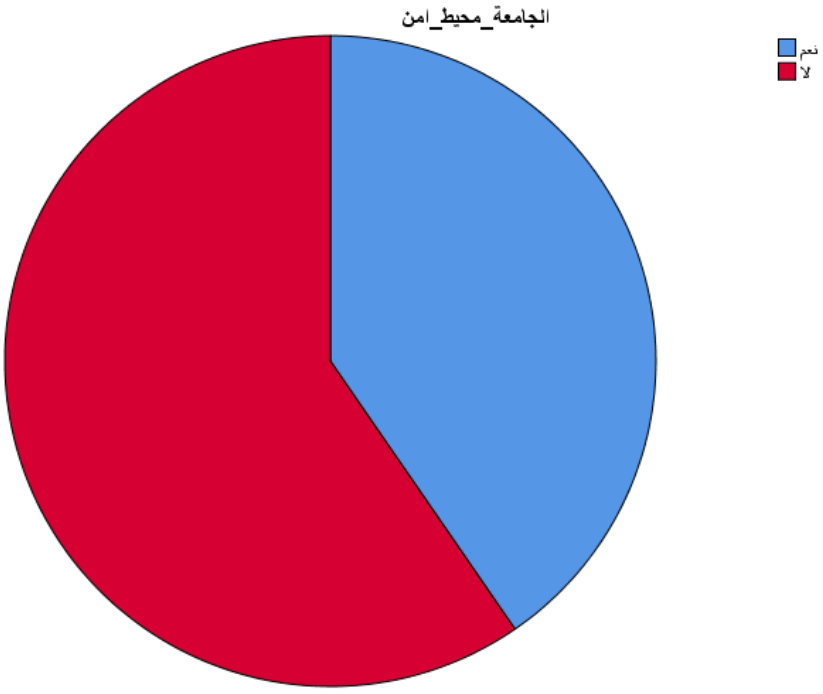
الجامعة_محيط_امن
نعم
لا

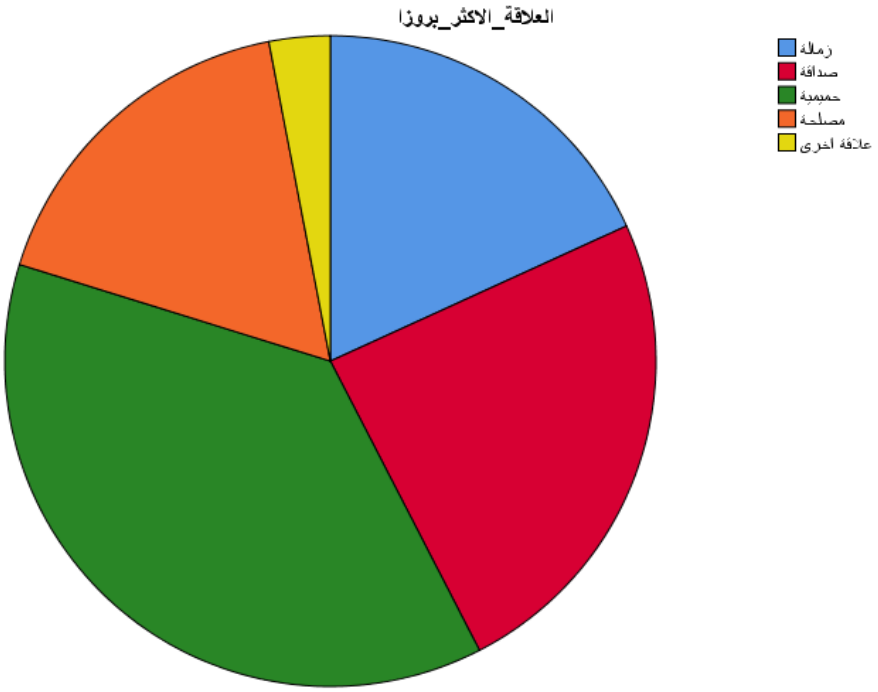
العلاقة_الاكثر_بروزا
زمالة
صداقة
حميمية
مصلحة
علاقة اخرى

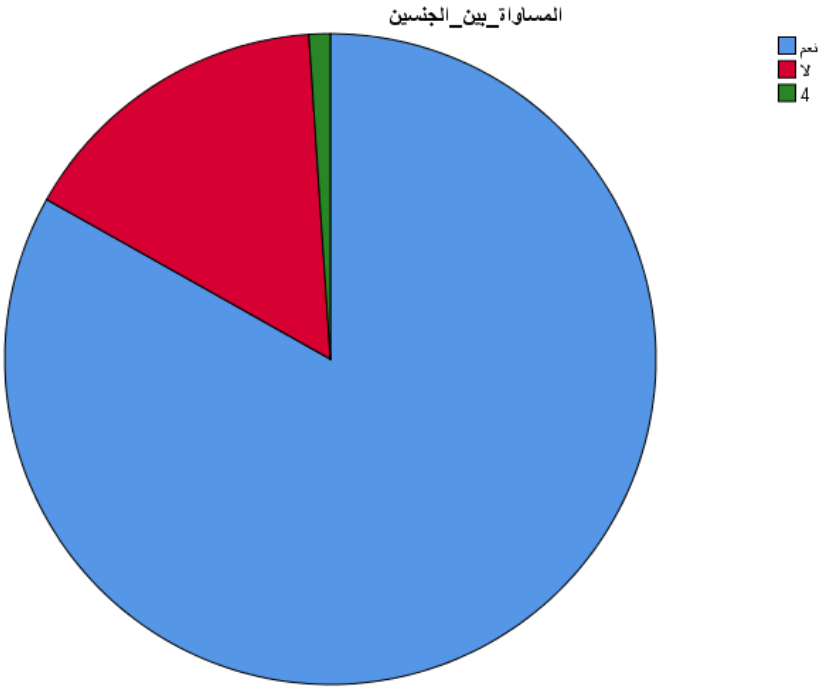
المساواة_بين_الجنسين
نعم
لا
4

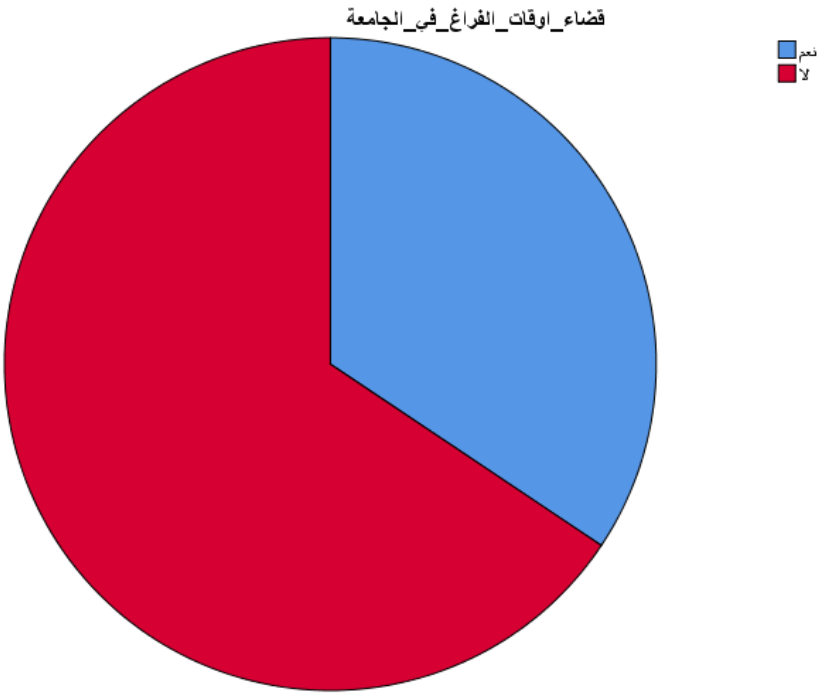
قضاء_اوقات_الفراغ_في_الجامعة
نعم
لا

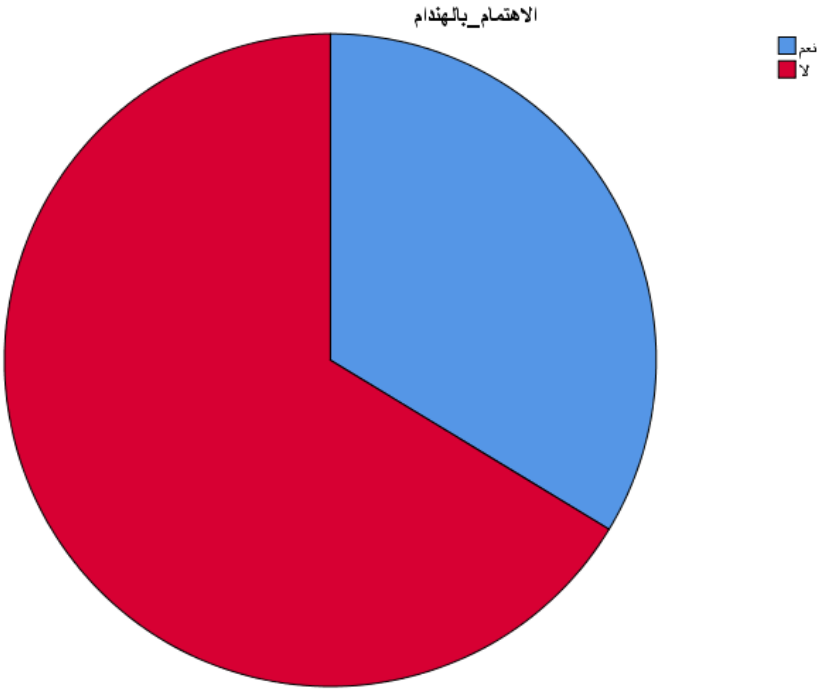
الاهتمام_بالهندام
نعم
لا

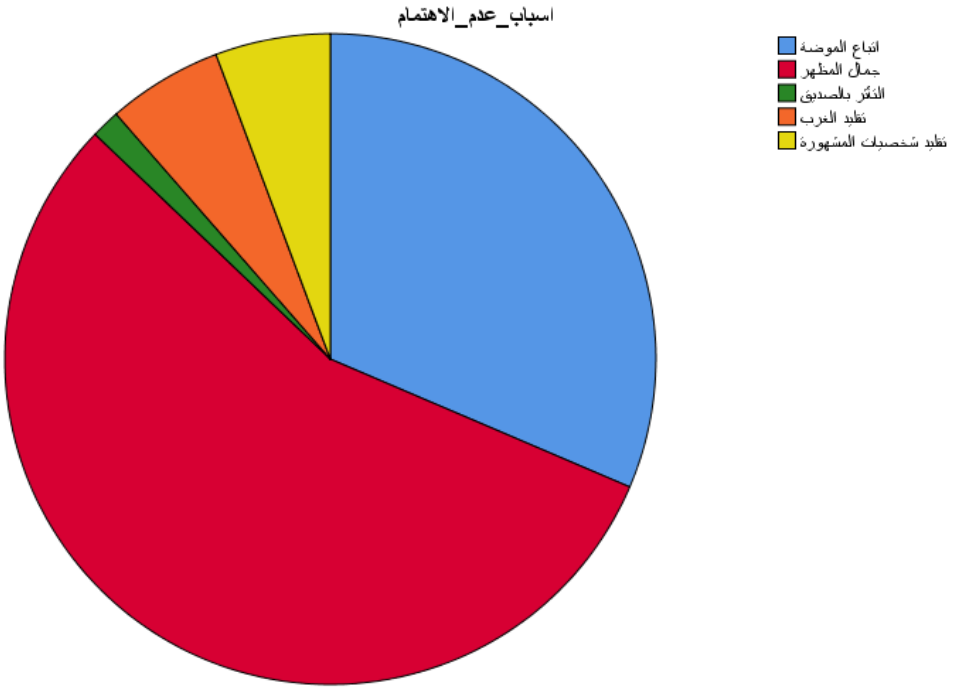
اسباب_عدم_الاهتمام
اتباع الموضة
جمال المظهر
التأثر بالصديق
تقليد الغرب
تقليد شخصيات المشهورة

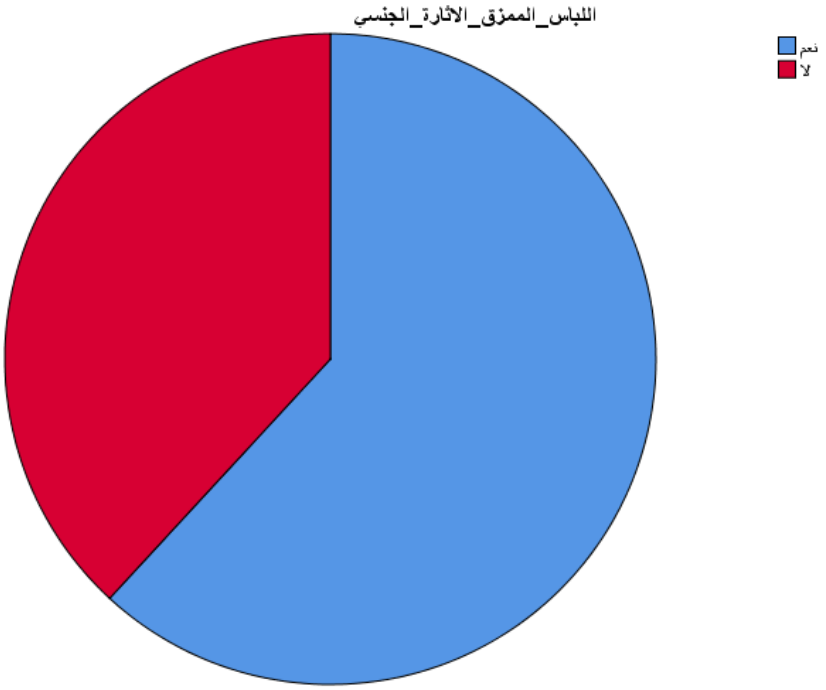
اللباس_الممزق_الاثارة_الجنسي
نعم
لا

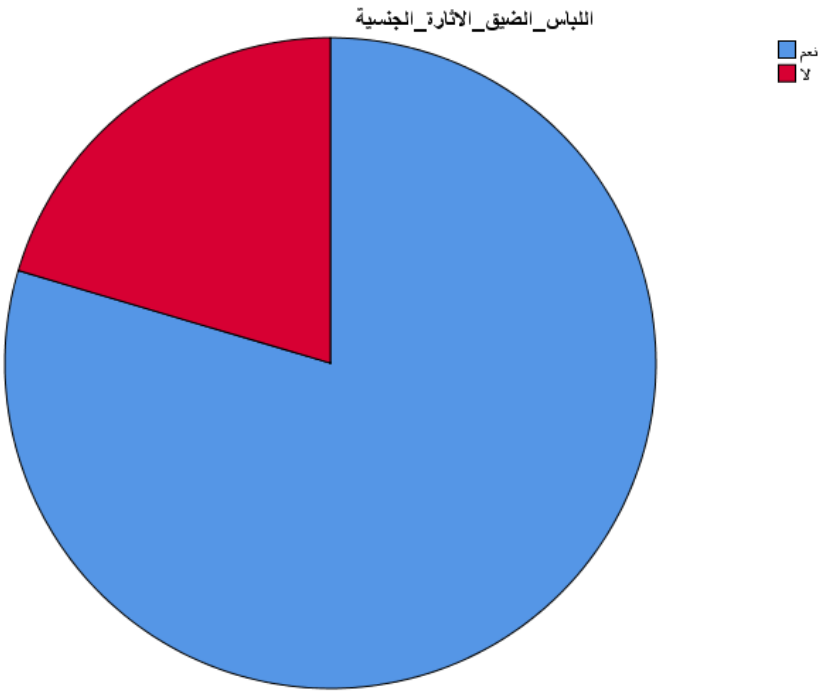
اللباس_الضيق_الاثارة_الجنسية
نعم
لا

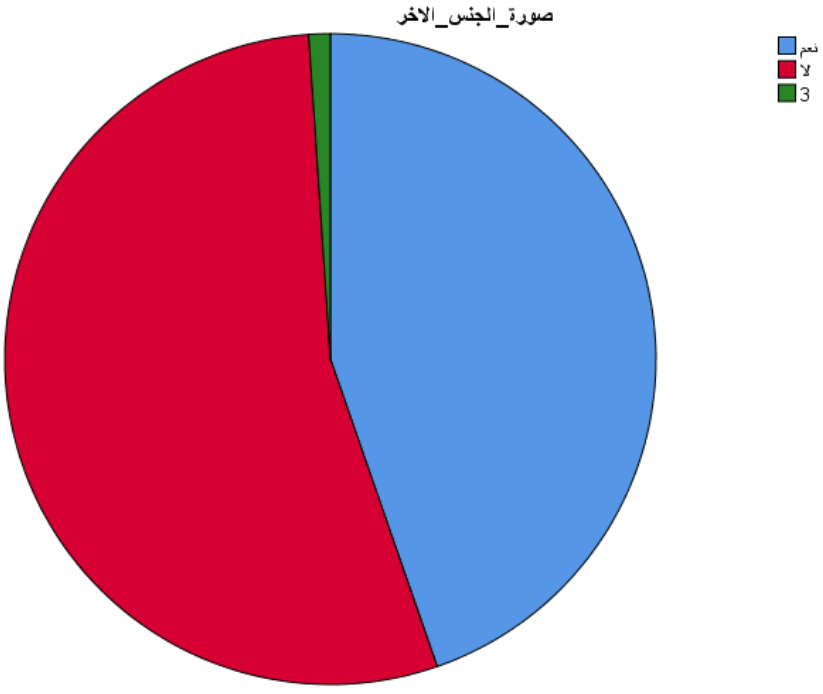
صورة_الجنس_الاخر
نعم
لا
3

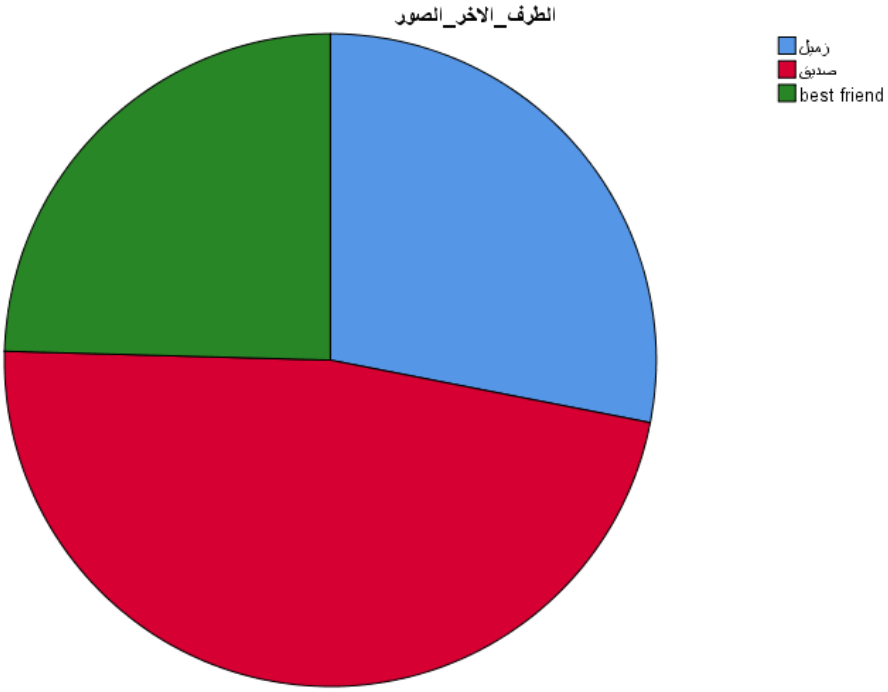
الطرف_الاخر_الصور
زميل
صديق
best friend

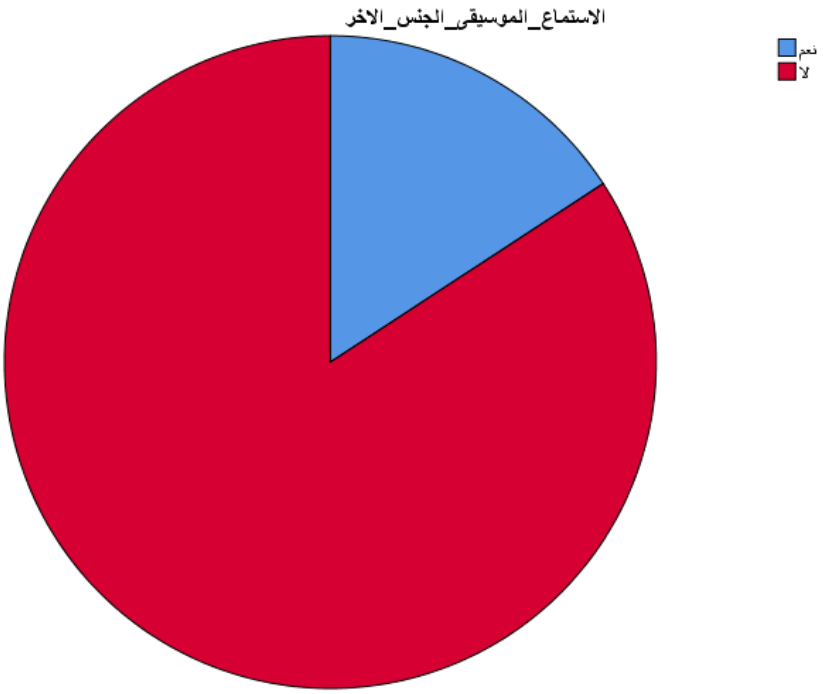
الاستماع_الموسيقى_الجنس_الاخر
نعم
لا

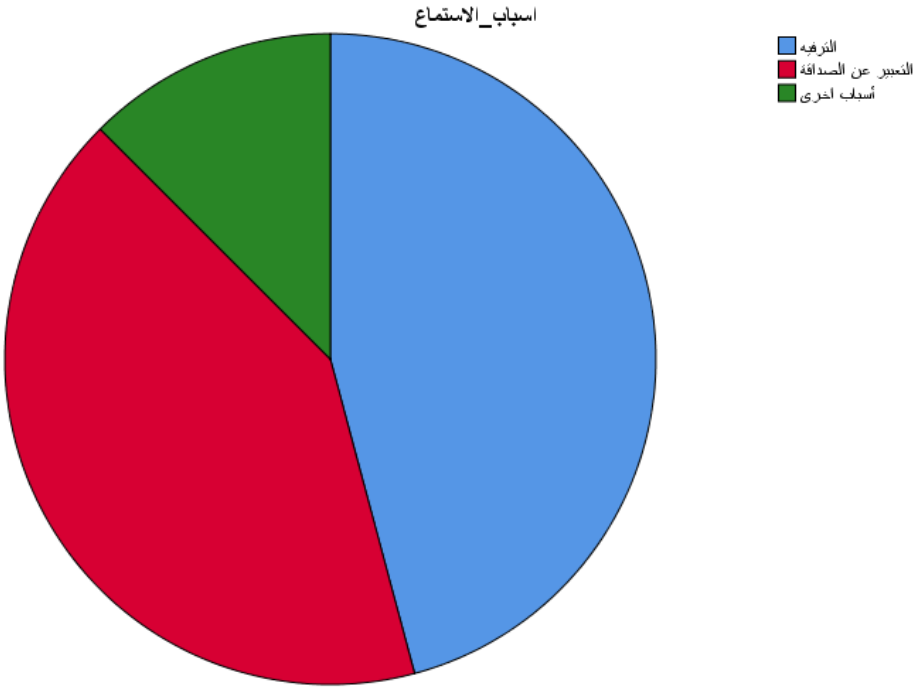

1

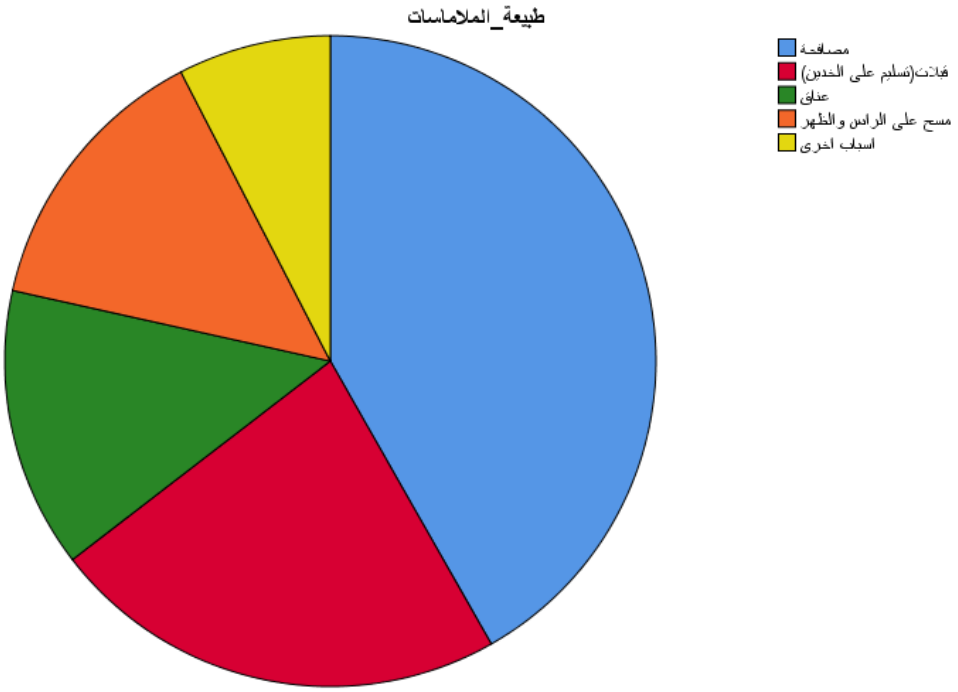
طبيعة_الملامسات
مصافحة
قبلات(تسليم على الخدين)
عناق
مسح على الرأس والظهر
أسباب أخرى

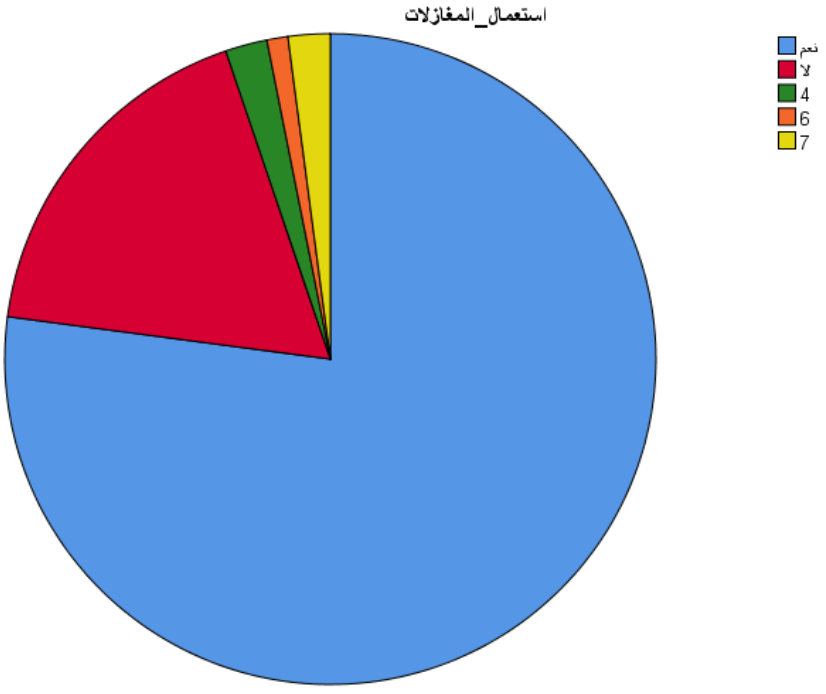
استعمال_المغازلات
نعم
لا
4
6
7

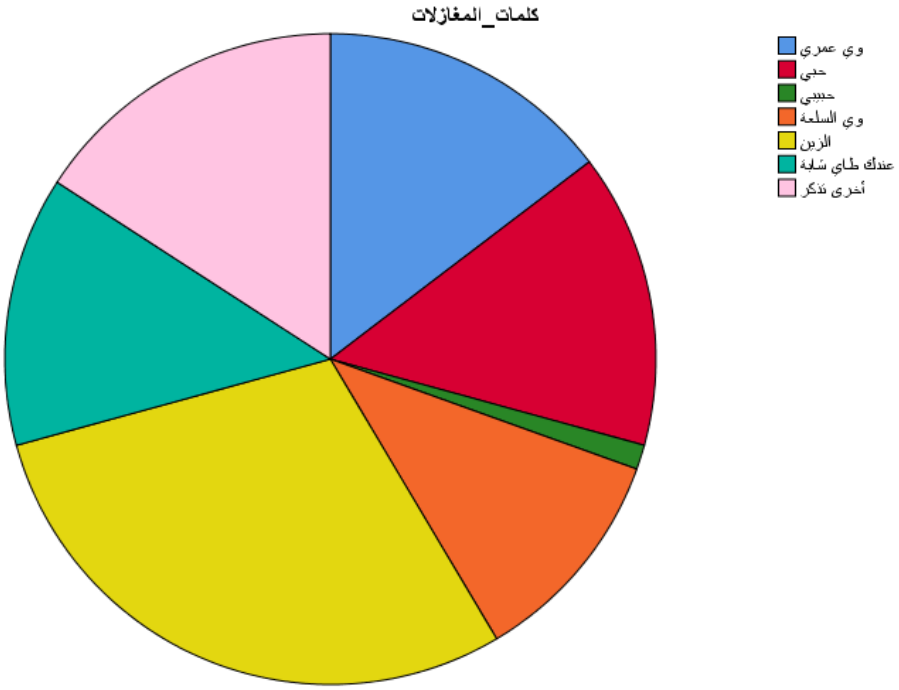
كلمات_المغازلات
وي عمري
حتى
حبيبي
وي السلعة
الزين
عندك طـاي سَابة
أخرى تذكر

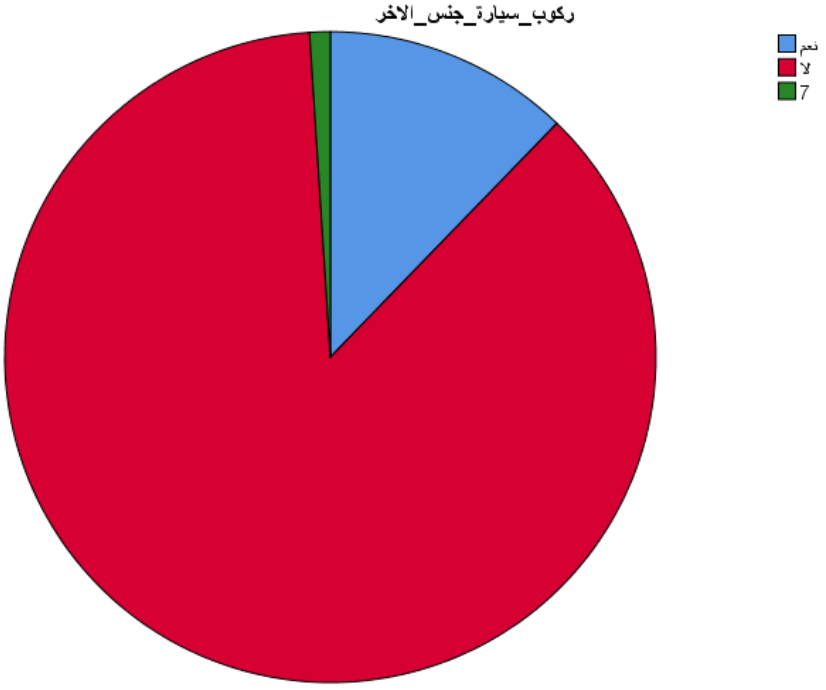
ركوب_سيارة_جنس_الاخر
نعم
لا
7

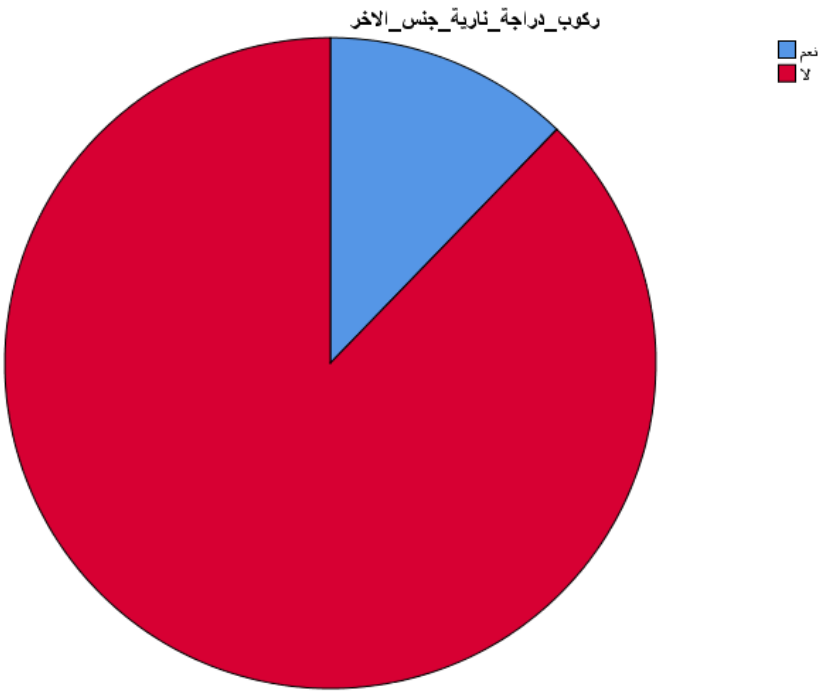
ركوب_دراجة_نارية_جنس_الاخر
نعم
لا

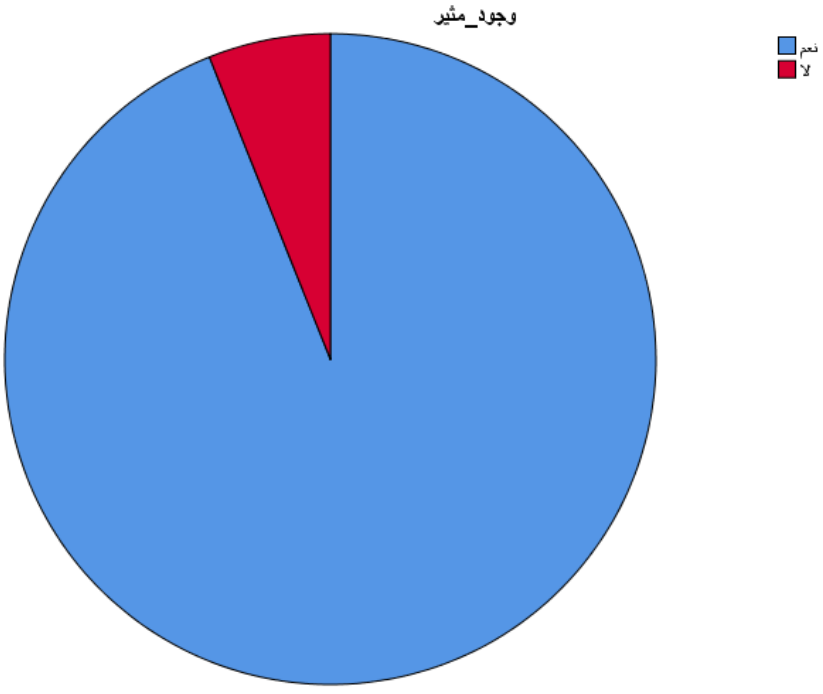
وجود_مثير
نعم
لا

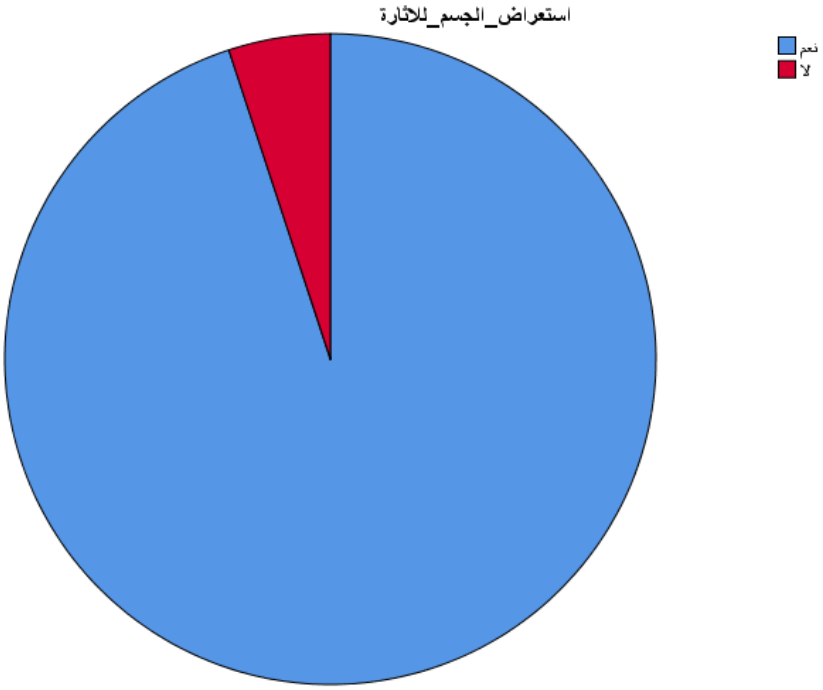
استعراض_الجسم_للاثارة
نعم
لا

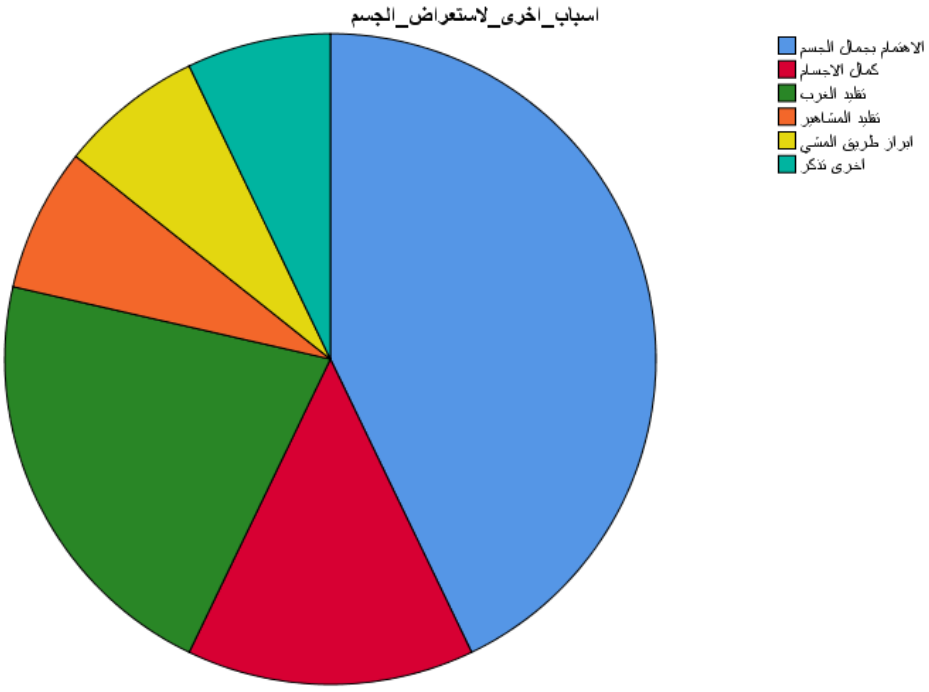
اسباب_اخرى_لاستعراض_الجسم
الاهتمام بجمال الجسم
كمال الاجسام
تقليد الغرب
تقليد المشاهير
ابراز طريق المشي
اخرى تذكر

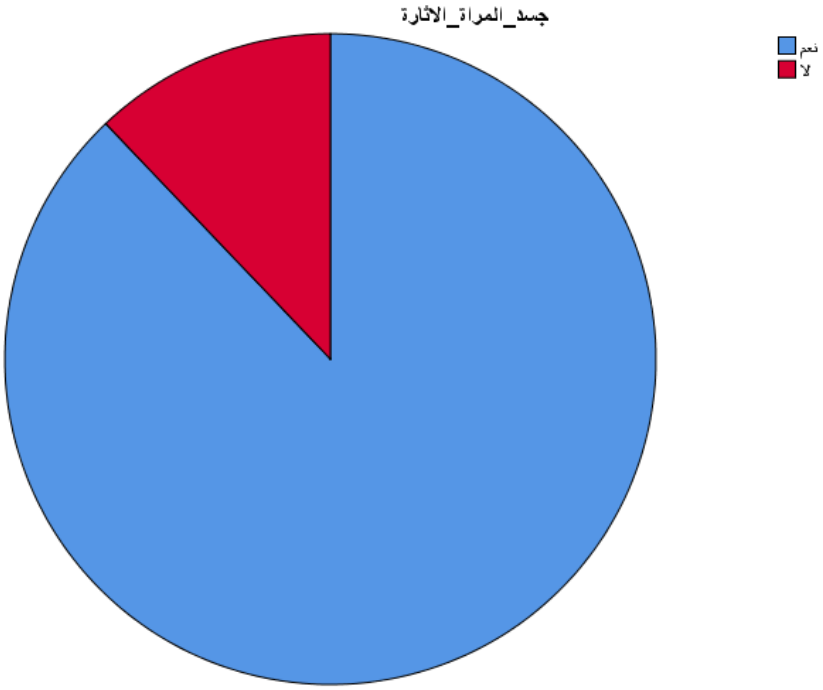
جسد_المراة_الاثارة
نعم
لا

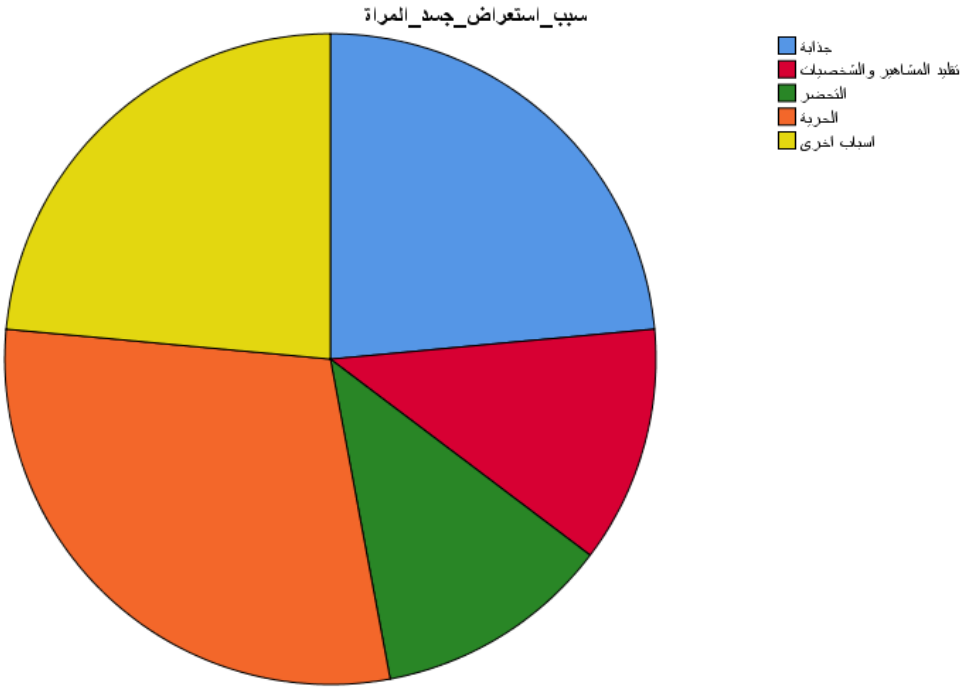
سبب_استعراض_جسد_المراة
جذابة
تقليد المشاهير والشخصيات
التحضير
الحرية
اسباب اخرى

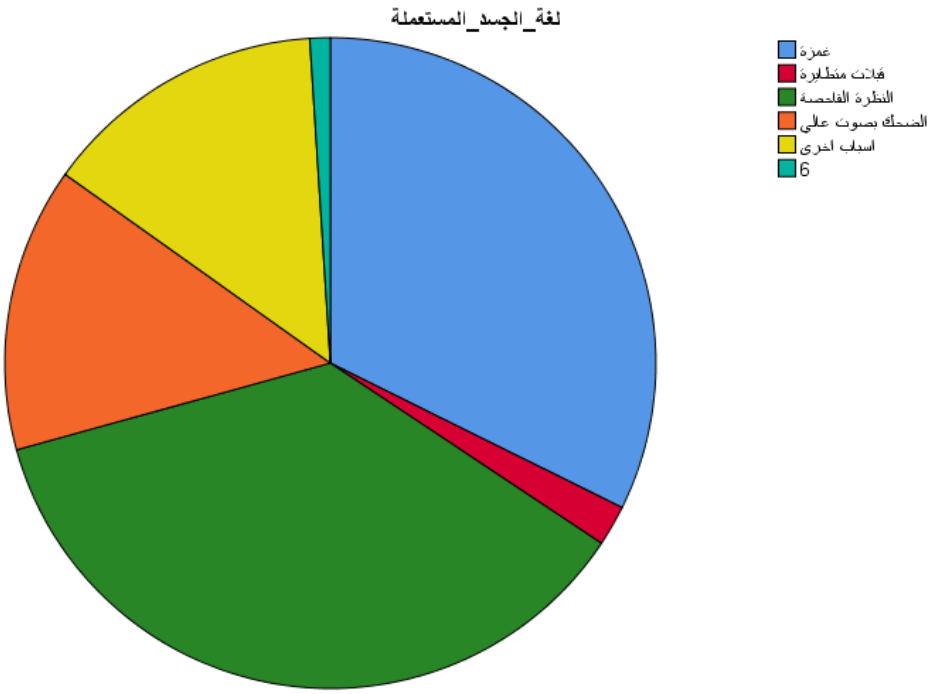
لغة_الجسد_المستعملة
غمزة
قبلات متطايرة
النظرة الفاحصة
الضحك بصوت عالي
اسباب اخرى
6